يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢ كانون الاول ١٩٩٨
١٣ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
2.12.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 164/55

سليم الحص الأوفر حظًا لخلافة الحريري

(ص ٢)

خطر التصحر يهدد مليار إنسان في العالم

(ص ٢٠)

اعتقال خمسة من «سلام الآن» حاولوا منع المقاولين من دخول جبل ابو غنيم

(ص ٤)

الأسرى: إضراب عن الطعام حتى الموت



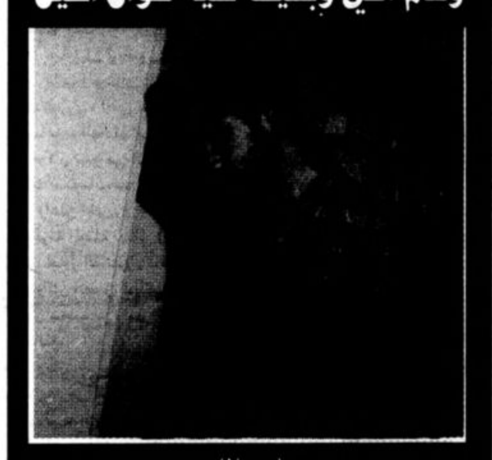
* قريع: قضيتنا الأسرى وتحرير الأرض لا تهاون فيهما* الأسرة الدولية وعدت بتقديم (٣) مليارات دولار * الفلسطينيون: قرار شارون من جانب واحد ولا يعنينا

(ص ٢ و٣)

* أطفال الأسرى في غزة أضاءوا، مساء أمس الثلاثاء، الشموع في انتظار آبائهم - «و.ص.ف» *

يوسف رشرش، المشتبه بقتل وسام بتريس:

وسام أخي وبكيت عليه طوال الليل



(ص ٧)

مركز طاقم اتصال الجامعيين لـ «الاتحاد»

كل قنوات الإتصال مع الجامعيين منسدة بسبب أحابيل نتنياهو

(ص ٢٤)

طبراوية تركت طفلها في حوض الحمام فغرق

(ص ٧)

ردًا على قرار شارون إلغاء مشروعي اتفاق حول الميناء والمعبر الآمن

الفلسطينيون: قرار شارون من جانب واحد ولا يعنينا

❐ اليحيى يؤكد التزام السلطة اتفاقية «واي» ❐ شارون قرر مراقبة البضائع الواردة الى ميناء غزة في مستوطنة «نيتساريم»، ونقل المعبر الآمن من مداخل الخليل الى بيتونيا ❐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكدت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، تمسكها باتفاقيات «واي بلانتيشين» ورفضها للخطوة التي أقدم عليها وزير الخارجية، ارئيل شارون، الذي كان أبلغ الجانب الفلسطيني، بواسطة الطاقم الاسرائيلي المفاوض، أمس، قراره إلغاء مشروعي اتفاق حول ميناء غزة والممر الآمن.

وقال اللواء عبد الرزاق اليحيى، مسؤول اللجنة الأمنية الفلسطينية الخاصة بقضايا المرحلة النهائية، انه نقل موقف الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي في لجنة الميناء، مؤكداً ان قرار شارون يعتبر من جانب واحد ولا يعني الفلسطينيين.

وأضاف اليحيى ان الجانب الفلسطيني قدم خلال الاجتماع، الذي عقد في القدس، ورقة تتضمن وجهة نظره حول الاجراءات الأمنية في الميناء، قائلاً انه تلقى وعداً بالرد الاسرائيلي عليها في الاجتماع القادم.

وينص أحد المشروعين اللذين كان وضعهما مؤخراً مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون على ان يتولى رجال الأمن الاسرائيلي مراقبة الحاويات والبضائع الواردة الى السلطة الفلسطينية، في ميناء غزة نفسه، لكن شارون قرر، أمس، ان تتم المراقبة الأمنية في مستوطنة «نيتساريم» معللاً ذلك بأنه يريد التأكد من ان الفلسطينيين لن يقوموا بتهريب الأسلحة عبر الميناء!

أما المشروع الثاني فيتعلق بالمعبر الآمن، فقد طالب شارون بإقامة مركز للتدقيق في هويات وبضائع الفلسطينيين، وان يتم فتح أحد المعبرين، المفروض فتحهما حسب اتفاق «واي»، في بلدة بيتونيا، قرب رام الله، كي تتم اجراءات المراقبة عند مخرج الضفة الغربية، بدلاً من الموقع الذي كان مقرراً في السابق، عند مداخل الخليل.

وكان شارون، اتخذ قراراً آخر، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، يتعلق باتفاق «واي»، إذ طلب من الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الدول المانحة، في واشنطن، عدم حضور الاجتماع الرباعي، الاسرائيلي، الفلسطيني، الأمريكي، الاوروبي، الذي كان سيبحث في مشاريع لإنشاء محطات لتحلية مياه البحر في الشرق الأوسط.

وجاءت هذه القرارات على خلفية الكلمات التي ألقيت في مؤتمر الدول المانحة، وبشكل خاص كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي كان حمل اسرائيل مسؤولية المصاعب الاقتصادية التي تواجهها السلطة الفلسطينية.

وادعى شارون في رده على خطاب عرفات ان الأخير لم يأخذ بالاعتبار دور «الارهاب» وسوء الادارة المالية للسلطة الفلسطينية(!).

وأعرب أحد مساعدي شارون، أمس، عن أسفه لتفويت الفلسطينيين فرصة التركيز على اطلاق مشاريع ملموسة ترمي الى تحسين اقتصادهم(!).

لقاء اليوم

مع: اللواء عبد الرزاق اليحيى

حول: إعلان شارون إلغاء مشروعي اتفاق مع الفلسطينيين

نحن ملتزمون بتوجيهات قيادتنا والإتفاقات الموقعة

❐ اعلن وزير الخارجية، اريئيل شارون، الغاء مشروعي اتفاق مع الفلسطينيين يتعلقان بفتح ميناء غزة ونقطة مرور المعبر الآمن على ان تكون قرب قرية بيتونيا، قرب مدينة رام الله.

ويتعارض اعلان شارون مع الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي حول الموضوع مع مسؤول اللجنة الامنية الفلسطينية الخاصة بقضايا الاتفاق المرحلي، اللواء عبد الرزاق اليحيى.

❐ «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على الغاء مشروعي الاتفاق؟

– اليحيى: لقد اجتمعنا اليوم مع الجانب الاسرائيلي حول ميناء غزة فبلغنا بتصريحات شارون. ونحن لم نقبل هذا. فنحن ملتزمون بالاتفاقيات وباستمرار التفاوض كما اننا ملتزمون بتوجيهات قيادتنا. والمفاوضات التي نجريها لها مرجعية محددة ومعروفة وهي الاتفاقية الانتقالية واتفاقية «واي ريفر».

❐ «الاتحاد»: وماذا نتج عن هذا الاجتماع؟

– اليحيى: لم تكن اي نتيجة لهذا الاجتماع. وقد وعد الجانب الاسرائيلي بنقل ما دار في الاجتماع الى القيادة الاسرائيلية.

❐ «الاتحاد»: كيف ستتعامل السلطة الفلسطينية مع هذه الخروقات من جانب اسرائيل؟

– اليحيى: نحن لا نزال نتفاوض. واقوال شارون موجهة الى وفدهم المفاوض وليس لنا. فنحن لدينا توجيهاتنا من قيادتنا، وهي مرتبطة بالتزامنا بما ورد في الاتفاقية الانتقالية واتفاقية «واي ريفر».

❐ «الاتحاد»: هل تم التداول حول المعابر الآمنة؟

– اليحيى: لا. لم يتم اجراء مفاوضات في قضية المعابر الآمنة حتى الآن.

❐ «الاتحاد»: الاسرائيليون يطلبون ان يكون احد المعابر في بيتونيا قرب رام الله..

– اليحيى: الخلاف في هذه القضية حول نقطة مرور المعبر. وتنص الاتفاقية الانتقالية على مرور النقطة قرب مستوطنة «حي قهورون» الواقعة بين بيت سيرا وبين اللطرون. بينما الاسرائيليون يريدونها الآن بين بيتونيا وبين معسكر الجيش القريب منها. وبين هاتين النقطتين مسافة كبيرة. وهنا يحاول الاسرائيليون تحريف النص الانجليزي. ونحن نرفض ان تكون نقطة مرور المعبر قرب بيتونيا. وهذا الخلاف مستمر منذ مدة طويلة.

❐ «الاتحاد»: هل من عقبات تعترض الاتفاق حول المعبر الآمن؟

– اليحيى: لم نتفق بعد على الاجراءات التي يجب ان تتم من اجل الشروع في استعمال المعبر الآمن. كما لم نتفق على الوثائق المطلوبة. وهناك أمر آخر وهو سلامة المواطنين وامنهم في اثناء عبورهم هذه المعابر، خاصة انه ليس هناك اية ضمانات لمنع الاعتداءات عليهم او اعتقال اشخاص يدعي الطرف الاسرائيلي انهم «مطلوبون».

(بلال ظاهر)

سليم الحص الأوفر حظا لخلافة رفيق الحريري رئيسا لوزراء لبنان

● بيروت - «و.ص.ف.» - بدا رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، سليم الحصى، امس الثلاثاء، وفي ضوء النتائج الاولى للاستشارات النيابية وكأنه الشخصية الاوفر حظًا لخلافة رفيق الحريري رئيسًا جديداً للوزراء في لبنان.

واظهرت الاستشارات النيابية هذه التي باشرها رئيس البلاد الجديد، اميل لحود، بعد رفض الحريري تولي رئاسة الحكومة مجدداً، ان غالبية تؤيد سليم الحص المعارض لرئيس الحكومة المستقيلة.

فقد اعرب حتى مساء امس، ٥٦ من اصل ٩٧ نائبًا تمت استشاراتهم تأييدهم لتعيين الحص رئيسًا مقبلاً للوزراء، في حين امتنع انصار الحريري عن النواب من الادلاء برأيهم كما طلب منهم، بالامس.

ومن الملفت ان كتلة «حزب الله» البرلمانية (ثمانية نواب) اعلنت انها اختارت الحص في حين انها رفضت اعلان خيارها خلال الاستشارات الاولى الاسبوع الماضي. ومن المقرر ان تستكمل الاستشارات، اليوم الاربعاء.

وقرر لحود الذي فوجئ برفض الحريري تشكيل الحكومة بعدما ايده ٨٣ نائبًا من اصل ١٢٨ في مجلس النواب اللبناني، ان يجد خلفًا له بعدما استشار المسؤولين السوريين الذين يمارسون نفوذاً حاسمًا في لبنان على ما افاد سياسيون لبنانيون مقربون من سوريا.

وقالت المصادر ذاتها ان القيادة السورية التي فوجئت بالخلاف «الدستوري» الذي نشب بين لحود والحريري، جددت دعمها للحود ولمساعديه الهادفة الى ايجاد رئيس جديد للحكومة.

وكان يبدو في الايام الاخيرة ان من شبه المؤكد بقاء الحريري الذي شكل ثلاث حكومات متتالية منذ العام ١٩٩٢ في منصبه.

واعلن الحريري، امس الاول الاثنين، ان قراره رفض تكليفه تشكيل الحكومة المقبلة نهائي وانه يفضل التخلي عن السلطة بدلاً من «التصديق على تجاوز الدستور» العائد الى تجيير ٣١ نائبًا اصواتهم الى رئيس البلاد.

وكان اتفاق الطائف المبرم العام ١٩٨٩ والذي وضع حداً للحرب في لبنان سحب من رئيس الجمهورية المسيحي صلاحية تعيين رئيس الوزراء واقالته.

وكان الحريري يسعى للحفاظ على صلاحيات رئيس الحكومة السني التي عززها اتفاق الطائف، على حساب صلاحيات رئيس الجمهورية.

ولم يعد يحق لرئيس البلاد الدعوة الى اجتماع مجلس الوزراء الذي يمكن ان ينعقد من دون مشاركته، ولا يمكنه ايضًا المشاركة في التصويت عندما يحضر جلسات الحكومة.



* سليم الحص *

لكن وزيراً من حكومة الحريري المستقيلة طلب عدم الكشف عن هويته قال ان الخلاف الدستوري كان يخفي في الحقيقة اختلافًا عميقًا حول شكل الحكومة وتشكيلها. ويرغب لحود في تشكيل حكومة من ١٦ عضواً مؤلفة خصوصاً من وجوه جديدة لا تنتمي بالضرورة الى الطبقة السياسية. في حين كان الحريري يصر على حكومة سياسية اكثر تضم ٢٤ وزيراً.

ويبدو ان سوريا التي ينتشر ٣٥ الفًا من جنودها في لبنان تدعم تعزيزاً عمليًا لسلطة رئيس الجمهورية لحود، الذي اظهر لها من خلال توليه قيادة الجيش على مدى تسع سنوات الوفاء لسوريا في مناسبات عديدة وفق اوساط سياسية في بيروت.

ومن اولويات لحود محاربة الفساد وتصحيح الاوضاع المالية المتعثرة في لبنان.

نتنياهو وايتان يتباحثان، اليوم، حول ضم «تسومت» الى «الليكود»

❐ هل يسعى براك لتجنيد مريدور وشاحك الى حزب «العمل»؟ ❐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يلتقي، اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع زعيم حركة «تسومت» وزير الزراعة، رفائيل ايتان، للتباحث حول ضم حركة «تسومت» الى حزب «الليكود». وسيطالب ايتان بضمان تمثيل لأعضاء من حركته في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد هاجم نائب وزير المعارف، النائب موشيه بيلد («تسومت»)، نية ايتان ضم الحركة الى «الليكود» واتهمه بانه يسعى لضمان نواب الحركة المقربين منه.

من جهة ثانية لم يتم الاتفاق، بعد، بين حركة «چيشر» وبين رئيس الحكومة، الذي من شأنه إعادة زعيم الحركة، النائب دافيد ليفي، الى الحكومة.

وتجدر الإشارة الى ان هناك خلافًا داخل الحركة بين الأخوين ليفي (دافيد ومكسيم) حول مدى الإرتباط بحزب «الليكود». وازاء ذلك قال النائب مكسيم ليفي ان «المسألة ليست ان «الليكود» لا يريدنا وانما نحن الذين لا نريدهم».

ونفى مكسيم ليفي وجود انقسام داخل حركة «چيشر». وأضاف انه تم ليلة أمس الأول، الاثنين، اتخاذ قرار في الحركة يعود بموجبه النائب دافيد ليفي الى الحكومة ويتسلم منصبًا وزاريًا اقتصاديًا وان تبقى الحركة مستقلة.

من جهة أخرى استضاف رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، أمس الثلاثاء، على مائدة العشاء النائب دان مريدور «الليكود» وزوجته ورئيس الأركان السابق، أمنون ليفكين شاحك وزوجته. ورأى المراقبون السياسيون ان براك يسعى لتجنيد مريدور وليفكين شاحك الى جانبه. إلا أن الاثنين نفيا ذلك وأصرا على ان هذا اللقاء ليس سوى وجبة عشاء لا غير.

في ختام مؤتمر الدول المانحة

الأسرة الدولية وعدت بتقديم (٣) مليارات دولار

*** اولبرايت: التعهدات المالية تثبت ان الاسرة الدولية عازمة على مساعدة الفلسطينيين على بناء حياة أفضل اكثر حرية وأكثر أمنًا * عرفات يدعو الدول المانحة الى الإستمرار في الدعم من أجل بناء دولة مستقلة حديثة ***

● واشنطن - الوكالات - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الاسرة الدولية وعدت، الفلسطينيين بمساعدة «تزيد عن ثلاثة مليارات من الدولارات» بحلول العام ٢٠٠٣ اي أكثر مما قدمت لهم خلال السنوات الخمس الماضية.

وأشادت اولبرايت بالدول والمنظمات الخمسين، التي شاركت في واشنطن في مؤتمر الدول المانحة ووصفته بأنه «كلل بنجاح باهر»، واعتبرت انه بعث «رسالة أمل».

ومنذ ١٩٩٣ اي غداة اتفاقات اوسلو قدمت الدول المانحة (٢.٣) مليار دولار لميزانية السلطة الفلسطينية ومن أجل تحسين البنى التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي شارك في المؤتمر الصحافي ذاته «عن ارتياحه لنتائج» الاجتماع.

وأكدت اولبرايت ان الولايات المتحدة وعدت بتقديم مساعدة اضافية قيمتها (٤٠٠) مليون دولار لعام ١٩٩٩ «بالاضافة الى مساهمتنا السنوية التي تصل الى (١٠٠) مليون دولار للعام المقبل». وهذه الخطوة تجعلها «على رأس قائمة الدول المانحة» للفلسطينيين.

ووعد الاتحاد الاوروبي (الجهة المانحة الرئيسية للفلسطينيين منذ ١٩٩٣ مع (١.٧) مليار دولار) بدفع (٤٠٠) مليون وحدة حساب اوروبية (٤٦٠ مليون دولار) بالاضافة الى المساهمات المباشرة للدول الاعضاء.

وتعهدت اليابان بدفع (٢٠٠) مليون دولار والنرويجي (١٧٠) مليونا اي ما يزيد بنسبة الثلث عما قدمته بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨.

وقال دبلوماسي امريكي ان السعودية وعدت بدفع (١٠٠) مليون دولار والكويت (٨٠) مليونا وكندا (٣٠) مليونا.

وقررت اسبانيا، التي استضافت في ١٩٩١ مؤتمر مدريد، الذي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط الحفاظ على مساهمتها السابقة مع (١٨٢) مليون دولار (مساهمة ثنائية وبواسطة الاتحاد الاوروبي).

وقبل عقد المؤتمر وعدت بريطانيا بتقديم (١٠٠) مليون جنيه (١٦٠ مليون دولار) على مدى السنوات الثلاث المقبلة في حين أكدت ايطاليا انها ستقدم (٦٠) مليون دولار بين عامي ١٩٩٩و ٢٠٠١.

وبانتظار حصول اصلاحات في اجراءات التعاون، تعهدت فرنسا قبل عام بتقديم (٩٠) مليون فرنك فرنسي (١٦.١ مليون دولار) بالاضافة الى مساهمة بواسطة الاتحاد الاوروبي ومساعدة ثقافية وفنية بقيمة ٢٧.٥ مليون فرنك (٥.٣ ملايين دولار).

وقالت اولبرايت ان «التعهدات المالية، التي قطعت تثبت ان الاسرة الدولية تعتزم مساعدة الفلسطينيين على بناء حياة أفضل أكثر حرية واكثر امنًا».

وأضافت ان «منافع السلام ستكون ملموسة أكثر ودائمة في حياة الفلسطينيين» وستحثهم أكثر وأكثر على تطبيق اتفاقات السلام.

وفي خطاب القاه امام المؤتمر وعد عرفات «باستخدام جميع السبل لتجنب الارهاب ووقفه».

وانتقد عرفات سياسة الاغلاق، التي تعتمدها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية معتبراً انها «السبب المباشر والرئيسي للتدهور الاقتصادي الخطير» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما دعا الرئيس الفلسطيني الدول المانحة الى «الاستمرار في دعمها لنا لتمكيننا من بناء دولة فلسطينية مستقلة حديثة» وهو ما ترفضه الحكومة الاسرائيلية رفضا قاطعًا.

ولدى افتتاحه المؤتمر أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، انه منذ ١٩٩٣ «انخفض دخل الفرد وارتفعت نسبة البطالة وباتت الظروف المعيشية صعبة جداً في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال كلينتون «لا يمكن لأي سلام ان يكون دائمًا اذا لم يأت بنتائج فعلية لعامة الشعب».



* عرفات واولبرايت في المؤتمر (و.ص.ف.)*

أحمد قريع أمام حشد من المتظاهرين تضامنًا مع الأسرى

قضيتا الأسرى وتحرير الأرض لا تهاون فيهما

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «للسلطة الوطنية الفلسطينية والقيادة السياسية للشعب الفلسطيني، قضيتان اساسيتان لا يمكن التهاون فيهما، مهما كانت الظروف والأحوال وهما: قضية تحرير الانسان وتحرير الأرض، فلقد قاتل الشعب الفلسطيني من خلال ثورته طوال (٣٠ عامًا)، وانخرط في عملية السلام من اجلهما. وتأتي في المقدمة تحرير الانسان الأسير والمعتقل في سجون الإحتلال».

هذا ما قاله، أمس الثلاثاء، احمد قريع، (ابو العلاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في سياق كلمة ألقاها أمام مئات المتظاهرين الفلسطينيين في رام الله.

هذا وقد نظمت حركة الشبيبة في منظمة «فتح»، مظاهرة امس امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني، تضامنًا مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وحيا قريع باسم المجلس التشريعي: «صمود الأبطال في سجون الاحتلال الاسرائيلي» وقال: «اننا نقف بكل طاقاتنا وامكانياتنا الى جانب معتقلينا الابطال» واتخذ المجلس التشريعي قراراً، امس الاول الاثنين، للمشاركة بجميع اعضائه في كل الفعاليات الجماهيرية للتصدي للهجمة الاستيطانية بكل اشكالها.

وألقى النائب فارس قدورة، عضو الهيئة العليا لحركة «فتح»، كلمة طالب فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين الامنيين دون قيد او شرط.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان المظاهرة جابت شوارع مدينتي رام الله والبيرة لعدة ساعات، واختتمت امام مقر المجلس التشريعي بمهرجان خطابي.

وردد المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وموبقاته. وتدعو السلطة الفلسطينية الى موقف اكثر حسمًا في مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية.



* قريع في مظاهرة رام الله امس الثلاثاء (و.ص.ف.)*

□ نادي الاسير يكثف نشاطاته □

وعقدت الهيئة الادارية لنادي الاسير الفلسطيني اجتماعًا موسعًا، امس الثلاثاء، في رام الله، اقرت فيه برنامج فعاليات تضامنية مع الاسرى، سيبدأ العمل بموجبه، يوم السبت القادم، يوم بدء الاضراب الشامل والعام عن الطعام للسجناء الفلسطينيين في كافة السجون الاسرائيلية. وقال عيسى قراقع، رئيس نادي الاسير الفلسطيني، ان برنامج الفعاليات سيشمل جميع محافظات فلسطين، لتأكيد ان المعتقلين ليسوا وحدهم في المعركة، فالشعب الفلسطيني بكل فئاته يدعم الاسرى ويقف الى جانبهم ويشد ازرهم ويطالب باطلاق سراحهم.

رسائل أسيرة من داخل السجون:

الأسرى عازمون على خوض إضراب مفتوح عن الطعام

● بيت لحم - «وفا» - اكدت رسائل وصلت الى «نادي الاسير» من داخل السجون عزم قرابة (٣٠٠٠) اسير منتشرين في عشرة سجون احتلالية خوض اضراب مفتوح عن الطعام حتى الموت. واشارت الرسائل الى ان الاسرى قرروا الامتناع خلال هذا الاضراب عن تناول السوائل والحليب الذي يساعدهم على تحمل آلام الجوع فترة اطول.

وحسب الرسائل فإن الاسرى قرروا خوض معركة الافراج عنهم وللرد على المماطلات الاسرائيلية في ذلك.

وفي «سجن نفحة الصحراوي»، اعلن الاسرى البالغ عددهم (٦٤٠) اسيراً، انهم سيبدأون اضراباً مفتوحًا عن الطعام، ابتداءً من الخامس من الشهر الجاري، وحتى اشعار آخر.

وجاء في بيان لـ«نادي الاسير»، ان اسرى السجن دعوا في رسالة لهم القوى الوطنية والسياسية واعضاء المجلس التشريعي وكل الفعاليات الجماهيرية، للتحالف معهم من اجل إطلاق سراحهم.

واشار البيان، الى انه حسب رسالة اخرى وصلت الى النادي، فإن اسرى «سجن عسقلان»، سيبدأون اضرابًا مفتوحًا آخر عن الطعام، ابتداءً من الحادي عشر من الشهر الجاري.

ورفضت ادارات السجون الاحتلالية السماح للمحامين بلقاء موكليهم دون إبداء الاسباب، مما اثار غضب واستنكار الاسرى ومحاميهم.

واوضح المحامي فارس ابو حسن، ممثل «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» في محافظات شمال الضفة ان عدداً من المحامين ابلغوا المؤسسة ان ادارات السجون رفضت خلال الايام الماضية السماح لهم بمقابلة الاسرى، الذين اعلنوا عن نيتهم خوض اضراب مفتوح عن الطعام، للمطالبة بالإفراج عنهم.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

منذ مطلع العام الجاري مقتل ٣٣ لحديًا وجرح ٤٥ آخرين في عمليات للمقاومة

مرجعيون – الوكالات – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها قتل، امس الثلاثاء، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان العنصر قتل عندما انفجرت عبوة ناسفة فجرت لاسلكيًا لدى مروره بسيارته المرسيدس على طريق روم–جزين.

ولم تعلن حتى الان اي جهة مسؤوليتها عن العملية.

وكانت الميليشيات العميلة قد اعلنت جرح احد عناصرها، فجر امس الثلاثاء، في منطقة جزين في تفجير عبوة ناسفة اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها.

وبذلك ترتفع حصيلة خسائر الميليشيات العميلة منذ مطلع العام وفق حصيلة اعدتها، وكالة الصحافة الفرنسية الى (٣٣) قتيلاً و (٤٥) جريحًا، سقط معظمهم في عمليات نفذها مقاتلو «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

شبان فرنسيون من اصل مغاربي سلموا الفلسطينيين مستوصفين نقالين

القدس – لمراسلنا – عاد وفد من الفرنسيين من اصل مغاربي، امس الثلاثاء، الى فرنسا بعد ان سلم الفلسطينيين في غزة مستوصفين نقالين للاسعافات الاولية.

وافاد سليم سعيدي، المسؤول في الوفد، ان الباصين الطبيين قدمتهما المؤسسة الانسانية «احياء بلا حدود»، التي يقوم مقرها في هومون (شمال) لمساعدة الفلسطينيين.

وقد تسلمت سهى عرفات، زوجة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احد الباصين في غزة حيث شاركت مؤسسة «فلسطين–افنير» في العملية.

واوضح سعيدي ان الباص الآخر بقي في مرفأ اشدود في اسرائيل بسبب حادث تقني، لكن من المقرر نقله الى غزة في الايام المقبلة.

وقال «من خلال عمل التضامن العالمي هذا اراد شبان فرنسا من اصل مغاربي اظهار تقاربهم مع الشعب الفلسطيني، الذي يتضامنون معه، بالاضافة الى دعم عملية السلام». واضاف «بحكم كوننا من اصل عربي يمكننا لعب دور صلة الوصل» بين اوروبا والعالم العربي.

ويشار الى ان منظمة «احياء بلا حدود» قامت في العام ١٩٩٥ بجمع وارسال طن من الادوات المدرسية الى الفلسطينيين في غزة.

إطلاق سراح يهودي اعتقل للإشتباه بتخطيط اعتداءات على العرب!

مصادرة كميات من الذخيرة والسلاح، عثر عليها في بيته ☐ أطلق سراحه لعدم وجود أدلة ضده

حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت الشرطة امس الثلاثاء، سراح يوناتان تيدي (٤٠عامًا)، من «موشاف نحوشا»، بالقرب من «بيت شيمش»، بعد اعتقال لاسبوع.

وكشفت الشرطة وجهاز الامن العام، امس الثلاثاء، بعد فرض التعتيم الاعلامي وحظر النشر، عن اعتقال تيدي، للاشتباه بأنه خطط لارتكاب جرائم ضد المواطنين العرب.

وقال مصدر في شرطة القدس، ان الشبهات بارتكاب تيدي جرائم ضد العرب تبخرت، لكن الشرطة تواصل التحقيق المكثف حول الهدف من حيازة تيدي كميات كبيرة من الاسلحة في بيته ومن اين حصل عليها!

وعثرت الشرطة قبل فترة، بعد التفتيش في بيت تيدي، على آلاف الرصاصت الحية وبنادق عديدة ومسدسات وقنابل واجهزة تخريبية وعتاد عسكري تابع للجيش! وادعى تيدي ان كل ماعثر عليه، باستثناء بندقية من نوع «ام١٦» مرخص. وقال انه جمع ذلك العتاد، في اثناء عمله تطوعًا في «حرس الحدود»!!

وصادرت السلطات كل ما عثرت عليه من عتاد عسكري في بيت تيدي. وفصلته من العمل في «حرس الحدود». ويجري التحقيق حول من باع له السلاح؟

إعتقال خمسة من «سلام الآن» حاولوا منع المقاولين من دخول جبل ابو غنيم!



* من مظاهرة «سلام الآن» في جبل ابو غنيم، امس *

القدس – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة، صباح امس الثلاثاء، (٥) من نشطاء حركة «سلام الآن» عندما حاولوا منع المقاولين من اجراء جولتهم في جبل ابو غنيم بناء على المناقصة التي نشرتها الحكومة لبدء البناء في مستوطنة «هار حوماه»! وتأتي هذه الجولة قبيل تقديم المقاولين لعروض البناء.

فقد اصطدم متظاهرو «سلام الآن» مع متطرفين يمينيين تظاهروا قبالتهم، ثم جرت مواجهات مع الشرطة. وقال سكرتير الحركة، موسي راز: «سنحاول منع بدء البناء. فهذا المشروع يشكل خطراً على مستقبل عملية السلام، وعلى مستقبل العلاقات في القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ونحن على يقين بأنه في يوم ما سيشكروننا على هذه المظاهرات التي نقوم بها اليوم». واضاف: «هناك امكنة كثيرة غربي القدس لحل مشكلة السكن التي تتذرع بها الحكومة. ليست هذه هي المشكلة. ثم ان هناك مشاكل سكن اخرى في القدس ليس فقط لليهود، ويجب اخذ ذلك بعين الاعتبار».

هذا وكان عشرات المقاولين وصلوا، قبل ظهر امس، لمعاينة المكان، واستمعوا الى شرح من موظفي «مديرية اراضي الدولة» ووزارة الاسكان. ولكنهم لم يتلقوا جوابًا واضحًا عن سؤالهم حول احد البنود في المناقصة الذي يتحدث عن ان بامكان الحكومة الغاء المناقصة في اي وقت شاءت، كما يبدو من منطلقات سياسية. وقد اصر بعض المقاولين على تلقي جواب محدد بخصوص ذلك.

اما حاييم فالك، احد رؤساء الجمعيات التي تخطط للبناء في المكان، فقال انه لا داعي للقلق! لأن كل مقاول سيتم تعويضه كما يلزم اذا تم الغاء المناقصة، كما حدث في السابق!

ردًا على استجواب ورسالة من النائبين سليم وسعد

مردخاي يعد بردع المستوطنين ومنع اعتداءاتهم على الفلسطينيين

القدس – لمراسلنا البرلماني – وعد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الثلاثاء، باتخاذ الاجراءات ضد المستوطنين في حال خرقهم للقانون او الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين.

وجاء تصريح مردخاي هذا في اطار رده على استجواب كان قدمه نائب رئيس الكنيست، ورئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، صالح سليم، حول تساهل قوات الجيش مع المستوطنين الذين قاموا بالاستيلاء على بيت عائلة دويك في الخليل، وعدم معالجته للشكاوى التي يقدمها المفتشون الدوليون ضد ممارسات المستوطنين.

وقال مردخاي ان الجيش قام باخلاء المستوطنين من البيت واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم استيلائهم عليه ثانية، اذا تم اغلاق باب المنزل باحاكم وقطع التيار الكهربائي عنه.

واضاف مردخاي انه سيتم معالجة شكاوى المفتشين الدوليين بمنتهى الجدية، وستتم، عند الحاجة، مناقشتها في لجنة الخليل المشتركة.

وكان النائب الجبهوي د. احمد سعد، قد بعث، امس الثلاثاء، برسالة الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، يحتج فيها على عربدة عصابات المستوطنين الذين يقومون بالاستيلاء على بيوت تابعة للفلسطينيين بالقوة، ويطلب منه ردعهم.

وأكد النائب سعد في رسالته «يسود المناطق المحتلة وضع يعيد الى الاذهان «الضرب الوحشي» و«قانون الغاب» حيث يقوم المستوطنون بالاستيلاء السافر على اراض واملاك عربية فلسطينية بشكل يناقض اتفاق «واي بلانتيشن» الذي يقضي بنقل هذه الاراضي للسيادة الفلسطينية في اطار مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية».

واحتج النائب سعد على طريقة معالجة الجيش ولجوئه الى «اليد الحريرية» في التعامل مع المستوطنين وعدوانهم على الاراضي والاملاك الفلسطينية. واستشهد بتصرف الجيش الداعم للمستوطنين ابان استيلائهم على البيت الفلسطيني في «تلة ارتيس»، القريبة من مستوطنة «تل ايل»، والذي كان على الجيش تسليمه لاصحابه الفلسطينيين بعد اخلائه للمكان.

وقيم النائب سعد الوقفة المشرفة لاهالي «عين يبرود» الذين دافعوا عن حقهم الشرعي واجبروا المستوطنين على مغادرة المنزل.

وقدم النائب سعد استجوابين الى وزير الامن، الاول حول «تدريبات عسكرية امريكية في النقب» حيث سأل سعد الوزير: «لماذا تسمح اسرائيل لجيش غريب باجراء تدريبات على ارضها؟ ولماذا لا ينسق جهاز الامن مع السلطات المدنية المعنية بالامر؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء السماح بالتدريبات في ضوء معارضة المجلس الاقليمي «رمات هنيغف» لذلك؟».. والاستجواب الثاني حول اعلان قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية تحركات لاقامة معسكر تحضيري قبل التجنيد الالزامي للشبان العرب الدروز في هضبة الجولان المحتلة، اذ سأل سعد الوزير: «أليس في مخطط التمسك بالجولان استفزاز لسوريا والحاق ضرر باحتمالات التفاوض معها؟ ولماذا يجري التحضير قبل التجنيد الالزامي في منطقة ليست تحت السيادة الاسرائيلية؟ وهل الوزير على استعداد لاعطاء اوامر بعدم التعاون مع الوكالة اليهودية في خطتها هذه؟».

تجريد ملازم من رتبته وطرده من الجيش للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد جنود!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العسكرية، امس الثلاثاء، الى المحكمة العسكرية، في منطقة المركز، لائحة اتهام ثانية، ضد ملازم في الجيش، لممارسته الاعمال المشينة ضد عدد من الجنود.

وكانت المحكمة العسكرية، دانت الملازم قبل ستة اشهر، بممارسة الاعمال المشينة، وفرضت عليه العمل (٤) اشهر لصالح الجمهور وتجريده من كل الرتب العسكرية وطرده من الجيش. لكن المتهم قدم استئنافًا ضد قرار الحكم ونفى التهمة جملة وتفصيلاً. وستصدر المحكمة قرارها النهائي يوم الاحد القريب.

واستنادًا الى لائحة الاتهام الثانية، قالت المدعية العسكرية ياعيل موسكوفيتش، ان الملازم مارس الاعمال المشينة ضد جنديين في اثناء نومهما، احدهما يعمل تحت قيادة الملازم في وحدة عسكرية واحدة! ومارس عملاً مشينًا ضد جندي في اثناء سفرهما في حافلة للركاب، فقد جمعهما المقعد ذاته، وفي اثناء السفر مد الملازم يده وادخلها في قفا الجندي الذي يجلس بقربه!

وادعى الملازم، ان كل ما قاله الجنود عنه عبارة عن احلام بلهاء، وترهات لا اساس لها من الصحة!

في حفل تسلمه مفاتيح بلدية سخنين

مصطفى أبو ريا: هذه أمانة غالية في أعناقنا

□ ويضيف: سنؤكد للأهالي ان رئاسة البلدية هي تكليف وليست تشريفًا □ رئيس بلدية شفاعمرو يتسلم مهامه لغياب الرئيس السابق □ مجلس عين ماهل يعقد أول جلسة له □

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا – تسلم أمس الاثنين عدد من رؤساء السلطات المحلية الذين انتخبوا في الجولة الاولى (في ١٠/١١/٩٨) مقاليد الحكم في بلداتهم، وذلك بعد ان تم نشر النتائج في الجريدة الرسمية في البلاد.

ففي سخنين، تسلم الرئيس المنتخب مصطفى ابو ريا واعضاء البلدية المنتخبين، مفاتيح البلدية من الرئيس السابق محمد غنايم بجو احتفالي، وذلك خلال جلسة قصيرة مشتركة للمجلس البلدي السابق والجديد عقدت امس في قاعة البلدية، قدم خلالها غنايم هدايا رمزية، عبارة عن صوان نحاسية نقش عليها شعار البلدية للأعضاء الجدد. وشارك في الجلسة مأمور الانتخابات، زهير سليمان، وقائمقام وزارة الداخلية، عبد الحميد تحاوخو.

بعد ذلك، انتقل المجتمعون الى ساحة البلدية حيث كان في استقبالهم جمهور غفير، وهناك اقيم احتفال خطابي أداره وتولى عرافته سكرتير البلدية، علي بشير، وكانت الكلمة الاولى للرئيس السابق محمد غنايم الذي قال: «كلنا نتنافس من اجل سخنين ولخير سخنين وأهلنا، نجتهد ونختلف في اجتهادنا ولكن هناك عامل مشترك بيننا الا وهو سخنين، التي توحدنا جميعًا وتجمعنا. لذلك وبكل اعتزاز وامتنان ومع كل العرفان اقدم شكري لأهل هذا البلد، الذين هم اهلي، على الثقة التي منحوني اياها لأخدم بلدي من هذا الموقع..».

وتمنى غنايم العمر المديد والتوفيق لكل زميل أنهى عمله، وللرئيس والاعضاء المنتخبين. وتوجه الى الادارة الجديدة داعيًا اياها الى ترك الموظفين خارج اللعبة الدمقراطية، كي لا يتهدد الجوع عائلة اي موظف او عامل، وان يتآخى الموظفون والعمال فيما بينهم.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي الاول لسخنين الحاج عوض خلايلة الذي قال، إن سخنين لأهلها جميعًا. وشكر الرئيس والاعضاء السابقين وهنأ الرئيس والأعضاء الجدد. تلاه، الرئيس الثاني لمجلس سخنين المحلي الحاج جمال طربيه الذي هنأ الرئيس والاعضاء الجدد متمنيًا لهم عملاً مثمراً وبناءً. ودعا طربيه الادارة الجديدة الى المحافظة على وجه سخنين، بلد «يوم الارض»، المعروف بالمواقف النضالية والمحافظة على ما تبقى من ارض.

ثم تحدث القائمقام، الحاج عبد الحميد تحاوخو، بإسم وزارة الداخلية، فشكر الرؤساء والاعضاء السابقين وهنأ الرئيس والاعضاء الجدد.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية سخنين المنتخب، مصطفى ابو ريا، الذي قال: «لقد تسلمت مفاتيح بلدية سخنين بكلتا يدي، لأنها أمانة غالية في اعناقنا جميعًا ورئاسة البلدية هي تكليف وليست تشريفًا، وهي مؤسسة للخدمة. وهذا الشعار سنؤكده لأهلنا مستقبلاً من خلال عملنا وتعاملنا. وأضاف: نحن على علم بأن أمامنا تحديات كبيرة وأن هناك عجزاً في دفع الرواتب وقطع المياه، ومن واجبنا خلق الظروف الملائمة للتغلب على هذه الصعوبات».

وقال: «سخنين هي رمز في الوسط العربي وهي نجم وسنرفعه كي يكون ساطعًا اكثر. وكل هذا يتحقق بوحدة اهالي بلدنا جميعًا. يجب ان نضع برنامجًا لتوسيع مسطح المدينة، وهذا يتطلب منا اتخاذ مواقف شعبية ونضالية، وأضاف: «نحن جزء حي من الشعب الفلسطيني. لذا، من واجبنا ان نقف مع شعبنا الفلسطيني حتى اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ودعا ابو ريا جميع الأعضاء ان يضعوا نصب أعينهم مصلحة سخنين بجميع مواطنيها. الذين اثبتوا، خلال المنافسة في الانتخابات الاخيرة، بأنهم اهل للمسؤولية.

ومن الجدير بالذكر بأن «مكوروت» قامت بقطع المياه عن مدينة سخنين منذ ساعات صباح امس الثلاثاء، بسبب الديون المتراكمة على البلدية لشركة «مكوروت».



* منصة الإحتفال في سخنين – تصوير: ستوديو «عرنوس» *

● شفاعمرو

وفي شفاعمرو، حضر مئات المواطنين، صباح امس، الثلاثاء، الى دار البلدية بمرافقة الرئيس المنتخب عرسان ياسين، الذي تسلم مهامه، بغياب الرئيس السابق، ابراهيم نمر حسين.

واقيم في قاعة البلدية حفل استقبال تحدث فيه، نيابة عن الموظفين، مدير عام البلدية، عمر الملك، فرحب بالرئيس المنتخب مشيراً الى ان الرئيس الجديد، يتسلم رئاسة البلدية في اوضاع مالية مريحة ستمكنه من تنفيذ المشاريع في المدينة.

كما تحدث اعضاء البلدية نسيم جروس وحاتم حسّون ورمزي ابو رحمة وجلال نعوم، فأكدوا ضرورة التعاون بين كل اعضاء البلدية والمواطنين لما فيه مصلحة المدينة.

ثم القى الرئيس الجديد كلمة طلب فيها تعاونًا من كافة موظفي البلدية والاعضاء المنتخبين لتنفيذ البرامج والمشاريع الحيوية للمدينة.

وتوجه الى الموظفين، مطمئنًا ونافيًا ما اشيع عن نيته انتهاج سياسة الفصل العشوائي. وقال، إنه سيقوم بمراجعة وفحص عمل كل اقسام البلدية والموظفين، وسيهتم بأن يكون الرجل المناسب في الوظيفة المناسبة.

● عين ماهل

وفي عين ماهل، عقدت جلسة المجلس المحلي الأولى بحضور القائمقام عبد الحميد تحاوخو ومأمور الانتخابات رامز جبران.

وقد افتتح الجلسة تحاوخو، ثم رحب الرئيس المنتخب، توفيق محمد حبيب الله، بالحضور وبالأعضاء الجدد، وتحدث عن الاسس التي سيعمل المجلس من خلالها. كما تم في الجلسة انتخاب حمزة علوان قائمًا بأعمال رئيس المجلس، وانتخاب لجنة ادارة بعد ان جرى حولها نقاش. وقد عارض ذلك ممثل الجبهة عبد الله ابو ليل وجميل صوايطة وامتنع كل من زياد ابو ليل وحمزة خطيب.

وتم ايضًا انتخاب لجنة عطاءات في حين تم تأجيل البحث حول تركيب باقي اللجان الى جلسة قادمة.

النائب سعد في الكنيست:

مآسي حكومة نتنياهو تستدعي تقريب موعد الإنتخابات

●القدس – لمراسلنا البرلماني – جرى أمس في الكنيست النقاش حول قانون تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، الذي سيجري التصويت عليه يوم الإثنين القادم. وفي سياق نقاشه أكد النائب د. أحمد سعد «ان مواصلة بقاء حكومة نتنياهو في السلطة بسياستها الممارسة مأساة متعددة الجوانب، مأساة للدولة وللمجتمع، مأساة لليهود والعرب. فخلال سنتين ونيف من عمرها فشلت هذه الحكومة فشلاً ذريعًا في معالجة القضايا المركزية الثلاث المطروحة على جدول التطور والصراع وتشغل بال المجتمع، قضية السلام والقضايا الاجتماعية وقضايا الجماهير العربية».

وأضاف «فمنذ قيام هذه الحكومة وحتى اليوم هنالك جمود قاتل على ساحة التفاوض مع سوريا، وتعاني من أزمة خانقة في مستنقع حرب الإستنزاف في لبنان، وعلى ساحة التفاوض مع الفلسطينيين وقعت الحكومة اتفاق «واي بلانتيشين» من جهة وبدأت من الجهة الثانية بتجهيز الكفن لدفنه جراء تصعيد عمليات الاستيطان العربيدة وسياسة الاستهتار السافرة بإطلاق سراح لصوص السيارات وغيرهم بدلاً من اطلاق سراح السجناء السياسيين من مقاومي الاحتلال وفقًا لاتفاق «واي»».

وأضاف: «وفي المجال الاقتصادي الاجتماعي فقد «نجحت» حكومة اليمين في قيادة الاقتصاد الى أعمق مرحلة ركود اقتصادي ينطلق من فوهته التراجع الكبير في المجال التنموي وزيادة البطالة التي وصلت الى أكثر من (٢٥٠) ألفًا وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي حيث يزداد عدد الفقراء وسكان تحت خط الفقر كما يؤكد تقرير الفقر الذي نشرته دائرة التأمين الوطني عن العام ١٩٩٧ وسيكون الوضع أسوأ في العام الحالي ١٩٩٨. وأحداث هذه السنة في أم السحالي ووادي عارة، ومعطيات الموازنة والسياسة الممارسة، عكست مدى السياسة العدائية التي تمارسها حكومة نتنياهو ضد الجماهير العربية، ضد جزء من مواطني الدولة».

واختتم سعد: «هذه العينات وغيرها تؤكد ان مصلحة التقدم نحو السلام العادل وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومواجهة سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية تستدعي تقريب موعد الانتخابات».

جماهير غفيرة تشيع جثمان منصور كردوش



●الناصرة – مكتب «الإتحاد»، ايهاب حسين – شيع، أمس الاثنين، جثمان الشخصية الوطنية النصراوية، المرحوم منصور كردوش بحضور جماهير غفيرة من الناصرة والخارج.

وكان جثمان المرحوم قد سجي في ساحة كنيسة الروم الارثوذكس، وأقيم حفل تأبين افتتحه وأداره عضو المجلس البلدي في الناصرة وعضو الهيئة الادارية لمؤسسة حقوق الانسان، المحامي وليد الفاهوم فقال: «مات المعارض الايجابي ذو الحس الوطني الذي لم يكن أنانيًا في يوم من الأيام، مات الانسان المتواضع طويل النفس والشجاع، الدقيق في عمله وتعامله والحريص على اصدقائه كحرصه على ابنائه».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فعدد مناقب الفقيد وسلوكه المميز في اثناء فترة عضويته في المجلس البلدي خلال الدورة الأخيرة. وقال جرايسي: «ان خسارة الانسان منصور كردوش في هذه الفترة بالذات، هي خسارة كبيرة وخاصة بعد تلوث اجواء المدينة من الخطاب الطائفي وافرازات الانتخابات الأخيرة».

وقرأ السيد محمد زيدان كلمة اصدقاء الفقيد نيابة عن السيد أحمد حسين، الذي اعتبر فيها المرحوم بطلاً للنضال السياسي وصامداً حتى النهاية.

وباسم أحرار الجولان تكلم السيد أحمد قضماني، فأثنى على الدور الوطني الذي قام به المرحوم وخاصة في معركة الأرض وحقوق الانسان. كما قدم عبد اللطيف غيث كلمة الأرض المحتلة وقال: «كان المرحوم علمًا فلسطينيًا يفتخر به الجميع».

وقدم السيد أمير مخول كلمة جمعية «اتجاه» وقال: «ابو توفيق كان أخًا متواضعًا ومعلمًا وبوصلة في الاستقامة والعدالة والرؤية الوطنية الصحيحة».

وقرأ الشاعر منيب مخول قصيدة خصصها لذكرى المرحوم. وباسم العائلة شكر نجل المرحوم السيد توفيق كردوش الحضور.

وكانت قد وصل العديد من برقيات التعازي.

تصوير: ايهاب حسين، «الإتحاد» – الناصرة

[illegible]

* القاضي عبد الرحمن الزعبي ضيف شرف على الحفلة *

●الولايات المتحدة - لمراسل خاص - بقيادة الموسيقار نبيل عزام، وعلى مسرح جامعة كاليفورنيا في «سانتا باربرة»، تعرض فرقة الموسيقى العربية، يوم السبت القادم، حفلة خاصة تقدم فيها مجموعة كبيرة من الأعمال الغنائية والموسيقية. وسيكون القاضي عبد الرحمن الزعبي ضيف شرف الحفلة والذي يزور لوس انجلوس حاليًا، وهو صديق الدكتور عزام وعائلته.

والحفلة فريدة من نوعها، إذ ستقدم فيها معزوفات لعبد الوهاب، من توزيع نبيل عزام، وأغانٍ قديمة وحديثة. وسيعزف نبيل على الكمان بمرافقة الفرقة «الوصلة الجديدة» من مقام بياتي، وهي من ألحانه، والتي تتضمن مقدمة «دولاب بياتي»، تليها تقاسيم و«رقصة الشيخ» وتختتم الوصلة معزوفة سريعة من نوع جديد وهو «مطلق - بياتي رقم ١».. ومن الجدير بالذكر ان هذه خطوة هامة نحو اعادة صياغة



* القاضي عبد الرحمن الزعبي*

الوصلة الآلية (أو السويت) الموسيقية التي اندثرت منذ زمن بعيد. و«مطلق» هو نوع جديد من المعزوفات يعزف بسرعة على آلة منفردة.

الى جانب المعزوفات والأغاني سوف يقدم، أيضًا، عمل هام لفريد الأطرش وهو «بساط الريح» والذي يؤدي فيه جورج نجيم (من حيفا) الغناء المنفرد، وهو صاحب صوت قدير، وسارة كيسلر الأمريكية البالغة من العمر (١٣) عامًا! اختارها عزام لملائمة صوتها للدور



* نبيل عزام *

بعد ان أبدت استعدادها لهذا التحدي الصوتي والغناء باللغة العربية.

من المللفت للنظر ان تذاكر الحفلة نفدت قبل اسبوعين من العرض، وذلك للشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الفرقة التي تأسست قبل عشر سنوات بواسطة الدكتور سكات ماركوس. وكان ماركوس قد درس الموسيقى في جامعة كاليفورنيا وهو الآن في بعثة دراسية خاصة يدرس فيها موسيقى المزمار في مصر.

من موقعه في واشنطن وبواسطة الفاكس

مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يقصي نائبته عن العمل!

● وذلك للإشتباه بتسريب معلومات عن وثيقة سرية الى وسائل الإعلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المحامي دان مركون، الذي يرافع عن كوليت اڤيطال، ان قرار مدير عام وزارة الخارجية، إيتان بن تسور، إقصاء كوليت عن منصبها في وزارة الخارجية، غير شرعي وغير قانوني، وبناء عليه تواصل كوليت عملها كالمعتاد.

وتشغل كوليت منصب نائبة مدير عام وزارة الخارجية. وثارت الشبهات حولها قبل زهاء شهر، انها هي التي سربت الى جريدة «هآرتس» وثيقة سرية جداً، حول خطة وضعها وزير الخارجية اريك شارون، لإعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين رُحّلوا بالقوة في حرب حزيران العدوانية عام (١٩٦٧)، الى مدنهم وقراهم.

وقال المحامي مركون، انه لم تعط حتى الآن، اي مناسبة او فرصة لموكلته لطرح وجهة نظرها والرد على التهمة الموجهة اليها والتي ترفضها جملة وتفصيلاً.

وتجدر الاشارة الى ان بن تسور، ارسل امر الاقصاء لنائبته، من مكان اقامته في واشنطن عبر «الفاكس»!!

وقال بن تسور، ان معالجة القضية نقلت الى الشرطة للتحقيق فيها.

وعبرت كوليت عن ارتياحها لنقل القضية الى الشرطة، وقالت ان التحقيق في القضية حتى النهاية يفرحها لأن الحقيقة ستظهر جلية. واكدت انها على



* شارون *

استعداد تام للتعاون مع المحققين حول الموضوع.

وتعمل كوليت في وزارة الخارجية منذ (٣٨ عامًا)، وقالت انها تلقت امس الثلاثاء، رسالة الاقصاء عن العمل لمدة اسبوعين، لكنها تواصل عملها.

وبناء على طلبها، التقت كوليت، مساء امس الثلاثاء، وزير الخارجية اريك شارون، وتداولا حول التهمة الموجهة اليها. ونفت ما ينسب اليها بشدة وقالت لا اساس لذلك وكلها مجرد شائعات.

تهانينا

أحر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها الى الاخ/ العم العزيز

سعيد احمد ابو عياش

بمناسبة حصوله على شهادة BNG (في الهندسة) من جامعة UH - بريطانيا.

وبمناسبة عيد ميلادك الذي يصادف في ١٢/٨، العقبى لـ ١٢٠.

مع التمنيات بدوام التقدم والنجاح.

علي ومرفت أبو عياش
والأولاد - أحمد وفاتن

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفاق اياد وخولة قنانبة بالمولودة البكر

روز

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وجديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة عطرة

اجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بساتين الجليل الجميلة مع احر التهاني والتبريكات نقدمها الى الاستاذ

مروان خطيب وعقيلته

رحيل خطيب

بمناسبة حصولهما على شهادة .B.A قدماً والى الامام.

مكتب لقاء للاعلام - طمرة
عبد الكريم ابو نمر والعائلة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

دخل الله صفدي ومنال فاهوم

بمناسبة الزواج السعيد.

الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة حارة

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الرؤساء المنتخبين لمزاولة اعمالهم في السلطات المحلية

محمد زيدان - كفرمندا

يوسف حيدر - عبلين

مصطفى ابو ريا - سخنين

نتمنى للجميع عملاً مثمراً لما فيه مصلحة جميع جماهير سلطاتهم المحلية وعموم جماهيرنا والف مبروك.

فرع الحزب والشبيبة الشيوعية
كفرمندا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية رقم ج/ ١٠٧١٤

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة - بلدية الناصرة. خارطة تفصيلية رقم ج/١٠٧١٤ تغيير الخارطة رقم ج/٢٦٣٤، ٤١/٣٦٥/٢٣.

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

البلدة: الناصرة، بلوك ١٦٥٢٤ قسم من قسائم ٤، ٧٦، ٨٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة: زيادة مساحات الابنية المساعدة لمبنى قائم لاحتياجات مواقف سيارات فقط.

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي - بيت الحكومة - الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠ الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

يوسف رشرش، المشتبه بقتل الشاب وسام بتريس من الناصرة لـ «الإتحاد»:

«لا أعرف ماذا جرى.. كنت ثملاً»!

■ الناصرة تشيع، اليوم، جثمان الشاب المغدور إلى مثواه الأخير ■



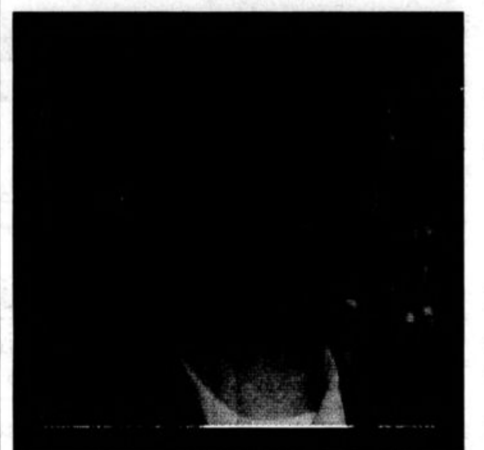
* المشتبه به في طريقه الى محكمة الصلح في الناصرة *

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - «قتلته ولكني لا أعرف كيف؟ لا أعرف ماذا جرى، وكيف تم ذلك؟ لقد كنت ثملاً» - بهذه الكلمات اعترف يوسف فرج رشرش (١٨ عامًا) من الناصرة، أمام الشرطة، بأنه قتل بالسكين المرحوم وسام صبحي بتريس.

وفي يوم أمس الثلاثاء، أصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، استر هيلمن، قراراً بتمديد اعتقال رشرش لمدة (١٥) يومًا متجاوبة مع طلب الشرطة، التي اتفقت بدورها مع المتهم، قبيل مثوله أمام القاضية بدون محام، على أن يوافق على هذا الطلب.

وكان الحادث قد وقع، ليلة أمس الأول الاثنين، عندما وصل المرحوم واثنان من اصدقائه الى بيت المتهم يوسف رشرش للاحتفال بعيد ميلاد الأخير (١٨ عامًا). وكان الأربعة لوحدهم في البيت، وقد شربوا «الفودكا» والبيرة. ودار نقاش بين المرحوم والمتهم. وكما قال المتهم لـ «الإتحاد» فان المرحوم شتمه، وبحسب ما يذكر فانه غضب وحمل سكينًا ولحق به حتى وصل الى ساحة البناية وطعنه بالسكين.

هذا، ووصلت والدة المتهم الى المحكمة وقالت، في حديثها لـ «الإتحاد»، ان المرحوم وابنها صديقان حميمان، وهما يلتقيان يوميًا بعد العمل. وأضافت: «كان وسام يدخل الى بيتنا كأنه في بيته. كان مثل ابني بالضبط، لا أعرف ماذا أفعل.. فأنا اليوم أبكيه ولا أبكي ابني الذي سيدخل السجن. لا أدري ما الذي جرى حتى ارتكب ابني جريمة كهذه.. لا أذكر ان خلافًا وقع يومًا بين الاثنين، حتى انهما يتقاسمان الشيكل بينهما».



* المرحوم وسام بتريس *

وكان جثمان المرحوم قد نقل الى معهد «ابو كبير» للتشريح الجنائي. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الى مثواه الأخير.

ويشار الى ان والد الشاب يوسف رشرش قتل، في العام (١٩٨٣)، إثر خلاف مع شخص آخر من الناصرة تطور الى شجار، قام المتهم بالقتل على أثره بدفع المرحوم فرج رشرش فسقط برأسه على حافة الرصيف، مما أدى الى وفاته.

المتهم بقتل المرحوم وسام بتريس لـ «الإتحاد»:

إنه أخي.. بكيت عليه طوال الليل

* «الإتحاد» - ما الذي دفعك للقتل؟

- يوسف: لا أعرف.. لا أذكر.. لم أقصد قتله. كنا نسهر مع بعض عندنا في البيت.. نحتفل بعيد ميلادي. وقد شربنا «الفودكا» والبيرة.. ووقع بيننا نقاش فشتمني وسام وغضبت.. لا أذكر بالضبط ما جرى، كنت ثملاً، أذكر انه هرب وأنا حملت سكينًا ولحقت به.

* «الإتحاد» - كيف تجرأت على طعن صديق لك؟

- يوسف: لا أعرف كيف حصل ذلك.

* «الإتحاد» - ماذا فعلت بعد ذلك؟

- يوسف: عندما طعنته بالسكين نزف منه دم فخفت، وكان الطقس ماطراً فأسرعت الى البيت، أحضرت له وسادة وبلوزة ألبسته إياها لتحميه من البرد، ووضعت رأسه على الوسادة. وأسرعت مشيًا على الأقدام الى محطة للاسعاف الأولي قريبة من البيت واستدعيتها، ووقفت انتظر ما سيقوله الاطباء، وأدعو له بأن لا يموت. وهنا جاءت الشرطة واعتقلتني.

* «الإتحاد» - أنت نادم؟

- يوسف: تسألينني اذا كنت نادمًا؟. أقول لك انه مثل أخي.. طوال الليل وأنا أبكي عليه.. لا أعرف ماذا أفعل.

(آمال شحادة)

الوالدة تركت طفلها ابن العام في حوض الحمام.. فغرق

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطرة، أمس الثلاثاء، طفل من طبريا عمره عام واحد إثر غرقه في حوض الحمام.

وكانت الوالدة قد أدخلت الطفل للاستحمام، وكما يبدو تركته لوحده يلعب في الماء فغرق، ولما اكتشفت الوالدة الأمر كان الطفل في حالة صعبة فنقل الى مستشفى «پوريا»، حيث قدم له الاسعاف الأولي. ولخطورة وضعه نقل الى مستشفى «رمبام»، حيث أخضع للعلاج المكثف. وأعلن الاطباء ان حالته خطيرة جداً.

على ضوء التهديدات لهم

المطالبة بتحصين بيوت رؤساء السلطات المحلية أسوة بأعضاء الكنيست

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، بشمل تحصين بيوت رؤساء السلطات المحلية، في القانون الذي أقرته لجنة الكنيست، أمس الأول الاثنين، لتحصين بيوت اعضاء الكنيست.

وجاء طلب إلدار، بناء على الفحص الذي اجراه مركز الحكم المحلي، وبيّن تعرض (٦٧) رئيس سلطة محلية، في السنوات الاربع الاخيرة، لاعتداءات جسدية!! وتبين انه منذ بداية عام (١٩٩٧)، حتى الشهر الماضي، جرى الاعتداء جسديًا على (٣٩) رئيس سلطة محلية!

وكشف إلدار النقاب عن توجهه عدة مرات الى رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي، لكي يعمقا ويزيدا الحراسة الشخصية على رؤساء السلطات المحلية، لكنه لم يتلق اي رد منهما!

وقال إلدار، «يبدو انه اذا لم يقتل رئيس سلطة محلية، ستواصل اجهزة الأمن تجاهل ما يجري على ارض الواقع من عنف ومن محاولات مواطنين يائسين لتفريغ غضبهم ضد رؤساء السلطات المحلية».

وبيّن فحص الحكم المحلي ايضًا، انه في الفترة الواقعة بين (٩٥و٩٧) تلقى رؤساء السلطات المحلية والعديد من عاملي السلطات، آلاف التهديدات والتي قدمت منها (٣٥٠) شكوى الى الشرطة.

مركز الحكم المحلي يتهم وزارة المالية بعدم تحويل (١٥٢) مليون شيكل للسلطات المحلية!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بيّن فحص الوحدة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان وزارة المالية لم تحول حتى امس الثلاثاء، الى السلطات المحلية في البلاد، بواسطة وزارة الداخلية، مبلغ (١٥٢) مليون شيكل، تقرر تحويله ضمن منح الموازنة للسلطات المحلية للعام الجاري. ويشكل المبلغ (٤٪) من المبلغ الكلي للمنح المقررة للسلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك «ان موظفي وزارة المالية استغلوا، بشكل فظ، فترة الانتخابات للسلطات المحلية ولم يحولوا المبلغ المقرر. ولم يحولوا ايضًا، المبالغ التي اقتطعت من ميزانيات السلطات المحلية، في مطلع السنة المالية، بالاضافة الى اقتطاع مبالغ بنسبة (٢٪)، على اعتبار ان جدول الغلاء، سيكون منخفضًا، بناء على توقعات وزارة المالية، الامر الذي لم يحدث»!!

وقال إلدار، «ان عدم تحويل المبالغ انعكس سلبًا على عمل السلطات المحلية وتجسّد ذلك في المس بمستوى الخدمات، والمتضرر الوحيد من ذلك هو المواطن».

تعزية

نتقدم بتعازينا الى أنفسنا

وجماهير شعبنا لوفاة المناضل

منصور كردوش

الذي كافح وناضل كل حياته من اجل العيش بكرامة في وطننا.

مركز «عدالة» –

المركز القانوني

لحقوق الاقلية العربية

في اسرائيل

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى د. شحادة الحاج والمهندس وليد الحاج واخواتهما لوفاة المرحومة الوالدة

هنا سليم الحاج (سروجي)

(ام شحادة)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة –

الناصرة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى آل كردوش لوفاة المرحوم

منصور توفيق كردوش

(ابو توفيق)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة –

الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الي الاخوة الاعزاء جريس ونصرالله وعصام كردوش وعائلاتهم والى آل كردوش في الناصرة وخارجها لوفاة المعلم المناضل الانسان

منصور كردوش

(ابو توفيق)

للفقيد الغالي الرحمة ولكم الصبر والسلوان فلتبقَ ذكراه عطرة.

عباس زين الدين وعائلته

حيفا

تعزية

الى الصديق محمد أنيس ابو زرقة واخوانه واقربائه لوفاة الوالدة

الحاجة آمنة ابو العيلة

لها الرحمة ولك من بعدها طول البقاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة

عارة – عرعرة

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا غازي قاسم وإخوانه واخواته واقربائه لوفاة الوالد المرحوم

فتحي حمدان قاسم سيف

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية –

منطقة ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة فاطمة علي شاهين

(ام خليل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية –

سخنين

تعزية قلبية حارة

رئيس واعضاء بلدية طمرة وجميع العاملين والموظفين يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى اسمهان زيداني وجميع افراد العائلة لوفاة الوالد المرحوم الحاج

علي خضر زيداني

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس بلدية طمرة

موسى ابو رومي

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ٩/١٨٥

لمنتوج لادارة عدة مجلدات في مجلد لوغي واحد

في محيط (ADABAS/NATURAL)

شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي: «الشركة») تتوجه بهذا بطلب للحصول على عروض لشراء منتوج لادارةعدة مجلدات في مجلد لوغي واحد في محيط (ADABAS/NATURAL) باجراء من مرحلة واحدة.

شروط مسبقة للاشتراك في طلب الحصول على عروض :

الوفاء بالشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الزام العطاءات لعام ١٩٩٣ المادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل حسب القانون، الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات حسب قانون صفقات هيئات عامة).

على العرض أن يفي ايضا بالشروط المذكورة في البند ٠.١٨ في فصل الادارة.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى. يمكن الحصول عليها في شعبة اجهزة المعلومات والاتصالات المحوسبة (ا.م.ت) شديروت بال – يام ١١ حيفا، طابق ١١، غرفة ١١١١، تلفون: ٨٦٨٧٢٩٤–٠٤، في الأيام الاحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٨:٠٠ – ١٥:٠٠ ابتداء من تاريخ ٩٨/١٢/٣.

يمكن الحصول على النماذج لقاء قسيمة دفع بقيمة ٣٨٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م) الذي يشهد على دفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ غير مسترد).

يمكن الحصول على قسيمة دفع في العنوان المذكور او بواسطة توجه الى تلفون: ٨٦٨٧٢٩٤–٠٤

قبل ابتياع نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان المذكور.

على العروض أن تصل بظروف مغلقة الى صندوق العطاءات في مبنى بال – يام طابق ١١، حتى الموعد الاخير لتقديم العروض.

الموعد الاخير لتقديم العروض للطلب المذكور اعلاه: – ١٩٩٩/١/٣ الساعة الـ ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين.

لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تطلب شركة الكهرباء بيع السلع كالمفصل فيما يلي:

عطاء رقم ٢٨١٠

الموضوع: بيع تراكتور بلدوزر مستعمل من انتاج «كتربيلر» طراز D10N سنة ١٩٨٨.

SUBJECT: SALE OF USED TRACK TYPE TRACTOR - CATERPILLER D10N

جولة ارشادية ستقام في منشاة شركة الكهرباء، «ماؤور دافيد» في الخضيرة، في الايام:

يوم الاحد – ١٩٩٨/١٢/٢٧. الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحا.

يوم الاثنين – ١٩٩/١/٤ الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحا.

على المعنيين في الوصول الى الجولة ابلاغ سلفا السيد بَ بنيامين – قسم المبيعات تلفون: ٥٦٥٤٦٧٩/٦٨٥–٠٣ أو فاكس: ٥٦٥٤٦٤٤–٠٣ لغرض ترتيب دخولهم الى الموقع، مع المسؤولين عن الأمن.

شرط مسبق : عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للعطاء.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور أعلاه: – ١٩٩٩/١/١٧ الساعة الـ ١١:٠٠.

تطلب شركة الكهرباء ابتياع السلع كالمفصل فيما يلي:–

مناقصة رقم: ٦٩٨٩٣٠– أعمدة قناة.

الدفع: (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ١٠٣٠ ش.ج.

كميات: ١٤٥٠ عموداً

٧٢٠ تمديداً

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة أعلاه: ١٩٩٨/١٢/٢٠ الساعة الـ ١١:٠٠

مناقصة رقم: ٧٠٠٧٩٩– تعاقد لتزويد خدمات تنظيف في محطة توليد الكهرباء «ماؤور دافيد» بَ في الخضيرة.

الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ١٠٣٠ ش.ج

شروط مسبقة:

١– جولة مقاولين:

الاشتراك في جولة المقاولين الزامي بالنسبة لكل معني بالاشتراك في المناقصة.

ستقام جولتان يوم الاثنين ٩٨/١٢/١٤ الساعة الـ ٨:٠٠ صباحا، وبالمقابل ستقام جولة اضافية بتاريخ ٩٨/١٢/٢٢ الساعة ٨:٠٠ صباحا.

يجب التوجه الى السيد لور موشيه عن طريق فاكس رقم: ٦٢٤١٠٠٢–٠٦ في موعد اقصاه يومين قبل تاريخ الجولة لغرض تصديق الزيارة في الموقع.

المقاول الذي لا ينسق سلفا حضوره في جولة المقاولين، لن يسمح له بالدخول الى الموقع. تلفون للاستيضاحات: ٦٢٤١٠١٠/٢–٠٦

٢– على المقاول ان يكون ذا خبرة سابقة من ثلاث سنوات على الأقل (خلال السنوات التي سبقت المناقصة)، في أعمال صيانة وتنظيف، بحجم ٥٠ مستخدما فما فوق في مصنع واحد.

شروط دنيا: يبرز المقاول تصديق مدقق حسابات لاثبات المذكور في الشروط المسبقة – مادة ٢.

يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم عرض، الذي لم يبرز مع عرضه مستندا/ تصديقا أن يكمل ابرازه خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.

المدة:– سنتان.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة أعلاه: ١٩٩٩/١/١٠ الساعة الـ ١١:٠٠

شروط مسبقة للاشتراك:

أ– ابراز كفالة لتحقيق العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، باستثناء مناقصات تطلب فيها معطيات تقنية فقط.

ب– الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل قانوني، الالتزام بالمواصفات الملزمة وتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات العامة).

ج– يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم العرض، الذي لم يبرز مع عرضه، مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي ورقة أخرى، التي تشكل شرطا مسبقا ان يكمل ابرازها لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل –يام ١١ حيفا في ايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٨٦٨٧٤٥٥/٤–٠٤

قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور اعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ – تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٥٦٥٤٦٧٩–٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١–٠٣، في أيام الاحد– الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠.

(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات)

يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل – يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.

ملاحظة: لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل ابيب.

لا تلتزم الشركة بقبول ادنى عرض/ اعلى عرض او اي عرض آخر.

ملاحظة: في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء افضلية للمزودين حسب انظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجواء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء في العنوان: www.israel-electric.co.il:

חתומים על שירות טוב יותר

خدام: الانتخابات التشريعية جرت من دون تدخلات او ضغوط على الناخبين

□ دمشق – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية السورية، امس الثلاثاء، ان مكاتب الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب (البرلمان) الجديد اغلقت في جميع المراكز التابعة للدوائر الانتخابية في المحافظات.

واضافت الوزارة ان لجان الاقتراع بدأت بفتح الصناديق وشرعت في فرز اصوات الناخبين بحضور الموجودين من المرشحين او وكلائهم وان المحافظات سترسل النتائج فور انتهائها مع عمليات فرز الاصوات وعدها الى وزارة الداخلية تمهيداً لاعلانها.

وكان الناخبون السوريون توجهوا بكثافة الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس نواب جديد.

وقال نائب وزير الداخلية، احمد هلال، ان «المشاركة كانت مرتفعة في دمشق وبلغت نسبة عالية جداً في المحافظات»، لكنه لم يحدد نسب الناخبين.



* خدام يدلي بصوته – تصوير: «و.ص.ف» *

ومن جهته، اعلن نائب رئيس الجمهورية، عبد الحليم خدام، للصحافيين في اثناء جولة قام بها على مكاتب الاقتراع ان عملية «الانتخاب تجري من دون تدخلات او ضغوط» تمارس على الناخبين او المرشحين!

واشاد خدام بالعملية «الدمقراطية» مشيراً الى «الاعداد الكبيرة من الشباب بين المرشحين وهذا مؤشر جيد ولا بد منه من اجل تجدد الحياة السياسية في سوريا».

وتنافس نحو (٧٤٠٠) مرشح على (٢٥٠) مقعداً في البرلمان، لكن فوز مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية الـ (١٦٧) في حكم المضمون، مما لا يدع المجال امام «المستقلين» سوى للحصول على المقاعد الباقية وعددها ٨٣.

وباستطاعة الناخبين الاختيار بين لوائح عدة تحمل اسماء مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية، وهي الائتلاف الحاكم المكون من سبعة احزاب بقيادة البعث، ولا فرق بين اللوائح سوى تضمنها اسماً او اسمين من المستقلين لاكمالها.

وقال احد الدبلوماسيين في دمشق ان «المفاجأة الوحيدة للانتخابات ستكون معرفة الفائز من المستقلين، لان مرشحي الجبهة الوطنية سيفوزون بمقاعدهم حتماً».

وشهدت الانتخابات العامة الاخيرة في آب ١٩٩٤ فوز (١٦٧) مرشحاً للجبهة الوطنية و ٨٣ مستقلاً غالبيتهم من رجال الاعمال الاغنياء الذين قدموا برامج غير محددة.

وجرت عملية الانتخابات وسط اجواء من البهجة، وعزفت فرق موسيقية انتشرت امام مراكز الاقتراع الحاناً وطنية مرحبة بالناخبين والمسؤولين السوريين، الذين تفقدوا مسار الانتخابات.

في ختام أعمال مؤتمره الرابع

الحزب الاشتراكي اليمني يعيد الإعتبار لمسؤولين سابقين

□ الأمين العام للحزب: السلطات تخضع الحزب لإجراءات قاسية وتضعه في موضع المحظور عليه النشاط من الناحية الفعلية □ السلطة اليمنية تكثف من حملة التحريض ضد الحزب الإشتراكي □

□ صنعاء – الوكالات – اعلن الحزب «الاشتراكي» اليمني انه قرر في ختام مؤتمره الرابع في صنعاء اعادة الاعتبار الى عدد من القادة السابقين الذين تم فصلهم خلال السنوات الاخيرة، وضمهم الى صفوفه.

وفي بيان ختامي، قرر الحزب «إلغاء جميع قرارات الفصل، التي اتخذها ضد بعض اعدائه بعد الحرب». وقد شملت هذه القرارات خصوصاً الامين العام السابق للحزب، علي سالم البيض، ورئيس الوزراء السابق، حيدر ابو بكر العطاس، والعضو السابق في الجناح السياسي للحزب، صالح عبيد احمد.

وقد اسقط الحزب عضوية هؤلاء القادة لاتهامهم بالتورط في الحرب الاهلية التي فرضها النظام اليمني العام ١٩٩٤ والتي «انتصر» فيها انصار الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، في شمال البلاد.

وهم، ايضاً، ضمن مجموعة من خمسة قادة جنوبيين سابقين اصدرت عليهم محكمة في صنعاء احكاماً غيابية بالاعدام في آذار الماضي بتهمة «الخيانة العظمى وانتهاك الدستور وارتكاب جرائم قتل» بعد حرب الانفصال.

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي، صالح عباد، وجه للسلطات اليمنية انتقادات شديدة اللهجة وخاصة سياسة العزل التي يدفع ثمنها حزبه منذ انتهاء الحرب الاهلية.

وقال عباد الملقب بـ «مقبل» «نخضع لاجراءات قاسية تضع الحزب في موقع المحظور عليه النشاط من الناحية الفعلية. لا تزال امواله حتى هذه اللحظة ومقراته وممتلكاته رهن الحجز».

ورفض الامين العام الاتهامات الموجهة الى حزبه «بالخيانة والعداء للوطن».

وواصل الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، حملة التحريض الديماغوغية على الحزب الاشتراكي، زاعماً بأنه «الحزب الانفصالي الذي يرفض تعديل نهجه القديم»!

ويحاول صالح بشكل غير مسؤول تحميل الحزب الاشتراكي اليمني مسؤولية الحرب الاهلية التي نشبت في عام ١٩٩٤، مبعداً اصابع الاتهام عنه، التي تؤكد تدبيره مؤامرة الحرب الاهلية. ومع ذلك دعا الحزب الاشتراكي الى «الاعتذار عن اشعاله، ما اسماه، حرب الردة في ١٩٩٤ واعلان الانفصال»!

وادعى صالح ان الحزب الاشتراكي يعتبر كل انجاز او وضع حجر اساس لمشروع تنموي طريق محاكمة له»!

جبهة البوليساريو وافقت على الخطة الدولية حول الصحراء الغربية

□ مخيم اسمرة للاجئين الصحراويين (الجزائر) – وكالات الانباء – أكد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان الصحراويين «ابدوا بوضوح موافقتهم» على خطة الامم المتحدة الخاصة بالصحراء الغربية.

وقال كوفي انان عقب اجتماع عقده مع رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، والامين العام لجبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز، ان الصحراويين قد عبروا بـ«نعم واضحة لخطة» الامم المتحدة، التي تنص على تنظيم استفتاء في المستعمرة الاسبانية سابقاً. ووافقوا على مشاركة ثلاث قبائل مؤيدة للمغرب في الاستفتاء. وعلى ان يتم الاستفتاء في كانون الاول العام ١٩٩٩.

واضاف انان ان المغرب، الذي زاره في مطلع الشهر الجاري كان قد «اثار عدداً من المسائل التي نقوم بدراستها»، دون ان يتطرق الى طبيعة هذه المسائل.

وتعارض الرباط خصوصاً نشر القوائم الانتخابية التي من المقرر ان تستخدم في اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية، المزمع في كانون الاول ١٩٩٩.

وفي مؤتمر صحافي عقده اثر زيارته الى مخيم اسمرة للاجئين الصحراويين في اقصى الجنوب الغربي الجزائري، اشار انان الى «ان المفاوضات ليست سهلة لأنه يجب علينا ان نقنع الاطراف والعمل معها على التعديلات». واضاف ان «ارادة المصالحة لا تفرض بالقوة». واشار انان الى انه لم يتلق رداً مغربياً على خطته حتى الان.

اسرائيل تحاول طمأنة اليونان ازاء الحلف العسكري مع تركيا!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ان استراتيجية التعاون العسكري الجديدة مع تركيا لا تضر بأي حال من الاحوال اليونان، او اي دولة اخرى. وذلك خلال استقباله، امس الثلاثاء، قائد القوات الجوية اليونانية، اندرياس ازيماكوبولس، الذي يقوم بزيارة رسمية في البلاد.

واضاف مردخاي انه يعارض سباق التسلح في المنطقة، وان اسرائيل تأمل في اقامة التعاون نفسه مع اليونان!

وكانت اسرائيل واليونان قد عقدتا في كانون الاول عام ١٩٩٤ اتفاقاً للتعاون العسكري الا انه لم يطبق حتى الآن.

ويشار الى ان المسؤولين اليونانيين اعربوا اكثر من مرة عن قلقهم الشديد ازاء التقارب الاسرائيلي-التركي، وتزويد انقرة بأسلحة اسرائيلية، وكذلك من «اقامة محاور» في المنطقة.

اوجلان يعتمد على ايطاليا للمساعدة في تسوية القضية الكردية

□ موسكو – الوكالات – اعتبر رئيس حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي اوقف في ايطاليا وتطالب تركيا بتسليمه، امس الثلاثاء، ان ايطاليا قد تطلق «مبادرة لانشاء محكمة تحكيم دولية قادرة على تسوية النزاع «الكردي» مع تركيا».

وفي حديث مع صحيفة «كوميرسانت» الروسية اوضح اوجلان ان حزبه «لطالما اقام علاقات وثيقة مع الحكومة الايطالية والمعارضة على حد سواء».

واضاف اوجلان ان «ايطاليا سمحت منذ فترة قصيرة، بالرغم من احتجاجات انقرة، بعقد جلسة للبرلمان الكردي في المنفى. وبحصولنا على منبر في ايطاليا كان من الاسهل بالنسبة الينا توضيح الوضع الحقيقي في كردستان لاوروبا الغربية». وقال «بالتأكيد كنا نأمل في ان لا تقوم ايطاليا بتسليمي الى تركيا بالرغم من وجود هذا الاحتمال الا ان ايطاليا دولة القضاء وتذكروا القانون الروماني. والايطاليون يضعون مبادئ الدمقراطية ودولة القانون فوق كل اعتبار».

واضاف زعيم حزب العمال انه «بالرغم من ضغوط انقرة غير المقبولة فان ايطاليا لم «تخرق القوانين»، مشيراً الى ان «الاتحاد الاوروبي لعب ايضاً، دوراً كبيراً ودعم هذا الموقف». وقال «لقد رفضت المانيا حيث مثلت في الماضي امام القضاء، ان تقدم طلباً بتسليمي، وانني مستعد اليوم كما كنت في الماضي للمثول امام محكمة المانية او اوروبية او دولية».

وبحث وزير الخارجية الايطالي، لامبيرتو ديني، ونظيره الروسي، ايغور ايفانوف، في موسكو في مسألة اوجلان دون الاعلان عن نتائج محادثاتهما.

وقالت الصحيفة ان السلطات الروسية اقترحت ارسال اوجلان الى اليونان او ارمينيا او ليبيا او قبرص.

منعًا للاستغلال

وزارة - التموين الفلسطينية تطالب التجار بإبراز التسعيرة

● نابلس - «وفا» - استدعت مديرية التموين في محافظة نابلس ١٢ تاجرًا وأخذت منهم تعهدات تقضي بالالتزام بالمواصفات الفلسطينية وقوانين الوزارة والوسم العربي وشروط العرض والتخزين السليم.

وأوضحت السيدة نجاة ابو بكر، مديرة المديرية، ان الوزارة عممت على كافة التجار في المحافظة بضرورة ابراز التسعيرة للحد من استغلال السلع.

وأشارت السيدة أبو بكر، الى أنه على صعيد الرقابة والتفتيش فان مديرية التموين ضبطت كمية ٣٢٠٠ كغم سمنة منتهية الصلاحية، بالاضافة الى ضبط كميات كبيرة من «الفستق» و«الكاجو» الذي يدخل في صناعة الحلويات، مضيفة، أنه تم توجيه النصح والارشاد للتجار بشكل عام بضرورة التقيد بالمواصفات المطلوبة ومدة الصلاحية، خاصة واننا مقبلون على شهر رمضان المبارك.

ونبهت السيدة ابو بكر، الجميع، الى ضرورة الالتزام والتقيد بإشهار التسعير وعدم المغالاة في رفع الاسعار، مع مراعاة الشروط الصحية.

وعلى صعيد الفعاليات التوعوية، ذكرت السيدة ابو بكر، أنه تم عقد ندوات ارشادية للقطاع النسوي تهدف في مجملها الى توفير الغذاء السليم والعودة الى الاقتصاد المنزلي وتصنيع الاغذية منزليًا.

الحكومة قررت الحفاظ على الحد الأقصى للتضخم في السنة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت الحكومة من وزير المالية، يعقوب نئمان، أمس الثلاثاء، اعداد اقتراح لاستثمارات إضافية في مجال البنى التحتية، على ان لا يخرج عن إطار الميزانية الجديدة.

واتخذت الحكومة قرارًا بالعمل على عدم تغيير الحد الأقصى للتضخم في السنة القادمة، ومناقشة الموضوع ثانية في نهاية كانون الثاني القادم، بعد تلخيص المعطيات الاقتصادية للعام ٩٨.

وقال مدير عام وزارة المالية، بن تسيون زيلبرفارب، ان اعضاء الحكومة أكدوا ضرورة العمل لضمان عدم رفع الاسعار مرة أخرى، والتسبب بتسريع التضخم المالي. وقال عميد «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل، ان الحكومة دعمت موقفه الاساسي، مضيفًا: ان جدول الأسعار القادم سيؤثر على حدوث تحول تام يؤكد العودة الى نسبة التضخم السابقة.

وأضاف انه سينتهج سياسة فائدة مدروسة ومسؤولة، لكن الأمر منوط بالميزانية والاصلاحات التي ستقرها الحكومة.







* فرنكل * · * نئمان *

اليورو سيحرك المنافسة لدى الدول المتوسطية مع اوروبا في الإتجاهين

● باريس - «و.ص.ف.» - يعتبر الخبراء ان اقرار العملة الاوروبية الموحدة، اليورو، في الاول من كانون الثاني المقبل، سيكون له «اثر ايجابي ولو محدود» على بلدان منطقة المتوسط وسيزيد في الاتجاهين المنافسة مع الدول الاوروبية.

وسيسمح انزال العملة الاوروبية خصوصًا لهذه البلدان باستخدام منافستها على المدى البعيد بفضل محيط خارجي أكثر قابلية للتقدير وأكثر شفافية، كما اعتبر تقرير نشرته هذا العام الادارة العامة للشؤون الاقتصادية والمالية لدى اللجنة الاوروبية.

ويفيد هذا التقرير ايضًا ان «الاستقرار النقدي في اوروبا يوفر للشركاء المتوسطين امكانية تكييف انظمتهم وسياستهم النقدية». واعتبر ان ذلك يجب ان يحض هذه البلدان على البدء بسياسة مالية حذرة وإرساء اصلاحات هيكلية مهمة بهدف ادخال منطقتها بشكل افضل الى الاقتصاد العالمي».

واكد التقرير ان التأثيرات على سياسة صرف العملات تختلف من بلد الى آخر في هذه المنطقة وهناك اربع انظمة صرف حاليًا.

وتعتمد سوريا نظام صرف ثابت يرتبط بالدولار. اما قبرص والاردن ومالطا والمغرب فتربط سياستها المالية بسلة العملات الصعبة، فيما يعتمد النظام الاردني بشكل اساسي على الدولار الامريكي. وتعتمد الجزائر ومصر واسرائيل وتونس وتركيا على انظمة صرف أكثر مرونة. ويبقى لبنان البلد الوحيد في المنطقة الذي يعتمد نظامًا مستقلاً للتعويم.

وشرح جان جاك سانتيني، المدير العام الاداري للبنك المغربي للتجارة والصناعة المتفرع عن البنك الفرنسي «بي ان بي»، ان المغرب، من بين الدول المتوسطية، يملك ورقة مهمة كون نصف استثماراته الخارجية مصدرها الاتحاد الاوروبي.

ويمثل الاتحاد الاوروبي ٥٢٪ من ميزان المدفوعات المغربية وحوالي نصف قيمة الدين الخارجي، وهو المزود الاول والزبون الاول للمغرب.

من هنا الاهمية التي يمكن ان يشكلها اليورو بالنسبة للمغرب وهو ما دفع بالبنك المغربي الى اصدار «دليل لمواكبة اليورو».

واشار سانتيني الى انه بالنسبة للشركات المغربية فأن ازالة «عدم شفافية» الصرف في داخل منطقة اليورو ستسمح لها بتطوير مصادر استيراد وتصدير جديدة.

من جهتها ستسعى الشركات الفرنسية لمواجهة منافسة من الدول الاوروبية مثل اسبانيا وايطاليا اللتان لم تعودا تواجهان تقلبات عنيفة في سوق عملاتها بهدف البقاء الشريك المتميز للمغرب.

وشدد سانتيني اخيرًا على ان «اليورو سيقوي رغبة دول منطقة المتوسط في التقارب مع اوروبا».

اعلان حصر ارث رقم ٩٨/٣٤٢
صادر عن المحكمة الشرعية في حيفا
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم زهدي علي حماد المتوفي بتاريخ ٩٨/٩/٣٠ في حيفا وانحصر إرثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة مصطفى حماد وبأولاده منها وهم: ابراهيم، مصطفى، عبد الغني، محمود، عادل وهشام لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادلبي

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عازم وقعقع والى اقربائهم وانسبائهم لوفاة المأسوف عليه

الحاج سعيد حسين عازم (ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/٣، الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- تلخيص انتخابات السلطات المحلية.
- برنامج عمل هيئات الجبهة في الفترة القصيرة القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

دعوة عامة

الحزب الشيوعي وجبهة ام الفحم الدمقراطية يدعوان الرفاق والاصدقاء الى الاجتماع التلخيصي للمعركة الانتخابية وذلك يوم غد الخميس ٩٨/١٢/٤ في نادي ابو العفو - الساعة السابعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعي الاسرائيلي
منطقة ام الفحم

من أجل انجاح مشروع النهوض - ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة الى حضور الاجتماع التحضيري، اليوم الاربعاء، الموافق ٩٨/١٢/٢ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي «ابو العفو» حي الميدان.

مع تحيات مركز العمل المنطقي

كلمة الاتحاد

ما أسهل التدمير!

■ الخطوات التي أعلنها وزير الخارجية والبنى التحتية، ارنيل شارون، أمس الثلاثاء، حول تغيير نصوص الاتفاقات بشأن ميناء غزة والمعبر الآمن، والجولة التي نظمت، أمس ايضا، لمئة مقاول اسرائيلي في أرض جبل ابو غنيم الفلسطينية المقدسية المحتلة تمهيداً للبناء الاستيطاني الاستعماري فيها، وكذلك التحريض على السلطة الفلسطينية وقادتها بحجة انهم يحرضون المواطنين على المستوطنين. كل هذه تؤكد أمرين، احدهما اسوأ من الآخر.

فأما ان القيمين على القرارات في الدولة، لا يفهمون حقيقة ما يدور في اوساط الشعب الفلسطيني وقادته وكيف ينظرون الى الاجراءات الاسرائيلية تجاه قضاياهم المصيرية وعملية السلام، واما انهم يعرفون، ومع ذلك يواجهونهم بتلك الاجراءات عن وعي وسبق تعمد واصرار بهدف استفزازهم وجرهم الى مواجهات تفضي الى تدمير هذه المسيرة.

وفي الحالتين، تكون الحكومة ليس فقط عاجزة عن إدراك الواقع الميداني بل مغامرة بأرواح الناس، مغامرة جنونية.

فمن يتوقع ان تنجع اية حكومة في اسرائيل، مهما بلغت عظمتها وجبروتها، في فرض الاستيطان اليهودي على الارض الفلسطينية المحتلة الى الأبد. ويتوقع من الشعب الفلسطيني ان يرشه بالورود، فانه يكون مخطئا وربما يكون مصابًا بالخبل. وعلى الغالب فان هذه الحكومة مصابة أيضًا بالوهم.

فالاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو غير شرعي في كل الأعراف والقوانين. انه شكل آخر من أشكال الاحتلال القسري. ينطوي على نهب الأرض واغتصاب الوطن. ولا يمكن لأي فلسطيني ان يستسلم أمامه ويقبله ويرحب به، الا اذا كان جباناً او لا مباليًا او عميلا. وبقية ابناء الشعب الفلسطيني، كما تعرف حكومات اسرائيل، كلها، مستعدون للنضال بكل الوسائل الممكنة ضد هذا الاستيطان، وليس فقط بالمظاهرات وبقذف الحجارة. وما قاله ابو العلاء بهذا الشأن، أمس، هو التعبير اللطيف عن هذا الموقف، الذي سبق وترجمه الشعب الفلسطيني الى لغة الفعل، وسيواصل ترجمته في المستقبل.

(«الاتحـــــاد»)

«لغة رسمية» ثالثة.. ورابعة.. وخامسة.. و...!

● في البلاد ضجة لا تهدأ حول «مشروع قانون» يطالب بجعل الروسية لغة رسمية ثالثة في اسرائيل.. وهو مشروع يمثل على صراع اليهود الروس من أجل حقهم في «هويتهم» الثقافية، من جهة، وعلى تجدّد «صراع الهويات» في المجتمع الاسرائيلي الحافل بخليط مجموعات إثنية مختلفة، من جهة أخرى ●

■ بقلم: أنطوان شلحت ■



□ في البلاد، حسب ما أنبأت به وسائل الإعلام أمس الثلاثاء، ضجة لا تهدأ حول «مشروع قانون» تقدمت به الى الكنيست النائبة «العمالية» صوفا لندفر (من أصل روسي)، يدعو الى جعل اللغة الروسية لغة رسمية ثالثة في اسرائيل، بعد اللغتين العبرية والعربية (اعتماد هاتين اللغتين، من طرف دولة اسرائيل، تمّ بالوراثة عن الانتداب البريطاني على فلسطين، الذي كان يعتمد بدوره الى جانبهما لغة ثالثة، الأولى طبعًا من حيث التراتبية، هي اللغة الإنجليزية).

والضجة حول مشروع القانون هذا يثيرها المؤيدون، وكذلك المعارضون له.

دوافع المؤيدين دججتها، في الفترة الأخيرة، ما شهدته البلاد من اعتداءات على ذوي الأصل الروسي، وبلغت ذروتها الوحشية في جريمة القتل التي راح ضحيتها أحد الشبان، لمجرد كونه من أصل روسي وعلى خلفية تحدثه بلغته الأم.

أما طُعون المعارضة فتتجوهر في أن تشريع مثل هذا القانون من شأنه أن يمسّ بالعصب الأكثر حساسية وهشاشة في التركيبة الإثنية - العرقية للمجتمع اليهودي الاسرائيلي، الذي هو عبارة عن خليط كبير من المجموعات الاثنية، لجهة تشكيله سابقةً تغري المزيد من هذه المجموعات بأن تطالب كل منها باعتبار لغتها الأصلية لغةً رسميةً. وهكذا يختلط حابل الإثنيات بنابل لغاتها، في سيرورة لا تردّ ومن غير الممكن أن تفضي إلا الى طبعة عصرية من حكاية «برج بابل» التوراتية المعروفة.

في حقيقة الأمر فان مثل هذه النقاشات حول الحقوق المترتبة على «هوية» كل مجموعة يهودية إثنية لا تعد جديدة كل الجدة في واقع اسرائيل الاجتماعي. وهذا الواقع لم يحظ بأدنى سمات التجانس الثقافي منذ اقامة الدولة في ١٩٤٨، وإن مال بعض الباحثين الاجتماعيين الاسرائيليين الى الاعتقاد بأن الواقع المذكور شهد مثل هذا التجانس الثقافي مرة واحدة ووحيدة في تاريخه، وذلك خلال الفترة الممتدة بين السنوات ١٩٤٨ و١٩٦٧. والصحيح أن هذا التجانس لم يكن نابتًا من الواقع وإنما مفروضًا عليه. ولهذا فقد حمل قدراً كبيراً من سمات القسرية والافتعال. وربما يجدر هنا أن نعيد الى الأذهان أنه في تلك الفترة أخضعت السياسة الاجتماعية لمصلحة غاية قومية واحدة عرفت باسم «بوتقة الانصهار». وهي الغاية التي استهدف قباطنة دولة اسرائيل الجديدة، من التيار الرئيسي لحركة العمل، أن تسعفهم في الإفضاء الى طمس جميع الفوارق الإثنية بين الجاليات اليهودية، التي هاجرت الى اسرائيل من أقطار مختلفة الثقافات والعادات والتقاليد. غير أن الاجراءات التي جرى تطبيقها للوصول الى هذه الغاية تمثلت، في جوهر الأمر، في محاولة إذابة الثقافات القادمة من الأقطار الآسيوية والأفريقية (بالأساس بلدان العالم العربي، بمشرقه ومغربه) وصهرها في بوتقة الثقافة الغربية الأوروبية للجاليات اليهودية المهاجرة من بلدان اوروبا الشرقية.

واليوم مع تجدد التوتر الإثني وتفاقم «صراع الهويات» داخل المجتمع الاسرائيلي، بين روس ومغاربة، وبين فلاشا وأشكنازيين، وما الى ذلك، يغدو الحديث عن صراع الشرق والغرب في ثقافة هذا المجتمع بمثابة العودة الى أصول هذا الصراع، الذي يشتط او يخبو تبعًا للظروف الاجتماعية والاقتصادية، لكن جذوره تضرب عميقًا في صلب التركيبة السكانية لهذا المجتمع.

والقول بانعدام التجانس السالف لا يستمد مشروعيته الواضحة فقط من الترجمة العنيفة لمجموعة من الاصطدامات الأخيرة، وإنما يستمدها أيضًا من الهوة الاجتماعية العميقة والفوارق الكبيرة بين شرائحه الاجتماعية المختلفة، والتي تصل حافة الفرز مع كل تفاقم للأزمة الاقتصادية.

قبل سنتين، أو ربما أكثر، فتحت صحيفة «معريف» ملف تلك الهوة العميقة والفوارق الكبيرة بين اليهود الأشكنازيين وبين اليهود السفاراديين، في إطار سلسلة من التحقيقات التي حملت عنوان «اختبار بوزاغلو».

وأظهرت هذه التحقيقات، ضمن أشياء أخرى، الحقائق التالية:

* أولاً - استمرار وجود قمع حضاري ضد اليهود السفاراديين بكثير من الحدّة.
* ثانيًا - وقوف مؤدلجات وراء هذا القمع، تعود الى الإصطفاف الاجتماعي بين صفوف اليهود في اسرائيل.
* ثالثًا - استحالة تجاوز الفوارق وكذلك نقاط الخلاف بين الطرفين، في ضوء هيكلية السلطة في الدولة.

وإذا أردنا أن نستأنس بهذه الحقائق وحدها، للمقارنة بين ما كان وبين ما هو كائن، يمكن القول إن «الانجاز» الوحيد الذي تحقق في مواجهة الفوارق القائمة بين الطرفين هو شرعنة الهوية الشرقية لليهود السفاراديين وشرعنة ثقافتهم. ولا شيء أكثر من ذلك.

وحتى باعتراف المثقفين اليهود ذوي الأصل الشرقي أنفسهم، فان هذه الشرعنة وحدها لا تكفي للتكفير عما ألحقه قادة البلاد وحكوماتها المتعاقبة من أضرار بحق هذه الهوية وثقافة أبنائها، مما ترتب على محاولات الطمس والاذابة. والفارق الوحيد الذي حصل هو فقط أن هذه المحاولات لم تعد معلنةً على الملأ، وإن بقيت مستقرةً في الوعي العام وفي منابت رؤوس أجيال متلاحقة من الاسرائيليين. أما قبل ذلك، وبالتفاتنا الى سنوات الستين والسبعين، فانه حتى شعور النفور من السفارادي كان أمراً مسلمًا به، أشبه بالبدهية، في الثقافة الاسرائيلية العبرية السائدة. ولم يكن محفوفًا بحساسيات أضحى محفوفًا بها في زمننا الراهن. وكانت وسائل الاعلام والنقد الأدبي يتكفلان، بوسائلهما المستحوذة، بالحفاظ على «تسلسل منطقي» لهذه العملية، بحيث يظهر دور «البطل» السفارادي إستمراراً لدوره «الأصيل» في الواقع، بتسويغ مؤداه أنه ليس من مهمة للثقافة أكثر سُمواً ورفعةً من مهمة عكس الواقع بصورة مباشرة، تصل حدّ التصوير الفوتوغرافي.

بطبيعة الحال هناك العديد من الجوانب العامة والخاصة المتعلقة بهذا الموضوع الشائك والمشحون بالكثير من التفاصيل ذات الدلالة. وتبقى المسألة الأساس أن ما يسمى بـ «الهوية الاسرائيلية» هي هوية ملتبسة، بحيث يصعب الاستدلال على أبعد من «خصوصيتها» الدينية فقط، التي لا تجعلها مستحقة لهذا اللقب.

وإن ما يحدث، في هذه الأيام بالذات، من صراع اليهود الروس على هويتهم الاثنية والثقافية، هو دليل يكذّب أسطورة الضلال حول «السلام الاجتماعي» الذي يسود بين السكان اليهود في اسرائيل. في الوقت نفسه فهو يؤكد أيضًا أن هذا «السلام» هو مجرّد وهم ظل الاسرائيليون يطاردونه حتى أصبح يطاردهم، وهو يحمل في طيّاته خطر انفجار اجتماعي قد يبدو حدوثه مستبعداً من الأفق المنظور، غير أن محدداته موجودة تحت السطح قليلاً..



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات - جنائيات

إعتديا على زوجتيهما وأحدهما حطم الكرسي على جسدها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين من دير الأسد (٢٧ عامًا) وعرابة (٢٦ عامًا)، وأحضرتهما، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقالهما خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي الاعتداء بوحشية على زوجتيهما!

وتبين من ملفي التحقيق، ان المشتبه به من دير الأسد، انهال على زوجته بالضرب، عدة مرت في اليوم وفي إحدى المرات هددها بالقتل شاهراً السكين!! وقال المشتبه به ردا على التهمة «ان والده هو المذنب فيما جرى»! وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وبالنسبة للمشتبه به من عرابة فقد انهال على زوجته لكما وركلا. واستخدم الكرسي وحطمه على جسدها!! وقال المشتبه به انه لا يريد ان يظل أولادهما في الشارع! وقال أيضًا انه لم يعرف ان زوجته حاملا!! وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

سرقة سيارات

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، (٣١ عامًا)، ستة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة إليه وهي سرقة سيارة، واستنادا الى ملف التحقيق، اقتحم المشتبه به دارا في شفاعمرو، سرق منها حزمة مفاتيح وبواسطتها سرق السيارة الواقفة أمام الدار. وضبطته الشرطة وهو يقود السيارة واعتقلته. وقال المشتبه به انه لم يسرق وأشار الى أنه كان ينتظر أمام البيت مقاول العمل لنقله الى مكان العمل الذي يعمل فيه!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال كهل من شفاعمرو (٤٣ عامًا)، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي إحراق شاحنة في (٩٨/١١/٢٤)، تابعة لصهره.

وقال المشتبه به ان الشاحنة له وهو الذي اشتراها، لكن صهره نقلها على إسمه وسجلها وكأنها ملكه بالغش والخداع! وقال ان السيارة كانت بلا وقود ويبدو ان هناك من حاول سرقتها فاحترقت في اثناء محاولة تشغيلها!!

بركان بوبوستيبتل المكسيكي يواصل الثوران



● المكسيك - يواصل بركان بوبوستيبتل قرب مدينة بويبلا الثوران. وقد التقطت عدسة («و.ص.ف.») هذه الصورة له أمس الثلاثاء. يذكر ان هذا البركان استيقظ بعد ٨٥ عامًا من السبات.

الجرذان توقف هدم فندق في الإسكندرية

● القاهرة - الوكالات - بثت جرذان «متوحشة» الرعب في قلوب العمال وأدت الى وقف اعمال الهدم في فندق في الاسكندرية.

وتوقفت اعمال هدم المبنى الرئيسي لقصر سان ستيفانو، الذي بني مطلع القرن، عندما هاجمت العمال «مئات الفئران المتوحشة، التي سكنت الفندق المغلق منذ أكثر من عشر سنوات».

واستغاثت الشركة المكلفة بهدم الفندق بمديرية الشؤون الصحية لمكافحة الفئران لاستئناف أعمال الهدم.

وقد باعت الحكومة المصرية الفندق المبني فوق مساحة (١٧) ألف متر مربع قبالة شاطئ الاسكندرية مقابل (٨٠) مليون دولار الى مجموعة من المستثمرين المصريين والعرب ومن بينهم السعودي الوليد بن طلال.

وكان الكاتب الساخر أحمد رجب كتب في الثمانينات سلسلة من الخواطر الساخرة عن «سي سي ستيفانو» (سي سي كلمة دارجة تعني الفئران الصغيرة بالمصرية) انتقد فيها رفض الحكومة المصرية بيع القصر الى رجل الأعمال المصري محمد الفايد مقابل مبلغ كبير.

عشرة آلاف استرليني لمن يعثر على القط «جيريمي»

● لندن - الوكالات - خصص زوجان بريطانيان (١٠) آلاف جنيه استرليني (١٦٧٠٠ دولار) مكافأة لمن يعثر على قطهما جيريمي الأثيوبي، الذي اختفت آثاره منذ (١٥) يومًا.

وقال ديفيد وليندا هوروبين لصحيفة «ذي چارديان»، أمس الثلاثاء، انهما يشعران بأسف لفقدان جيريمي البالغ من العمر ثلاث سنوات.

وأوضحت ليندا «انه مبلغ كبير جداً لكن جيريمي هو رفيقنا. انه جزء من حياتنا».

إعادة الإعتبار إلى اوسكار وايلد بعد (١٠٠) عام على وفاته!

● لندن - الوكالات - أعيد الاعتبار الى الكاتب الانكليزي اوسكار وايلد، الذي مات في المنفى فقيراً وحيداً، فأزيحت الستارة، أمس الأول الاثنين، في لندن عن تمثال له، بعد ١٠٠ عام تقريبًا من الحكم عليه بالأشغال الشاقة «لسلوكه الشائن» إثر الكشف عن شذوذه الجنسي.

فبعد (٩٨ عامًا) على وفاته، حصل الكاتب المسرحي البريطاني، الذي تضاهي مسرحياته مسرحيات شكسبير أهمية واقبالاً، على حق تكريمه بنصب تذكاري من البرونز في وسط العاصمة، ازاح الستارة عنه ستيفن فراي مخرج وايلد على الشاشة في حضور بعض الشخصيات الرسمية وبينها وزير الثقافة كريس سميث أحد الثلاثة الشاذين جنسيًا «المعلنين» في حكومة توني بلير.

وحفرت على التمثال، حيث يبدو الكاتب وسيجارة تتدلى من بين شفتيه، احدى كلماته الشهيرة «نحن جميعًا في القناة نفسها، لكن بعضنا منا ينظرون الى النجوم».

في الأربعين من عمره، حكم على اوسكار وايلد بالأشغال الشاقة سنتين بتهمة «اللواط والسلوك الشائن» بعدما شهر به اللورد الفرد دوغلاس ماركيز كوينسبري، والد صديقته. ولاحقت هذه الادانة اوسكار وايلد حتى مماته.

وهو أشهر كاتب بريطاني وصف بسخرية قاسية شخصيات من المجتمع الفيكتوري والنفس الانسانية. وبعد تنفيذ العقوبة انتقل الى المنفى في فرنسا حيث توفي بعد سنتين في العام ١٩٠٠ وحيداً بائسًا.

وبفضل اصرار سير جيريمي ايساكس المنتج السابق في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) والرئيس السابق لـ «رويال اوبرا هاوس» (دار الاوبرا الملكية) أمكن انتزاع قرار من الحكومة باعادة الاعتبار الى مؤلف «شخصية دوريان غراي».

وقال وزير الثقافة «بفضل اوسكار وايلد نعيش اليوم في مجتمع يقبل التنوع».

محاربة الفيروسات عبر الاقمار الصناعية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - بعد استخدامها بنجاح في رصد احوال الطقس وتقلبات المناخ وفي مجال الاتصالات والتجسس، تسللت الأقمار الصناعية الى عالم الطب لتتبع عبر صورها العالية الدقة انتشار الأوبئة الخطيرة على الارض.

مهمة مكافحة الجراثيم والفيروسات والطفيليات الضارة بالبشر اوكلت الى الاقمار الصناعية بفضل عدد من الاطباء، ومنهم اخصائي الامراض المعدية غريغوري غوري - غلاس من مختبر جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (مريلاند) الذي كان اول من استخدمها.

ويقول غوري - غلاس «ان ما نسعى اليه هو التعرف من خلال الصور التي تلتقطها الأقمار على الخصائص البيئية التي تشجع ظهور وانتشار بعض الأمراض لا سيما وان الكشف المبكر عنها سيتيح تدخل السلطات الصحية لمنع تحولها الى اوبئة».

وكانت الفكرة نشأت في ١٩٩٣ مع ظهور فيروس جديد في جنوب غرب الولايات المتحدة لم يكن معروفًا حتى ذلك الوقت. والفيروس (هانتافايروس) الذي تنقله القوارض الى الانسان يسبب مشكلات في التنفس تؤدي الى الموت في نصف الحالات.

ويقول الطبيب «اكتشفنا انه من الممكن التعرف على الأماكن التي يمكن ان يظهر فيها الفيروس قبل عام من حدوث ذلك» وذلك عبر دراسة صور التقطتها اقمار شبكة «لاندسات» للمنطقة الموبوءة.

اذ قام الطبيب وفريقه بتحديد الأماكن التي تنمو فيها النباتات حتى في غياب المطر. وبما ان هذه الاماكن تشكل المخابئ الوحيدة الممكنة للقوارض الحاملة للفيروس في فترة الجفاف، تم تحديد هذه المواقع كنقاط انطلاق محتملة لانتشار الوباء مستقبلاً.

ويضيف غوري - غلاس «تمكنا من خلال ذلك من توقع المكان الذي ظهرت فيه الحالات الأولى الصيف الماضي وكان توقعنا صحيحًا». ويقول «نحن ندرس الآن ما اذا كانت المنطقة ستشهد انتشارا للمرض العام المقبل».

وسرعان ما انتشرت هذه النتائج في الوسط الطبي. ومنذ الصيف الماضي، قام مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (جورجيا) بارسال فريق كلف باستخدام التقنية نفسها الى كينيا لمتابعة حمى وادي ريفت، التي يسببها فيروس ينتشر على فترات منتظمة بين السكان الافارقة.

وقال الطبيب توماس كسيازيك من مركز مراقبة الأمراض ان «هذه الحمى هي من بين عديد من الامراض التي ينقلها البعوض والذباب والقرادات والتي تحتاج الى الرطوبة لتتكاثر. وقال كسيازيك «اذا تمكنا من تحديد معدل الامطار او الرطوبة في منطقة معينة، يمكن ان نستخلص من ذلك كثافة الحشرات او الحيوانات الناقلة للامراض، وهذا يعطينا فكرة حول حجم العدوى. والاقمار الصناعية تلعب دوراً اساسيًا في ذلك».

ويأمل الأطباء ان يتمكنوا عبر استخدام التقنية نفسها من تعقب امراض استوائية خطيرة مثل الحمى الصفراء، او التهاب الدماغ.

ولا يقتصر استخدام الاقمار الصناعية على المناطق الحارة اذ يمكن استخدامها في المناطق المعتدلة نظراً لوجود «علاقة إكيدة بين الظواهر المناخية الاستثنائية والأمراض التي تنقلها المياه» وفق تأكيد جوان روز، من جامعة فلوريدا الجنوبية. وتقول الطبيبة «لاحظنا خلال السنوات الثلاثين الماضية في الولايات المتحدة ان ٦٠ في المائة من هذه الاوبئة ظهرت خلال الاعوام التي شهدت امطاراً غزيرة».

وفي ضوء المشكلات الصحية التي سببتها ظاهرة النينيو العام الماضي، يتوقع عدد من الأطباء، ومن بينهم بول ابشتاين من جامعة هارفارد (ماساشوسيتس)، ان يؤدي ارتفاع حرارة الارض في القرن المقبل الى انتشار أمراض معدية معروفة في المناطق الحارة في الدول الصناعية.



* قمر اصطناعي امريكي للاغراض البيلوجية *

أزياء من «ذهب»



* عارضة الأزياء الروسية فالنتينا يوداشكين عرضت هذا الأسبوع في موسكو ازياء شتوية جمعت بين الفرو والجلد.

(«و.ص.ف.»)

الصيف ليس بعيداً!

فساتين ديانا



* تارا جيسون ترتدي فستانًا جديداً عرضته في مدينة إدنبورغ البريطانية من تصميم اليزابيث مانويل التي صممت هذا الفستان لأميرة ويلز الراحلة ديانا قبل (١٧) عامًا.

(«و.ص.ف.»)

قراءة المكتوب من عنوانه

*** بقلم: د. ناصر ناصر ***

قراءة سريعة وشاملة لانتخابات السلطات المحلية والنظر في نتائجها، تطرح العديد من التساؤلات والتحليلات حول ماهية هذه النتائج وتأثيرها المستقبلي على جماهيرنا حيث التراجع في قوة الجبهة وفقدانهاالعديد من المواقع،فلا بد من استخلاص العبر وبسرعة والعمل، مستقبلا، على تلافي الاخطاء وعدم السماح بتراكمها.

صحيح ان الجبهة قد ثبتت قوتها في مواقع واستعادت رئاسة السلطة المحلية في مواقع اخرى،الان كل ذلك لا يمنع ان نصارح انفسنا وطرح التساؤلات.

أين فشلنا ولماذا؟ وهل كان الفشل او التراجع في هذا الموقع او ذاك "مكتوبا مع الجدار" فلم يكن لدى جبهاتنا المحلية القدرة والشجاعة الكافية على تقييم الامور بصراحة وتحديد نبض الشارع ومتطلباته؟

حين اعلان النتائج علق الدكتور احمد سعد عليها في جريدة "الاتحاد" وحدد العديد من النقاط والاستنتاجات الاولية التي بمجملها صحيحة، ولا شك بانها تعكس الواقع الاجتماعي المؤلم الذي نعيشه حيث ارتفع صوت العائلية والطائفية، المتخلف والبغيض على حساب صوت القوى الوطنية والاحزاب السياسية والمؤسسات الاجتماعية، بل وارتفع صوت الانتهازية والمصالح الضيقة والنفعية على حساب المسؤولية والتضحية والموضوعية في الاختيار.

الا انه وعند تقييم الانتخابات ونتائجها، حري بنا ان نعود الى "البيت" الى تنظيماتنا الجبهوية المحلية ومحاسبتها على تحالفاتها واختيار مرشحيها ونسأل انفسنا، اين اخطأنا وبماذا؟ وما هي القضايا التي كان علينا مواجهتها بكل صدق وبكل صراحة حتى ولو على حساب "زعل" هذا القيادي او غيره محليا. من هذا المنطلق فان العديد من الظواهر منها ذاتية ومنها عامة ادت الى فشلنا في عدة مواقع ونجاحنا في مواقع اخرى.

الظاهرة الاولى: في عدة مواقع خسرت فيها الجبهة رئاسة السلطة المحلية او العضوية طرح نفس المرشح لدورة ثالثة او رابعة وربما خامسة، مما يدل على وجود ازمة في قيادة الجبهة محليا، والتسليم بان هذا الشخص هو الوحيد الذي باستطاعته تحقيق النصر دون غيره، واحيانا تمت !مبايعته! دون اي عودة الى مؤسسات الجبهة المحلية واختياره لخوض الانتخابات بشكل دستوري وتنظيمي صحيح.

وربما كان اختيار هذا الشخص من منطلق تجربته الغنية والمتراكمة في العمل البلدي، والتي لا بد ان يرافقها تراكم في الاخطاء، والتجاوزات في العمل البلدي، لا بل والاتجاه نحو الاسلوب البيروقراطي في ادارة السلطة المحلية والابتعاد عن هموم الناس، مما ادى الى عدم قدرتنا على اقناع الناخب بالتصويت لهذا المرشح لدورة رابعة او خامسة، بل وان قوى عديدة تحالفت فقط من اجل هدف واحد ووحيد، وهو اسقاط مرشح الجبهة بشكل شخصي، وليس كمرشح جبهة كنهج سياسي.

الظاهرة الثانية: ارتبط العديد من المرشحين"الجبهويين" بعائلات كبيرة، وبتحالفات مع عائلات صغيرة، مما ادى الى تحويل معركة الانتخابات من معركة الجبهة ضد النهج العائلي الى جزء من هذا الصراع وتم تهميش الطابع السياسي للمعركة.

الظاهرة الثالثة: في المواقع التي خاضت فيها الحركة الاسلامية الانتخابات كقوة مقابل الجبهة، استغلت الدين بشكل سافر كنقطة ضعف للجبهة وتحدثت باسم الله على الارض واقحمت الاحاديث النبوية والايات القرآنية في نشراتها الانتخابية مما جعل قضية الانتخابات تقع بين الحلال والحرام والكفر والايمان. ومن المؤسف ان هذا الامر اثر في نفوس العديدين من جماهيرنا، واخرج المعركة عن طابعها الدنيوي واصبح التصويت للحركة الاسلامية كأنه جزء من الواجب الديني.

الظاهرة الرابعة: كانت لقضية التحالف مع التجمع اثرا سلبيا على عمل الجبهة في انتخابات السلطة المحلية حيث حاول التجمع بكوادره المحلية ان يضرب الجبهة، عضوية ورئاسة، ونظرا الى الجبهة كمنافس وحيد له على ساحة العمل البلدي. وتحت اسم التحالف قطريا رفضت الجبهات المحلية مهاجمة التجمع، من منطلق بان التجمع وان كان في قائمة العضوية لا يلتقي مع الجبهة الا انه بديهيا تحت مظلة التحالف القطري وان كانت مليئة بالثقوب الكبيرة، لابد ان يدعم مرشح الجبهة المحلية للرئاسة، فكان العكس تماما حيث قطعت قيادات التجمع المحلية شعرة معاوية مع الجبهات المحلية، واصرت على دعم مرشحين آخرين بشكل غير مباشر او مباشر احيانا حتى وان كانوا في صف القوى العائلية والرجعية والسلطوية، واحيانا اظهروا موقف الحيادية تجاه الرئاسة وهو الموقف الانتهازي بحد ذاته وذلك من اجل الحصول على حفنة اصوات للعضوية.

وبهذا اظهر التجمع بأن نضاله الاساسي هو ليس مع السلطة بممثليها المحليين، بل ان شغله الشاغل ضرب الجبهات المحلية معتقدا بذلك انه سيقود جماهيرنا. وبهذا الطريق سيقنع الجماهير "بخطابه السياسي" الذي يلاقي انتشارا واسعا على حد تعبيره.

الا ان هذه المواقف الانتهازية للتجمع والعداء غير المبرر للجبهات المحلية ادى به الى خسارة معظم المواقع التي خاض بها الانتخابات، وفي المواقع التي اعتقد بأنه حقق فيها النصر خجل مرشحوه من ان يطرحوا انفسهم باسم التجمع الوطني الدمقراطي، وادعوا بأنهم مستقلون، وفي مواقع اخرى ارتبطوا بقوائم عائلية او طائفية، من اجل الوصول ليس الا، بحيث فصلوا الموقف السياسي التقدمي على الموقف الاجتماعي، وكأن القضية الاجتماعية ليست لجماهيرنا.

الظاهرة الخامسة: كان لتحالف الجبهة مع حركة "ابناء البلد" في العديد من المواقع اثرا ايجابيا حيث جذب العديد من القوى الشبابية وعزز هذا التحالف الفرز السياسي والاجتماعي القائم على الساحة السياسية.

في سياق هذا الواقع الاجتماعي والسياسي، لا بد لنا ان نعيد حساباتنا في قضايا التحالف مع فئات شعبية اخرى والمشاركة الفعلية والدمقراطية في اختيار المرشحين.

فعلى قيادة الجبهة القطرية ومجلس الجبهة اجراء دراسة شاملة بمشاركة كل قيادات الجبهات المحلية حول اسباب الفشل واسباب النجاح في كل المواقع التي خضنا فيها معركة الانتخابات وطرح تحليل موضوعي للنتائج وطرح الامور لتكون درسا وعبرة للجميع.

(مجد الكروم)

عراة وسكارى يهتفون: الله اكبر ولله الحمد....

*** بقلم: صابرين دياب ***

لم ارغب ابدا بان اعبر عن سخطي الشديد وجرحي العميق بقلمي. لا بل شئت ان يبقى العتاب في قلب الدار وبين اهلي وناسي، وفي بلدتي "طمرة" التي ستظل لي حبيبة غالية، ومربى رائعا وعزيزا، فما غفلت امثلتنا العربية عن حكمة شعبية تقول: (خليها بالقلب تجرح ولا تطلع بره تفضح).

لكن لا، لتعلم كل الدنيا عن مجموعات من سكان المدينة لا يقيمون وزنا لمن يحيا على قاعدة سياسية راسخة متشبثة، وانما يقيمون اوزانا لمن يعيش على قواعد قابلة للتطاير مع التيار، تتشكل وتتلون كيفما تتطلب المآرب الذاتية الضيقة) فمنهم فئة تعز وتعشق المصلحة الشخصية وتسمح لهم اخلاقهم بان يساوموا على الضمائر ليكون المقابل غاية رخيصة، واخرى انتظرت يوم الانتخانات بحقد دفين يملأ قلوبهم ضد مرشح الجبهة وهذه الفئة تجاهلت نهجها الايديولوجي ليس من اجل انجاح ما يسمى (بالحركة الاسلامية) (فئة نمر درويش) انما من اجل اسقاط قيم ومبادئ الجبهة التي ستظل صامدة قاهرة ولا يفتر لها نشاط كعادتها في كل ركن من اركان المدينة شاؤوا ذلك ام ابوه..

وحين اتذكر تهجمي على قيادة الجبهة في طمرة منذ فترة امام الاصدقاء اشعر بالخجل وتأنيب الضمير لا لانني لم انتقد الاسوأ بل لانني لم اصدق يوما الاجابة ردا على سؤالي المتكرر الحائر الذي طالما دار في خاطري حول هؤلاء الذين انشقوا عن الجبهة وشذوا عن مسارها وغطها. كنت دائما اتساءل: ترى ما هو السبب؟؟ وكاد هذا السؤال يفقدني صوابي، واعتقدت ان القيادة هي المسؤولة عن كل ذلك.. ولكن ادركت مؤخرا الاجابة الحقيقيةوالصحيحة التي حصلت عليها من شوارع طمرة الانتخابية التي ابكتني حتى النخاع، وادركت ان المصلحة الشخصية لدى الكثيرين فوق اي اعتبار، فوق الدين وفوق القيم وفوق الاخلاق.

حاشا وكلا بان يكون قصدي التجريح بالطيبين من انصار (الحركة) واخص بالذكرمرشح الحركة - الدكتور موسى ابو رومي - الذي اكن له كل احترام وتقدير اذ عرفته شابا نبيلا ومهذبا مثل البعض القليل من انصار الحركة وانما اعتب على الغالبيةالتي آزرت الحركة ليس ايمانا بمبادئها الدينية(المسيّسة) وانما محاولة لقتل الجبهة. واني اطمئنهم بهامة مرفوعة تطاول السماء، اذهبوا للجحيم، الجبهة ضربت، ولكن لم تمت، ولا تنسوا ان الضربة التي لا تميت تزيد الانسان قوة وحزما، وستكبر امال الجبهة مع اشبالها واجيالها القادمة. والسؤال هو: على اكتاف من فازت الحركة؟

ترى! على اكتاف هؤلاء الاشخاص الذين كانوابالامس مع "شاص"؟؟ ام على اكتاف بعض الشباب المنحل اخلاقيا الذين لايحلو لهم الا التعدي والقاء زجاجات البيرة الفارغة من شبابيك سياراتهم التي ترفرف فوقها رايات الله ورسوله عليه السلام. ام بمؤازرة كاذبة....مغرضة من بعض المرشحين الذين ضربوا بمبادئ الحركة عرض الحائط في مهرجاناتهم الانتخابية سعيا لاسقاط الجبهة. واود لفت الانتباه الى ان الحركة ما كانت لتفوز لو كان المنافس لها جسما آخر غير الجبهة، فقد كان للحقد نصيب الاسد في نتيجة المعركة، وقد يكون ايضا فوزها نتيجة جهل وعدم وعي المئات من الاشخاص الذين جعلوهم يصدقون بانهم يخوضون غمار معركة من معارك الجاهلية وراحوا يرددون: (الله ينصر الاسلام) كأنها كانت معركة كافر ضد مسلم، وتزداد مشاعري اشمئزازا واستياء عندما يرددون قولا آخر، لاجئ ضد ابن البلد!.. فقد نسوا ان هذا اللاجئ قد ضحى من اجل البلد اكثر من عدد سنين عمر مرشح الحركة واهل طمرة لم يكافؤوه ولا اقصد المكافأة (بالاصوات) وانما باقل ما يكون، وهو اتخاذ موقف مشرف يليق بماقدمه هذا الرجل لاهل بلده، ويليق في الوقت نفسه بمستوى اهل المدينة الرفيع، دون ان يجرّحوا بشخصه وبتاريخها المشرف... ولن انسى "الموعودين" الذين تسميهم الشريعة الاسلامية (المرتشين) فقد لعبوا دورا هاما.

اقسم بان وجعي ليس بسبب خسارة الجبهة، فحسب، فجبهتي الديمقراطية علمتني وعودتني ان اقدس واحترم قرار الاغلبية، وانما حزني من كل من ضل السبيل ومن كل الذين انجرفوا وراء تجار الدين والانتهازيين والحاقدين، رغم علمهم بهذه الحقائق وادراكهم التام، وجرحي من كل عاقل تناسى نوايا الحكومة الصهيونية التي تسعى دوما لابعادنا عن قضايانا القومية والوطنية من خلال الحركات الطائفية التي تفرق اكثر مما توفق، ولكن رغم سياسة الحكومة الجائرة ضد جماهيرنا العربية بصرف النظر عن انتمائنا الطائفي سنظل بعون الله اخوة متحابين ابناء وطن واحد وقضية واحدة.

واخيرا... اود توجيه نصيحة صغيرة لهؤلاء الذين ادعوا بعد ظهور النتائج، بان النتيجة هي من رضى الله وفضله. اقول لهم بان يتمهلوا ولا ينسوا ان الله (يمهل ولا يهمل) ولا يعقل ان ما حدث في طمرة على مسرحها او من وراء كواليسه عمل يرضي الله، فالمهزله لا ترضي العبد الطيب فكيف لها ان ترضي رب العباد... ونحن خاسرون ورابحون ابناء حضن واحد ابناء طمرة سنضطر لان نحيا معا متآخين مساندين لبعضنا البعض كما تعودنا.

(طمرة)

قانون اراضي اسرائيل:

منع التوجه العنصري في ملكية الارض

* بقلم: د. احمد سعد *

في الفترة الاخيرة، ومنذ صعود الليكود الى سدة الحكم، يجري تصعيد في السياسة العدائية العنصرية ضد المواطنين العرب، واعني بالصفقة التي تبلورت في مكتبيّ رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ، ووزير البنى التحتية ارئيل شارون، والهادفة الى نقل ملايين الدونمات من الاراضي من دولة اسرائيل الى الوكالة اليهودية، وكانت بداية هذه الخطة في آذار سنة ١٩٩٧ عندما اقترح رئيس الوكالة اليهودية الفصل بين ادارة اسرائيل وبين الكيرن كيميت ليسرائيل، بحيث تدير الاخيرة وتشرف على الاراضي المملوكة لليهود، وادارة اراضي اسرائيل تدير وتشرف على بقية الاراضي.

في اطار هذا الفصل يجري تنفيذ صفقة تبادل اراضي كبيرة بين الكيرن كيميت وادارة ارض اسرائيل، بحيث يبقى جزء كبير من الاراضي في ايدي كيرت كيميت كأملاك يهودية، وبعد سنة بالضبط من طرح هذا الاقتراح، اصطلحوا على الصفقة التي ابرمت بين الوكالة والحكومة، والتي في اطارها تأخذ الوكالة ملايين الدونمات من الاراضي في النقب والجليل وتبيعها لاغنياء يهود من خارج البلاد.

هذه الخطة تطرح على جدول الاعمال مشكلتين مركزيتين واساسيتين احداهما هي النية العنصرية الكامنة خلف هذه الخطة واشباهها، والتي تهدف الى نقل ما يمكن من الاراضي في تخوم دولة اسرائيل وفي المناطق المحتلة، الى ملكية يهودية. من خلال الاصرار على "منع تسلط العرب" ومن اجل "انقاذ الارض". ومن الواضح انه لا جديد في هذا التوجه العنصري، لانه يشكل استمرارا مباشرا وطبيعيا للمشروع الكولونيالي الصهيوني منذ سنوات الـ - ٤٠ عندما عملت بدون اية عوائق، لجان الترانسفير، والتي كان هدفها طرد السكان العرب من اراضيهم بالقوة، بالسمسرة المالية مع اصحاب الاراضي من الاقطاعيين الذين يعيشون خارج حدود البلاد.

وعن طريق احتكارات قضائية مختلفة، قام عليها آنئذ ونفذ المهمة الحقيرة هذه يوسف فايس، رجل الكيرن كيميت، الذي صرح غير مرة شاجبا فكرة التعايش بين اليهود والعرب، والذي تمتع بتأييد بن غوريون وحكومته التي ارادت غسل ايديها من سرقة الاراضي الكبيرة، عن طريق اعطاء تنفيذها الى مقاولين ثانويين، على شكل مؤسسات الهستدروت الصهيونية، والتي ادخلت مكانتها في القانون من اجل هذا الغرض.

وانتبهوا الى الاقتباس التالي من مفكرة فايس، الذي يصور المنطق الكامن خلف المصطلح الابله "انقاذ الارض" الحبيب على رجال الكيرن كيميت: "بيننا وبين انفسنا يجب ان يكون واضحا انه لا مكان في البلاد للشعبين معا .. واذا غادرها العرب ستصبح البلاد واسعة ومريحة لنا .. الحل الوحيد هو ارض اسرائيل، على الاقل ارض اسرائيل الغربية، وبدون العرب، ولا مجال هنا لحلول وسط .. ولا توجد طريق الا لنقل العرب من هنا الى بلدان مجاورة، نقلهم كلهم، وخصوصا من بيت لحم، الناصرة والقدس القديمة، و لا يجب الابقاء على اية قرية ولا اية قبيلة، والنقل يجب ان يكون الى العراق، والى سوريا وحتى الى الاردن". ان هذا ليس هذيان شخص هامشي شاذ، بل هذه هي السياسة العملية لشخص في مركز عال جدا، في جهاز الكيرن كيميت وفي المؤسسة، وصدق عضو الكنيست زئيفي عندما يرى في هذا الشخص وامثاله كآبائه الفكريين.

في هذه المنظمة، الكيرن كيمت ليسرائيل، على عنصريتها الفظة، ومع رعاتها في المؤسسات اليهودية العالمية، اوجدت حكومة اسرائيل تعاونا وثيقا، نقلت في اطاره في شهر كانون الاول سنة ١٩٤٨ وفي شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٠، الى ايدي الكيرن كيميت



مليوني دونم من الاراضي العربية مقابل مبلغ رسمي، وتريد الحكومة الان العودة الى المناورة ذاتها، وتسليم الوكالة اليهودية بضعة ملايين من الدونمات، التي تبقى ملكية يهودية مطلقة، وذلك في الوقت الذي يسكن فيه الاصحاب القانونيين لهذه الاراضي المسروقة، هناك حيث الازدحام الذي لا يطاق والناجم عن فقدان الاراضي للبناء.

الا انه عدا المشكلة العنصرية الخطيرة، هناك مشكلة اساسية في اساس النظام في دولة اسرائيل، فهل يعقل انه بعد خمسين عاما بعد قيام اسرائيل، تستمر دولة اسرائيل كفرع لليهودية العالمية، والتي تخضع حكومتها للمؤسسات الصهيونية التي تمثل اولئك الذين لا يعيشون في اسرائيل، الذين لا يضطرون الى المواجهة مع الواقع اليومي هنا، وفي حالات كثيرة لا يعرفون حتى لغة واحدة من اللغات الرسمية الكثيرة فيها، وعليه فهم اجانب تماما؟ وهل يجب ان يدير دولة اسرائيل مواطنوها، ام ابرار محسنون في بروكلين؟ يجب الحذر الشديد في الاجابة على هذا السؤال، من حيث اننا اذا لم نقف بشكل حازم الى جانب استقلال وسيادة دولة اسرائيل وعدم تبعيتها لعناصر خارجية انفصالية وانتهازية، فاننا سوف نجد انفسنا قد حولنا اقساما كبيرة من كتاب قوانيننا الى مجرد خرقة، فالقانون الاساسي للحكومة ينص على "الحكومة هي السلطة التنفيذية للدولة". فهل هي كذلك؟ وهل هي كذلك بعد ان تقاسمت سلطتها مع مؤسسات اخرى؟ وقانون احترام الانسان ينص على حقوق الانسان في اسرائيل يحافظ عليها بروح وثيقة الاستقلال التي تنص على ان لا يكون تمييز في دولة اسرائيل على خلفية قومية، فهل التعاون المأسس مع منظمات ترى ان التمييز بين اليهود والعرب هو سبب وجودها، الا يناقض هذا النص المذكور في وثيقة الاستقلال؟

ان اقتراح القانون الذي قدم للقراءة التمهيدية يهدف الى اعطاء جواب للمسألتين الجوهريتين المذكورتين، ان منع نقل اراضي الدولة الى ايدي جهة تنتهج سياسة تمييزيه في عملها او دستورها، جاء ليس فقط لحماية الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل كدولة تنتهج المساواة بين كل مواطنيها امام القانون، بل ايضا على مجرد سيادة الدولة بوصفها المسؤولة عن احتياطي الاراضي الملزمة بالتصرف فيه حسب القانون وبما يتلاءم مع المقاييس العالمية، ومحاولة دولة اسرائيل التملص من مسؤوليتها هذه يشكل تهديدا لاستقلالها ولقدرتها على حل النزاعات بطرق سلمية وفي اطار معايير دمقراطية.

اراضي هذه الدولة تخص سكانها، وليس لاحد او لجسم الحق في السمسرة بهذه الاراضي ونقلها الى ايدي جهات خارجية، فمن اجل استقلالية اسرائيل ومن اجل طابعها الدمقراطي، لنضمن ان اراضي الدولة لن تقع في ايدي جسم انفصالي عنصري ومضطهد.

(كلمة النائب سعد في الكنيست لدى مناقشة قانون اراضي اسرائيل يوم ١١/٢٥)

روليتا الحل الوسط

* بقلم: نبيل عودة *

في عدد (٩٨/١١/٢٠) عادت "فصل المقال" لاسلوب كنت اعتقد ان زمانه انتهى لسبب بسيط، هو ظاهرة العولمة، والمعرفة الموسوعية لشرائح واسعة جدا من المطلعين والمتابعين للحياة السياسية والصحافة والاعلام الواسع، خاصة داخل اوساط شعبنا.

الوهم بأن التعابير القومية، والالتصاق بالمفاهيم الوطنية، وملء افواههم بها، وتسويد "فصل مقالهم" بارهاصاتهم، ومراهقاتهم السياسية لحد العري السياسي، لا تخدعنا ولا تشد انظارنا، ولا تخدع اي مبتدئ في تلمس طريقه السياسي، واكاد اقول لا تخدم حتى الاهداف التي نقشتها "فصل مقالاتهم" على جبينها بأنها: "صحيفة لقارئ لا يساوم" وقد يفهم ان الصحيفة تساوم، اما القارئ فلا يساوم، وهذا المعنى اقرب للواقع، مع ان قصدهم ان "فصل المقال" لا تساوم.

وللاسف لديهم مشكلة، "فصل المقال" صحيفة لا تساوم على حقوق زرع الفتنة الوطنية والتلاقي (بقصد او بدونه) مع اهداف الفتنة الطائفية، وتغطيتها (شاؤوا ام ابوا) "بالحفاظ" الوطني، وهم لا يساومون باحتكارهم تفسيخ القوى الوطنية، ابناء البلد مثلا، والصف الوطني لمدينة الناصرة، حقا صحيفة لا تساوم على القاب قادتها وعلو شأنهم في المهاترات السياسية، وبلعبة الروليتا الروسية سياسيا. ولا تساوم بقدرتها على اخراج لسانها، وبدون الضاد او به، لكل حلفائها المحتملين. ولا تساوم بالعمل الدؤوب على ازاحتهم مع طريقهم واحتلال دورهم بالعافية والكذب والدجل وتشويه التاريخ، خاصة تاريخ الحزب الشيوعي.

لا بد من كلمة حق عن الحزب الشيوعي، الذي خصته "فصل المقال" بعدم مساومتها، فتنبؤات الصدارة في تشويه تاريخيه النضالي والوطني، لدرجة تصويره كحزب صهيوني، لا تنسوا ان التجمع، رسميا .. حليفا له. اي ان د. عزمي بشارة، وصل لعضوية الكنيست، (البرلمان الوطني للقومية العربية؟؟) بالتحالف مع الشيوعيين "الصهاينة" وحضرته اقسم بالاخلاص للدولة اليهودية الصهيونية، ليصبح عضو كنيست نافذ المفعول.

"فصل المقال" غير المساومة، يجب ان تعلم ان قائدهم، مثلي ومثل عشرات الالاف من المثقفين العرب في اسرائيل، ما كان لنا ان يكتمل وعينا السياسي والثقافي والاجتماعي والوطني، والفكري والفلسفي، دون هذا التنظيم المسمى بالحزب الشيوعي. اختلف اليوم مع الكثير من طروحاته الفكرية والنظرية، ولكني لا استطيع انكار عظمة دوره التاريخي واساسيته، بجمع صفوف الشراذم العربية الباقية في وطنها، وبالعمل على قولبتهم الى شعب متماسك لا يساوم على حقوقه اليومية والوطنية والسياسية. وبخلق اطر سياسية واجتماعية وثقافية تشد ازرهم وتقوي شكيمتهم، وباكمال ما ينقص من تثقيف.

هل ننسى الصراع الذي لا يساوم ضد انظمة الطوارئ والحكم العسكري ومصادرة الاراضي؟

هل ننسى دور الحزب في قضية الهويات والدفاع عن العائدين (المتسللين) الى وطنهم؟!

هل ننسى قادته التاريخيين (حتى لو نسيهم اقرب الناس) واساليب البطش والتجويع والنفي وتحديد التنقل التي مورست ضدهم عبر عقود عدة؟

هل ننسى ذاك الذي صلب في معتقل طبريا، ومع ذلك صدح صوته .. بالتحدي: "كأننا عشرون مستحيل في اللد والرملة والجليل ...؟!"

هل ننسى ان مثقفينا وثقافتنا ما كان لها ان تتطور، وتبلغ سن الرشد، وسن الحكمة، وسن القوة والمجد، دون صحافة الحزب، وحضن الحزب الدافئ، واحتضانه لاعلامنا في الثقافة واستبسال عناصره لتوفير الفرصة لانطلاقة ثقافية عربية في اسرائيل متحدية للواقع الاسود، ومحققه ذاتها، بتكل الصرخة التي لا تنسى: "سجل انا عربي؟!"

هل ننسى مجزرة كفر قاسم، التي كانت كما يبدو الاولى في سلسلة مجازر مخططة للقضاء على البقية الباقية من عرب اسرائيل، وذاك القائد الشيوعي الذي قام بتضحية بطولية نادرة، واضعا دمه على كفه، يخرق الحصار العسكري الارهابي، من اجل فضح المجزرة وبشاعتها محليا وعالميا"؟!

هل ننسى دور الحزب الشيوعي بفضح المؤامرة الثلاثية، على النظام الوطني المصري عام ١٩٥٦ وبالرد على مطلب العدوان الاسرائيلي بفتح القنال امام السفن الاسرائيلية، بشعارات زينت شوارع الناصرة، واحياءها، رغم الارهاب البوليسي، تقول: "بورسعيد عربية والقنال مصرية"؟!

هل ننسى معركة اول ايار عام (١٩٥٨)، بعدم المساومة التي ميزت مواقف الحزب بالدفاع عن حقنا بالتظاهر ورفع شعاراتنا النضالية والوطنية وعلى رأسها حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، والتي دفع ثمنها الحزب بالاساس ب (٤٠٠) معتقل، بعضهم قضى سنوات في السجون؟!

هل ننسى دور الحزب بفضح جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة عام (١٩٦٢)، بانزال عشرات الالاف الى الشوارع تهتف مستنكرة الجريمة ومدوية بصوتها: "شعبنا شعب حي، دمه ما بصير مي".

وهل ننسى "يوم الارض" والايام النضالية الاخرى، التي لا تزال حية في الاذهان الشابة .. هل ننسى مخيمات العمل التطوعية في الناصرة التي تحولت الى مخيمات نضالية وطنية، ضد سياسة التمييز والتفرقة؟!

اختلف مع الحزب الشيوعي، ولكني لست عدوا له .. لا انكر دوره التاريخي العظيم، "والمتناسي". نبيل عودة يفتخر انه كان جزء من هذا التاريخ، الذي يخجل د. عزمي بشارة وصحيفته غير المساومة من الانتماء اليه. لست في باب الدفاع عن نفسي وتبرير مواقفي، امام من ابررها؟! امام صبيان الوطنية والمتصابين، الفاتحين اشداقهم "ببعدين" ذات ياء طويلة ممتدة.

لا يخجلني شيء بتصرفاتي السياسية، ففي كل موقع اوصلت كلمة شعبي ولم انكر او اتنكر لانتمائي السياسي وثقافتي السياسية، ولست نادما على تجربتي، فقد اغنتني، واقولها بشكل واضح، لا اخاف من الخطأ ما دمت استطيع ان افكر من جديد، فانا لا ارتكب الموبقات والمحرمات لاعمل على تبريرها فكريا ونظريا وفلسفيا!! واذا كانت عودتي نبيلة، فارجو لكل المضللين والحاقدين عودة شبيهة، قبل ان يصبحوا مادة للمساومة.

"فصل المقال" لا تساوم الا على مستقبل الناصرة بمفهومها الخاص .. والعام ان حزب الناصرة، لا يؤذي جبهة الناصرة كتنظيم سياسي محلي، قد نستطيع التعايش معه .. ولكنه يؤذي دور الناصرة المركزي والمميز قطريا، وهو ما لا نستطيع التعايش معه ..

ماذا يعني مفهوم الحل الوسط لمشكلة "المدرسة د" (شهاب الدين)، ولماذا لا يفسر مفكر "الغير مساومين" نظرية الحل الوسط؟ اني افهم ان الحل الوسط بين طرفين او اكثر اصحاب حق لا شك فيه بقضية معروفة، فهل يتكرم جهابذه عدم المساومة الا بحق شعبهم وقواه الوطنية بتعريف حلهم الوسط لمشكلة شهاب الدين؟

"فصل المقال" لا تساوم الا امام التهديد، هذا ما تبقى من موقفهم "الحل الوسط" وهم لا يساومون الا امام الزعرنة الطائفية والشعارات والشتائم للاصوليين اعداء كل اهلنا في الناصرة. "فصل المقال" لم تسمع ان الوصيّ سلمان ابو احمد يتهم من لم يصوت له من المسلمين بالخيانة، بمن فيهم مصوتي "الضاد"، عبروا عن هذه الفضيحة - التهمة بطأطأة الرأس، غير المساومين.

اذن ما هو "الحل الوسط" يا صبيان الوطنية والمقامرين السياسيين؟! اليوم ساحة مدرسة، غدا حديقة عامة، بعد غد منطقة صناعية، بعدها منطقة اسكان، ثم شارعا لا يدخله الا "....." ونفرز بمدارسنا البنين عن البنات، والبنين عن البنين - حسب طوائفهم، وكذا البنات. ولا نشتري من هذا "...." ولا نتعامل مع ذاك لانه "..." ويكون الحل الوسط بجعل الناصرة ناصرتين، فهل افغانستان احسن؟! ننفذ ترانسفيرات من حي الى حي. نسيج حول الاحياء ونحرسها ليلا خوفا من غزوات الاحياء الاخرى. ترجع القبيلة والقبلية، ونعيد عادة وأد البنات خوفا من العار، وكلها حلول وسط حتى الان، ثم يبدأ الصراع داخل الاحياء المسيحية، اي بين العائلات، ونبحث عند المفكر على حلول وسط اخرى، ولا يبقى في الناصرة الا ساعة الدير و "فصل المقال" التي لا تساوم، ولكنها تبيع ما لا يجوز بيعه!!

(الناصرة)



انخفاض عدد سكان روسيا ٢,٢ مليون شخص منذ ١٩٩٢

نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن لجنة الدولة للاحصاءات ان عدد سكان روسيا انخفض ٢.٢ مليون شخص منذ العام ١٩٩٢.

واضافت اللجنة ان روسيا كانت تعد في الاول من ايلول الماضي ١٤٦.٥ مليون نسمة مقابل ١٤٨.٧ مليونا قبل ستة اعوام.

ومن المتوقع ان يتواصل هذا الاتجاه للتراجع السكاني حيث سيصل عدد سكان روسيا في نهاية العام الحالي الى ١٤٦.٤ مليون شخص بينما سيبلغ في نهاية العام ٢٠٠٠ "١٤٥.٦" مليونا.

وذكرت لجنة الاحصاءات ان روسيا لن تعد الا ١٣٨ مليونا في عام ٢٠١٥.

وكان المؤتمر العام للسكان الذي عقد في بكين العام الماضي كشف ان روسيا تواجه انخفاضا في معدل الاعمار لا سابقة له في زمن السلم.

وقد تراجع معدل اعمار الذكور خلال العقود الثلاثة الماضية حوالى سبعة اعوام حيث كان ٦٤.٥ عاما في ١٩٦٥ وبلغ ٥٧.٨ عاما في ١٩٩٤.

دول العالم الثالث تواجه مشاكل توفير الغذاء

يتعين على دكا عاصمة بنغلادش اطعام ١٣٠٠ فم جديد يوميا.. انه مثال واحد يعكس حجم مشاكل توفير الغذاء المعقدة التي تواجهها دول العالم الثالث مع تزايد الكثافة السكانية للمدن.

وأشارت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٨ عن التغذية والزراعة في العالم، الى ان الفقراء النازحين الى المدن يحدوهم الامل في عيش افضل، غالبا ما يصابون بخيبة الأمل.

ويتوقع ان يتجاوز عدد سكان المدن في عام ٢٠٠٥ عدد سكان الريف في العالم، وخلال العشرين سنة القادمة سيتركز نمو عدد سكان المدن بنسبة ٩٣٪ في دول العالم الثالث.

وفي العام الفين، سيكون في العالم عشرون مدينة متضمنة ستة في أمريكا (نيويورك ولوس أنجلوس ومكسيكو وريو وساوباولو وبيونس ايرس)، واثنتان في افريقيا (لاغوس والقاهرة) واثنتا عشرة في آسيا (طوكيو واوزاكا وسيول وبكين وتيانجين وشانغهاي ومانيلا ودكا وكلكتا ونيودلهي وكراتشي وبومباي). تضاف اليها في العام ٢٠١٥ هانغرو وجاكرتا وحيدر اباد ولاهور وطهران واسطنبول. وهذه الاخيرة هي الوحيدة من بين هذه المدن المتضخمة التي توجد في اوروبا.

ويتعين على المدينة التي يبلغ عدد سكانها العشرة ملايين ان توفر يوميا ستة الاف طن من المواد الغذائية على الاقل، لاطعام هؤلاء السكان. وهو ما يتطلب تنسيقا بين المنتجين ومتعهدي النقل وتجار الجملة والموزعين (متاجر المفرق والباعة الجائلون والاسواق).

وقد حذرت الفاو من «عدم مواكبة نمو المرافق مع الانفجار السكاني»، وتوقعت ان تتضاعف المساحة العمرانية في الدول النامية في غضون عشر او خمسة عشر سنة مما يتوقع معه حدوث الكثير من التعمير العشوائي) مثل الانشاءات غير القانونية واحياء الصفيح اضافة الى اختناقات المرور وتفشي الفساد والامراض الناجمة عن قلة النظافة بالاضافة الى تضخم الاسعار الناتج عن تزايد الوسطاء.

وأشار البنك الدولي الى ان عدد سكان المدن الفقراء الذي كان ٤٠٠ مليون العام ١٩٩٠ سيصل الى مليار بحلول العام الفين.

وفي المدن الكبرى حاليا، يخصص بين ٦٠ و٨٠٪ من دخل الاسر الفقيرة لشراء المواد الغذائية، وينفق سكان المدن اكثر بنسبة ٣٠٪ في المتوسط من سكان الارياف على شراء الغذاء انما مع سعرات حرارية اقل.

وفي تبريرها لزيادة النزوح من الريف الى المدن رأت الفاو ان «الأمل في ظروف حياتية افضل بعد جيل او جيلين يعتبر حافزا قويا للنزوح من الريف الى المدن. كما ان سكان المدن تتوفر لهم فرص افضل للحصول على المياه الجارية والمرافق الصحية، عن غيرهم في الارياف. الا انهم غالبا ما يعانون في المقابل من النقص في وسائل النقل والابتعاد عن الاسواق ومن تلوث الاغذية في الاحياء المكتظة.

ولاحظت الفاو ان معظم الذين يعملون في تسويق وتوزيع الاطعمة هم مؤسسات خاصة او افراد وان دور القطاع العام يتجه الى الاقتصار على الطرق والمخازن والاسواق وذلك تحت تأثير تعميم نظام الخصخصة. واحيانا ما تكون هذه الاسواق منشآت شيدتها البلديات في اماكن سيئة، وترتفع فيها الاسعار ولا تتلاءم مع احتياجات الأفراد.

كما ندت الفاو بوضع اسواق البيع بالجملة فتلك الموجودة في افريقيا لا تعدو كونها تجمعات عشوائية للتجار تتكون على أطراف المدن وتعاني من كثرة حوادث السرقة وانعدام المرافق الصحية، وعدم وجود برادات لحفظ الاطعمة. وغالبا ايضا ما تتكدس فيها الحبوب في الهواء الطلق لتبلغ الخسائر «مستويات غير مقبولة».

في آسيا وامريكا اللاتينية، اصبحت الاسواق التي بقيت في وسط المدن مصدرا للتلوث البيئي بسبب تجمع الفضلات والمياه المستعملة وتدفق الشاحنات التي تخلق اختناقات شديدة.

وفي معظم المناطق تقريبا يتمتع تجار الجملة، بوضع احتكاري يسمح لهم بفرض اسعار غير مدروسة.

وتشير الفاو ايضا الى الدور الكبير للأسواق الصغيرة الارتجالية في زيادة النزوح من الريف حيث انها توفر فرص العثور على عمل.

الصين تنوي اسكان ٣٠ مليون شخص في مناطق بحرية

اوردت الصحف الرسمية ان الحكومة الصينية تنوي اسكان بين ٢٠ و٣٠ مليون شخص القرن المقبل في مناطق بحرية يتم ردمها للتخفيف من اكتظاظ السكان.

واعلن خبراء اجتمعوا الاسبوع الماضي لعقد مؤتمر مخصص لمنطقة كسياوشان (شرق البلاد ان الحكومة تنوي ان تردم في السنوات الاربعين او الخمسين المقبلة نحو مليون هكتار من الاراضي على طول السواحل الصينية (١٨ الف كم).

وجاء في صحيفة "دايلي تشاينا" الناطقة باللغة الانجليزية ان "٢٠ الى ٣٠ مليون شخص سيقيمون في هذه المناطق خلال القرن المقبل".

ونقلت الصحيفة عن البروفسور يو زيبنغ ان "الصين لن تواجه اي مشكلة من الناحية التقنية لتنفيذ المشروع، لكن العقبة هي النقص في رؤوس الاموال".

واضافت انه "على الرغم من ان المشروع سيؤدي الى مشاكل خطيرة على صعيد المحافظة على البيئة" الا انه يشكل "وسيلة ضرورية وفاعلة للتعويض عن نقص الاراضي في القرن المقبل، نظرا لاكتظاظ الصين بالسكان".

ومن المقرر ان يؤدى المشروع الى "تنشيط صناعات وفرص عمل جديدة"، في الوقت الذي اطلقت فيه الصين خطة ضخمة لانشاء البنى التحتية للحد من آثار الازمة المالية الاسيوية.

واعلن السكرتير العام للمؤتمر زوو زونغمو ان "المسألة لا تقتصر على الناحية الزراعية فحسب، اذ يمكن الاستفادة من الاراضي المكتسبة لتعزيز نمو مختلف القطاعات مثل الغابات والصناعة والسياحة".

وقد سبق وتم ردم الاراضي في هونغ كونغ على نطاق واسع لا سيما لبناء مطار جديد.

يشار الى انه على الرغم من اتباع سياسة الطفل الواحد الا انه من المتوقع ان يستمر عدد سكان الصين في التزايد حتى اواسط القرن المقبل فيبلغ مليار و ٦٠٠ مليون نسمة في مقابل مليار و ٢٣٠ مليونا الان. ويسكن اكثر من ٩٠٪ من الصينيين في الثلث الواقع جنوب شرق البلاد.

واشنطن تسعى لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع افريقيا

بعد ثمانية اشهر على الجولة التاريخية التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى افريقيا، يقوم وزير التجارة وليام ديلي بزيارة على رأس وفد ضخم الى القارة السوداء التي تسعى واشنطن الى تعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية معها.

واعلن ديلي في بيان ان جولته التي ستشمل جنوب افريقيا وكينيا وساحل العاج ونيجيريا

تأتي "تجاوبا مع الامكانات التجارية ومجالات الاستثمار المتنامية التي توفرها الاسواق الافريقية والتي ستساهم مستقبلا في ازدهار المنطقة".

واكد الوزير الامريكي الذي يرافقه في الجولة خمسة عشر صناعيا امريكيا، ان "هذه البعثة التجارية ستؤكد ايضا تصميم الولايات المتحدة على الالتزام كليا ولمدى طويل في عملية الازدهار التجاري في افريقيا"، مضيفا ان "افريقيا تشكل الحدود الاخيرة

للمصدرين والمستثمرين الامريكيين لكن هناك في الحقيقة امكانات متينة وواعدة".

ولفت الى ان "رجال الاعمال الامريكيين اعتبروا، ولزمن طويل، افريقيا منطقة نفوذ لمنافسينا الاوروبيين".

لكن بفضل الاصلاحات التي بدأت تنفيذها دول افريقية عديدة جنوب الصحراء باعتماد قوانين السوق الحرة شهدت هذه المنطقة في الواقع "انتعاشا اقتصاديا" ترجم بنمو حقيقي بلغت نسبته ٤.٩٪ في العام ١٩٩٦ و ٤٪ في العام ١٩٩٧، على حد قول الوزير الامريكي الذي توقع ان يستقر معدل النمو لهذا العام على ٤.٨٪.

وتتجسد رغبة الامريكيين في التحرك اقتصاديا من الان فصاعدا بشكل فاعل في هذه القارة التي اهملوها فترة طويلة، جليا في كثرة الزيارات التي قام بها في الاونة الاخيرة مسؤولون كبار في الادارة الامريكية على اثر جولة بيل كلينتون.

وقد توجه ديلي نفسه مرتين الى افريقيا خلال الاشهر الماضية ووزير الخزانة روبرت روبن قام بجولة مطولة في تموز كانت الأولى لوزير خزانة امريكي.

وتندرج البعثة التجارية المقبلة تماما في اطار "شراكة" امريكية - افريقية اقترحها كلينتون في الربيع الماضي اثناء جولته التي استمرت اثني عشر يوما وشملت ست دول في افريقيا السوداء. كما ترمي الى جعل افريقيا شريكا تجاريا كاملا بحيث لا يعود يعتمد فقط على المساعدة الثنائية والمتعددة، على حد قول ديلي.

بيد ان عددا من الخبراء الامريكيين الخاصين يرون ان ادارة كلينتون لا تملك الوسائل لتحقيق طموحاتها.

وفي هذا الصدد قال خبير الاقتصاد ماركوس نولاند من "اينسيتيوت فور انترناشونال ايكونوميكس"، وهي مؤسسة خاصة للابحاث في واشنطن، ان "المشكلة تكمن في ان ديلي لا يحمل في جعبته الكثير ليقدمه للدول الاربع التي سيزورها، أكان ذلك بشكل مساعدات اضافية - تطالب بها هذه الدول - أو على صعيد فتح الاسواق الامريكية امام منتجاتها".

فضلا عن ذلك فان هذه القرارات ترتهن بالكونغرس الذي لا يستسيغ كثيرا فكرة زيادة المساعدات الى الخارج، خصوصا وانه يتأثر بجماعات الضغط المؤيدة للسياسة الحمائية مثل الصناعة النسيجية.

من جهة اخرى لا يزال التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وافريقيا متواضعا جدا، اذ يبلغ حجم الواردات الاميركية من القارة السوداء ١٦.٤ مليار دولار فيما لم تتعد قيمة الصادرات الاميركية ال ٦ مليارات في العام ١٩٩٧. اما حصة السوق الاميركية في التجارة مع افريقيا فلا تمثل سوى ٦.٧٪، وهي تأتي بعد اليابان (٧.٢٪) وخصوصا الاتحاد الاوروبي (٣٠٪).

وبين الدول الاربع التي ستشملها الجولة خصوصا وفي القارة عموما، تعتبر جنوب افريقيا الشريك التجاري الاكبر للولايات المتحدة علما بان الصادرات الامريكية الى هذا البلد بلغت حوالي ثلاثة مليارات في العام ١٩٩٧. وعلى سبيل المقارنة فان الصادرات الاميركية الى ساحل العاج لم تتجاوز ال ١٥٠.٧ مليون دولار بالرغم من تقدمها العام الماضي بنسبة ٧٪.

اما بالنسبة لنيجيريا وكينيا فان الصادرات الاميركية بلغت على التوالي ٥٠٠ مليون دولار و٢٢٥.٦ مليونا في العام ١٩٩٧.

ويلغ اجمالي الصادرات الاميركية من السلع والخدمات في العالم ٩٣٧ مليار دولار في العام ١٩٩٧.

يمثل الصناعيون الذين سيرافقون ديلي خصوصا قطاعات الاتصالات والتكنولوجيات الاعلامية مع "اي تي تي" و"بانامسات"، والبتروكيميائية مع "شفرون" و"دوبون" و"انرون" و"مونسانتو" اضافة الى قطاعات المنتجات الزراعية الغذائية مع "كارغيل" و"كوكا-كولا" والمواد الصيدلية مع "فايزر".

صفحات من التاريخ النضالي للعمال العرب

عمال الناصرة يكافحون لمنع خطر تجويع عائلاتهم

تحت العنوان أعلاه كتبت صحيفة «كول هعام» ما يلي: الوضع الاقتصادي لعمال الناصرة يتدهور من يوم لأخر في ظل نضوب اماكن العمل في المدينة، وفرض سياسة التصاريح التي لا تسمح لهم بالخروج من المدينة والبحث عن أماكن عمل في الخارج. الكثير من هؤلاء يضطرون للعمل في أعمال اضطرارية تدر عليهم الدخل القليل الذي لا يكفي للحد الادنى لمعيشة عائلاتهم.

العمال الذين يسجلون في مكاتب العمل يحصلون على (١١) يوم عمل في أعمال اضطرارية في الشهر، والأجر عن هذه الايام لا يدفع في موعده، بالرغم من وجود «قانون حماية الاجر» والذي يمنع بشكل واضح تأخير دفع الأجر أكثر من (١٥) يوما، والعمال الذين اشتغلوا من ١٩٥٨/٨/١٦ وحتى ١٩٥٨/٨/٢٦ لم يحصلوا على أجرهم حتى هذا اليوم.

هذا وقد باشر عمال الناصرة، مؤخرا، بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزارة العمل والى بلدية الناصرة، ايضا مطالبين فيها بزيادة عدد ايام العمل الى (٢٠) يوما في الشهر، وان يدفع اجرهم في موعده ودفع فوائد، ايضا على الأجر الذي يتأخر دفعه عن الموعد المحدد لذلك».

(عن صحيفة «كول هعام»)

الاحد ١٩٥٨/١٠/٥

الحاكم العسكري يسحب تصاريح عمال من الطيبة

قام الحاكم العسكري في الطيبة بسحب تصاريح العمل لعمال من قرية الطيبة في المثلث، وقدم النائب توفيق طوبي استجواب الى وزير «الأمن» داڤيد بن غوريون، يسأله عن السبب لهذه الخطوة، ويطالبه باعادة التصاريح للعمال، لان هذه الخطوة تؤدي الى المس بهم وعائلاتهم: «فهذه ليست المرة الاولى التي يعاني فيها هؤلاء العمال من التعامل القاسي والفظ والقيام بالغاء التصاريح التي يحتاجونها من أجل العمل، وهكذا يبقون هم وعائلاتهم بدون مصدر دخل ويتعرضون للجوع» كما جاء في سياق الاستجواب.

والعمال الذين شملهم الاستجواب هم:

عثمان ابو راس ومحمد احمد حسنين وعبد الرحيم محمود عازم وموسى أبو راس ومحمد عواد مصاروة، واحمد يوسف المصري وشاكر سليمان عازم، واسعد يوسف بلعوم وعبد الرحيم محمد حاج يحيى، وطاهر محمود ابو راس وسعيد حسين عازم، وعبد الله عبد القادر صالح وعبد الله ابراهيم عازم، وابراهيم سليمان عازم وعبد الرحمن هدهد حاج يحيى وأحمد عبد الرحيم مصاروة وعبد الله محمد عازم

المصدر: «كول هعام» ١٩٥٨/٧/٢٠

كتلة المعلمين الدمقراطيين تبحث قضية

الفصل التعسفي

تعقد ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين اجتماعا طارئا لها للبحث في سبل الكفاح لجمهور المعلمين ضد لجان التحقيق «المكارثية» في وزارة التربية والتعليم والقيام بفصل معلمين بشكل تعسفي والغاء أوامر الفصل هذه للمعلمين الدمقراطيين العرب.

وكانت وزارة المعارف قد قامت باصدار أوامر فصل من العمل للمعلمين الدمقراطيين نمر مرقس والياس دلة وعيسى لوباني «بتهمة» القيام بنشر مقالات وكتابة قصيدة شعرية لم تعجب المسؤولين في وزارة التعليم.

وكان المعلم عيسى لوباني قد قام باللقاء مع ممثلي مختلف الكتل في نقابة المعلمين باشتراك ممثل الكتلة الدمقراطية وعبّر جميع هؤلاء عن استهجانهم لسبب الفصل هذا.

المصدر: «كول هعام» ٥٨/٧/١٦

الحلقة الثانية

قانون العمل الموحد في مصر تشريع للفصل التعسفي

*** سلطات كاملة لصاحب العمل في تشريد العمال وتخفيض اجورهم وتغيير وظائفهم * القانون يحول الاضراب الى جريمة ***

كنا نشرنا في هذه الصفحة بتاريخ (١١/٢٥) الحلقة الاولى من هذا الموضوع وننشر فيما يلي الحلقة الثانية

ثلاث مراحل

وتقول منى ذو الفقار، لقد مرت رحلة نضالنا لاسقاط القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بمراحل ثلاث هي الاولى (٨٧ - ١٩٩٠) التي بدأت بتحرك الراحل فتحي رضوان والمحامي امير سالم عبر القضاء من اجل اشهار المنظمة المصرية لحقوق الانسان وصولا للطعن بعدم دستورية القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤، ووضع سالم أول مشروع قانون للعمل الاهلي، والمرحلة الثانية (٩٣-١٩٩٧) التي تميزت ببناء الشبكات والتنسيق بين الجمعيات والتحضير للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتشكلت حركة ٤٥٠ جمعية، لكن المرحلتين الاولى والثانية لم تسفرا عن اية نتائج بسبب العزلة الكاملة بين الحكومة والجمعيات الاهلية.

وتضيف، على عكس المرحلة التي نعيشها الان، بفضل اتساع افق الوزيرة د. ميرفت التلاوي، حيث ظللنا نوسع دائرة الحوار حتى اخر لقاء عقدناه بالمنظمة العربية لحقوق الانسان في منتصف اكتوبر ١٩٩٨، وقبلنا كافة التعديلات، ودعونا "نجاد البرعي" المحامي ممثلا للمعارضة للانضمام الى لجنة الصياغة او تقديم مذكرة برأيه. والمطلوب الان هو تجميع رأي عام مساند للمشروع داخل الحكومة والبرلمان.

هنا المعارضة

تمثل اراء "نجاد البرعي" المحامي والامين العام لجماعة تنمية الدمقراطية في مجملها الجانب المعارض، وحول ذلك يقول:

نحن نقدر الاجواء التي جرى فيها الحوار حول القانون، وهناك ثلاثة محكات رئيسية هي "العقوبات" ونحن نقبل رفع الغرامة ولكننا نرفض فكرة العقوبة الجنائية على افعال مدنية، اما المحك الثاني فهو لماذا تشكل الجمعية من ٢٠ شخصا وليس خمسة اما المحك الثالث فهو "التمويل" واعتقد ان المشروع الحالي قد سجل تراجعا عن مسودة المشروع السابقة والصادرة في ١٩٩٨/٢/١٤ خاصة المادة ١٢ التي كانت تنص على ضرورة ان تخصم من الوعاء الضريبي جميع التبرعات للجمعية مهما كان قدر التبرع، في حين ان المشروع الحالي يحدد النسبة بـ ١٥٪ فقط ايضا. فالمادة الخاصة بالتمويل يجب أن تحتوي على قواعد عامة مجردة تضع شروطا لتلقي الأموال من الخارج بدلا من أن يترك الامر لموافقة الجهة الادارية خلال ٦٠ يوما حتى لا توضع تحت "ضرس" الحكومة واشار البرعي الى ضرورة ان يكون تشكيل الاتحادات بشكل دمقراطي وليس بقرار من رئيس الجمهورية.

التمويل ٦٪

وردا على "البرعي" تقول منى ذو الفقار، اود ان اسجل ان الدراسات في شأن موضوع التمويل اكدت ان اجمالي التمويل الاجنبي الذي تتلقاه الجمعية الاهلية لا يشكل اكثر من ٦٪ من التمويل والايرادات سنويا، اما فيما يخص التبرعات فمشروع تلقي اموال من مؤسسات خارجية اذا كانت لها مقرات في مصر. والغرض من ذلك ان المؤسسات الأجنبية الموجودة في مصر خاضعة لبروتوكولات ومعاهدات مع الحكومة المصرية، اما غير ذلك فيخضع للجهة الادارية خلال ستين يوما، اما اذا انتقلت الى مسألة خصم التبرعات، فنحن محكومون بقانون الضرائب الحالي الذي ينص على خصم نسبة ٧٪ فقط من ربح الممول وبعد مفاوضات مع وزير المالية وصلنا الى ١٥٪ من صافي الربح وهذه نقلة للامام وكذلك يسمح المشروع بأنشطة تمويلية اخرى.

ويضف المستشار "فتحي نجيب" نعود لاطروحة نجاد البرعي، حول ضرورة عدم اقرار عقوبات جنائية على افعال مدنية، فهذا جائز قانونا، وعلى سبيل المثال في قوانين التأمينات الاجتماعية والشركات والغش التجاري وكلها تحتوي على عقوبات جنائية على افعال مدنية حماية للمجتمع، والمهم ان المشروع لا يعطي للجهة الادارية اي حق دون "اللجوء للقضاء".

العقوبات من جنس العمل

ويضيف "امير سالم" المحامي أن فعل العقوبات ينصب بشكل اساسي على (م١١) التي تحظر تكوين سرايا عسكرية او ان يكون هدف الجمعية تحقيق الربح دون ضوابط او ممارسة نشاط سياسي بالمخالفة لقانون الاحزاب او التمييز بين المواطنين بسبب الجنس او الدين او اللغة او اي نشاط يهدد الوحدة الوطنية، وانا اتساءل من سوف يدافع عن مرتكبي تلك الجرائم، وكذلك المواد (٤٢) و (٧٧) ويضيف، رغم ذلك فأنا ارى انه لا بد من اعادة النظر في قضية الحبس والابقاء على الغرامة، علما بأنني اول من طالب في لجنة الصياغة، بأن تكون العقوبات من جنس العمل.

فض الاشتباك

وتبقى بعض التساؤلات والتعليقات السريعة "محمد فايق" الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان يقول: اعتقد ان افضل ما حدث هو فض الاشتباك بين الدولة والمجتمع الاهلي، نحن الان ٥٤ منظمة حقوق انسان ولا بد من حماية هذه المراكز من خطر الخارج لانه توجد الان ظاهرة اسمها «المجتمع المدني العشوائي».

اما د. علي الدين هلال "فيقول لدي ثلاثة معاني. هي المعنى الاول جوهر الدمقراطية وهو المساومة والمفاوضة، والقانون يعبر عن نقطة ما تتوافق عندها كل الاطراف، واعتقد ان المسألة اكبر من اتساع افق الوزيرة، ميرفت التلاوي، واستمرار الحوار الدائر رهنا بما هو اكبر.

المعنى الثاني: الحق تقابله مسؤولية ولا بد من التوازن بين الحقوق والواجبات واحذر من الفكر الامريكي في هذا الامر، وأقصد الفكر الذي يريد ان يقهر الدمقراطية بالمجتمع المدني، لأن جوهر الدمقراطية هو الاحزاب وتداول السلطة والجمعيات الاهلية ليست بديلا عن الاحزاب مهما قدمت الجمعيات الاهلية.

المعنى الثالث: اي مجتمع عبارة عن منظومة قانونية، فهل هذا القانون يتماشى مع المنظومة القانونية، ويلقى قبولا منها ويستطيع ان يتواكب معها ام لا.

فتحي نجيب: هذا سؤال مهم لان علاقة هذا المشروع بالمنظومة التشريعية كانت دائمة الالحاح على ضميري القانوني وانا اعمل لانني لم اكن اريد ان اتجاوز المنظومة التشريعية حتى لا يخلق هذا القانون وصفا شاذا، لذلك فقد استندت الى مجموعة القوانين الاقتصادية الحديثة من ناحية فلسفته القانونية للتحرير وخلقت لها الدعائم.

ولا يزال الحوار دائرا حول اقرار قانون يحرر وينظم العمل الاهلي.

اضراب الصحفيين الفرنسيين احتجاجا على الغاء امتياز ضريبي

بدأ الصحفيون الفرنسيون، أمس الثلاثاء، اضرابا للاحتجاج على مشروع الحكومة، الذي ينص على الغاء امتياز ضريبي كانوا يتمتعون به منذ ستين عاما.

ومن المقرر ان تشارك غالبية مكاتب التحرير لا سيما محطة التلفزيون الرسمية ووكالة الصحافة الفرنسية واذاعة «راديو فرانس» الرسمية في الاضراب الذي يستمر (٢٤) ساعة.

ويحتج الصحفيون الذين يبلغ عددهم (٣٠) ألفا في فرنسا على مشروع رئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان بخصم (٣٠) ألف فرنك فرنسي (٥٤٥٥ دولار) من أجورهم السنوية الخاضعة للضريبة.

ومن المفترض ان يحل هذا المبلغ المقتطع محل التخفيض الضريبي بنسبة (٣٠٪) الساري منذ العام ١٩٣٤. وقد أعيد العمل بالتخفيض اثر الحرب العالمية الثانية بعد ان الغته حكومة فيشي المتعاملة مع الألمان. ويبلغ مستواه الاعلى (٥٠) ألف منذ العام ١٩٧٩.

وقد سبق وأوقف الصحفيون الفرنسيون عملهم للسبب نفسه منذ عام.

ويؤدي الغاء التخفيض الضريبي خاصة على صعيد الاجور المتدنية الى خسارة يمكن ان تمثل في بعض الحالات ما يوازي اجر شهر بكامله.

فوز ريال مدريد بالكأس القارّية

●احرز ريال مدريد الاسباني، بطل اوروبا في كرة القدم الكأس القارية (انتركونتيننتال) بفوزه على فاسكو دا غاما البرازيلي بطل امريكا الجنوبية ٢:١ أمس الثلاثاء، ،على ملعب طوكيو الاولمبي.

وسجل نازا (خطأ في مرمى فريقه ٢٥) وراوول (٨٣) هدفي ريال مدريد، وجونينيو (٥٦) هدف فاسكو دا غاما.

وانترعت الاندية البرازيلية اللقب ست مرت حتى اليوم عن طريق سانتوس (٦٢ و٦٣) ومفلامينغو (٨١) وغريميو (٨٣) وساو باولو (٩٢و٩٣)، في مقابل ٣ مرات للاندية الاسبانية عامي ١٩٦٠ عام انطلاق الكأس و١٩٩٨ بواسطة ريال مدريد، وعام ١٩٧٤ عن طريق جاره اتلتيكو مدريد.

واحرزت اندية امريكا الجنوبية اللقب ٢٠ مرة واندية اوروبا ١٧ مرة.



* النجم الاسباني راوول سجل هدفاً *

وهذا السجل الكامل بالفرق الفائزة

١٩٦٠: ريال مدريد (اسبانيا)
١٩٦٠: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٢: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٣: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٤: انتر ميلان (ايطاليا)
١٩٦٥: انتر ميلان (ايطاليا)
١٩٦٦: بينارول (الاوروغواي).
١٩٦٧: راسينغ كلوب (الارجنتين)
١٩٦٨: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٦٩: ميلان (ايطاليا)
١٩٧٠: فينورد روتردام (هولندا)
١٩٧١: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٧٢: اياكس (هولندا)
١٩٧٣: انديبنديني (الارجنتين)
١٩٧٤: اتلتيكو مدريد (اسبانيا)
١٩٧٥: لم تقم
١٩٧٦: بايرن ميونيخ (المانيا)
١٩٧٧: بوكا جونيورز (الارجنتين)
١٩٧٨: لم تقم
١٩٧٩: اولمبيا (الارجنتين)
١٩٨٠: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨١: فلامينغو (البرازيل)
١٩٨٢: بينارول (الاوروغواي)
١٩٨٣: غريميو (البرازيل)
١٩٨٤: انديبنديني (الارجنتين)
١٩٨٥: يوفنتوس (ايطاليا)
١٩٨٦: ريفر بلايت (الارجنتين)
١٩٨٧: بورتو (البترتغال)
١٩٨٨: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨٩: ميلان (ايطاليا)
١٩٩٠: ميلان (ايطاليا)
١٩٩١: النجم الاحمر (يوغوسلافيا)
١٩٩٢: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٣: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٤: فيليز سارسفيلد (الارجنتين)
١٩٩٥: اياكس (هولندا)
١٩٩٦: يوفنتوس (ايطاليا)
١٩٩٧: دورتموند (المانيا)
١٩٩٨: ريال مدريد (اسبانيا)

رونالدو: «لن ألعب سوى المباريات المهمة»

●قال مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الايطالي، رونالدو، يوم الاثنين، «لن ألعب سوى المباريات المهمة هذا الموسم».

وأضاف رونالدو، الذي يعاني الاصابة في ركبتيه «انني اعاني اصابة دائمة، ولذلك لست في كامل مستواي مقارنة بالموسم الماضي»، مضيفاً «لست قادرا على خوض جميع المباريات، سأقوم باعداد برنامج والعب المباريات الاكثر أهمية».

ولم يلعب رونالدو سوى أربع مباريات من أصل ١١ خاضها فريقه في الدوري الايطالي وسجل ثلاثة أهداف».

وارتأى مدرب انتر ميلان، جيجي سيموني، المستقيل اراحة رونالدو، الاحد الماضي، ضد ساليرنيتانا في الدوري المحلي، واغلب الظن انه لن يشارك مع زملائه ضد روما، الخميس المقبل، ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا.

وقال رونالدو «أتمنى أن ألعب، لكنني لا أعرف حتى الآن اذا كان بامكان فرض مكاني».

※ تصنيف اللاعبين المحترفين:

سامبراس ينهي العام السادس على التوالي في الصدارة

● انهى الامريكي بيت سامبراس العام السادس على التوالي في المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الاخيرة خلال عام ١٩٩٨، والتي صدرت مطلع الاسبوع في باريس.

وتمكن الاسباني اليكس كوريتخا الحائز بطولة الماسترز للمرة الأولى بتغلبه على مواطنه كارلوس مويّا في المباراة النهائية، يوم الأحد، من التقدم ثلاثة مراكز واصبح ثالثا بفارق ٢٧٢ نقطة خلف التشيلي مارتشيلو ريوس الثاني.

وبقي مويّا في المركز الخامس امام الامريكي اندريه اغاسي الذي تراجع من المركز الرابع الى السادس.

■ دوري ابطال اوروبا

مباراة الفرصة الأخيرة ليوفنتوس امام غلطة سراي

❏ دل پييرو وداڤيدز وديليڤيو وتاكيناردي يغيبون عن تركيب يوفنتوس ❏

❏ مدرب غلطة سراي: لاعبونا سيهزمون يوفنتوس وسيدخلون التاريخ ❏

* يوفنتوس حضر الى تركيا بتركيب ناقص *

● يلتقي غلطة سراي التركي مع يوفنتوس الايطالي، اليوم الاربعاء، في اسطنبول في مباراة مؤجلة من الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم (المجموعة الثانية).

وكانت المباراة مقررة في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، لكنها تأجلت الى اليوم، الثاني من كانون الأول، بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني، عبدالله اوجلان، الذي اعتقل في ١٩ تشرين الثاني في روما.

وكان رئيس يوفنتوس، جاني انييللي، طلب من الاتحاد الاوروبي نقل المباراة لتقام على ملعب محايد، وهدد اللاعبون بعدم الذهاب الى اسطنبول، وقال قائد الفريق انجيلو دي ليفيو «اذ أعطى الاتحاد الاوروبي الضوء الاخضر لذهابنا الى اسطنبول فقد لرفض ذاك».

بيد ان الاتحاد الاوروبي قرر اقامة المباراة في موعدها المحدد في اسطنبول.

وتعتبر المباراة مصيرية خصوصا بالنسبة الى يوفنتوس لان تعادله او خسارته يعنيان خروجه من الدور الأول خالي الوفاض.

وجمع يوفنتوس أربع نقاط من ١٢ ممكنة في مبارياته الاربع السابقة التي انتهت جميعها بالتعادل، في حين يملك غلطة سراي ٧ نقاط وانتصاره على يوفنتوس يعني ضمانه بنسبة كبيرة بلوغ الدور ربع النهائي.

ويتصدر روزنبورغ النرويجي المجموعة برصيد ٨ نقاط، فيما فقد اتلتيك بلباو امل المنافسة على بطاقة ربع النهائي اثر خسارته، الاربعاء الماضي، امام الفريق النرويجي ١:٢، فتجمد رصيده عند ٣ نقاط وتراجع الى المركز الاخير.

وليس من خيار أمام يوفنتوس سوى الفوز لضمان منافسته على بطاقة مجموعته المؤهلة الى الدور ربع النهائي، خصوصا أنه سيستضيف في الجولة السادسة الاخيرة روزنبورغ، فيما يحل غلطة سراي ضيفا على اتلتيك بلباو.

ومن أبرز، الغائبين عن يوفنتوس لاعب الوسط الهولندي ادغار دافيدز، الذي لم يتعاف بعد من الاصابة في فخده، ولاعبا الوسط انجيلو دي ليفيو واليسيو تاكيناردي بسبب وقفهما، بالاضافة الى مهاجمة المتألق اليساندرو دل بييرو الذي سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته.

وستكون مهمة زملاء الدولي الفرنسي ديديه ديشان، الذين تعرضوا لخسارة مذلة امام ضيفه بولونيا صفر:٣ الاحد الماضي في الدوري المحلي، صعبة لكنها ليست مستحيلة على فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس.

وسيعتمد المدرب مارتشيلو ليبي على الدولي الفرنسي زين الدين زيدان والدولي الايطالي، فيليبو اينزاغي، والاوروغويّ دانيال فونسيكا ونيكولا اموروزو.

في المقابل يخوض غلطة سراي المباراة بمعنويات مرتفعة، وأكد مدرب الفريق، فاتح تريم، ان «لاعبينا سيهزمون يوفنتوس وسيدخلون التاريخ» على الرغم من غياب مدافع وقائد الفريق توغاي ولاعب الوسط ارغون، بداعي الاصابة.

سوريا تعيد العمل بالإحتراف في الخارج

●وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية في سوريا) على السماح للاعبين السوريين في مختلف الالعاب بالاحتراف في الخارج.

وتأتي موافقة المكتب التنفيذي بعد أقل من أربعة اسابيع على قراره القاضي بايقاف احتراف اللاعبين السوريين في الخارج «نظرا الى عدم تحقيق الفائدة المرجوة في الارتقاء بالمستوى الفني وعدم انعكاس ذلك على مستوى المنتخبات الوطنية».

يذكر ان هناك نحو ٢٠ لاعبا سوريا يلعبون في اندية عربية وروسية ويونانية لكرة القدم، اضافة الى عدد من لاعبي كرة اليد الذين يمارسون اللعبة في اندية عربية خليجية.

من جهة ثانية، انهى لاعب سوريا الدولي، عساف خليفة، تعاقده مع نادي سوتشي الروسي وانتقل رسميا الى صفوف ناديه السابق الوحدة الدمشقي.

حوار صريح مع مدرب مكابي طمرة، سمير عيسى:

«لم ألمس بعد، في عيون لاعبينا شرارة التصميم على الإرتقاء»

❑ البداية السيئة لهذا الموسم تعود الى «العفن المهني» في السنوات الماضية ❑ مسؤولو الفرق العربية يطلقون عادة تصريحات رنانة عن الإرتقاء قبل وضع خطة عمل ❑ المنافسة على الإرتقاء تحتاج الى التحلي بنَفَس طويل، بعيدًا عن الضغط الزائد ❑ فرصة المدرب العربي للتدريب في القطرية لن تأتي إلا من فريق عربي ❑ غيرة المدرب العربي على مصلحة فريقه أكبر من غيرته على مصلحة جيبه ❑



* سمير عيسى *

**** فريقك مكابي طمرة قفز، مع انتهاء مباريات الأسبوع الأخير الى المرتبة الثالثة. كل ذلك بعد بداية متعثرة. كيف تفسر التغيير الحاصل مؤخرًا في النتائج والموقع في اللائحة؟**

- سمير: احتجنا إلى الوقت ليتّبع الفريق طريقة لعب جديدة تتجاوب مع متطلباتي.. كل ذلك، وبصراحة تامة، بعد ان لم يلعب الفريق بطريقة لعب مدروسة في السنوات الثلاث - الأربع الماضية. باعتقادي ان كرة القدم التي كانت في مكابي طمرة، وهذا بشهادة المسؤولين واللاعبين، كانت عشوائية بدون أية طريقة لعب مدروسة. وعليه، مع حضوري إلى الفريق رأيت انه من الصعب تطبيق طريقة لعب جديدة بسرعة إنما الأمر احتاج الى ثلاثة - أربعة أشهر. اليوم أيضًا الفريق لا يلعب بالطريقة التي اريدها مئة بالمئة لكنه في الطريق الصحيح ومن هنا التحسن في النتائج.

**** ألا ترى في حديثك طعنًا في قدرات المدربين السابقين في الفريق؟**

- سمير: ليكُن كذلك! لنعتبره طعنًا لكن هذه الحقيقة. وقد آن الأوان لأن نتحدث بصراحة وبحرية فالحديث هو عن فريق عربي تهمنا مصلحته.

**** وهذا ما قصدت عندما وصفت الوضع السابق في الفريق بالمتعفن؟!**

- سمير: صحيح وبصوت عال أقول كلمتي حتى إن كلفني ذلك زعلاً من زملاء لي في التدريب. من يرد ان يعمل في هذا المضمار يجب أن يكون أهلاً له.

**** وما هو تفسيرك لترك بعض لاعبي الفريق المحليين، بعد ايهاب ياسين وطارق ابو رومي يهدد موفق عرابي وأنيس ابو رومي بترك الفريق!**

- سمير: الأمور سويت مع موفق وأنيس وعادا الى التدريبات بعدما تبين لهما انهما مخطئان. عندما تحدثت عن العفن قصدت التطرق الى ما كان في الماضي حين فعل كل لاعب لم يلعب في التركيب الأول ما يحلو له. الوضع اليوم مختلف. المفاهيم جديدة والاعتبارات مهنية بحتة وآمل أن يصل اليوم الذي أعمل فيه بموجب المقولة: الانسان المناسب في المكان المناسب. أعمل بدون محسوبيات وبدون حسابات. سيلعب في مكابي طمرة فقط من يقدر على إفادة مكابي طمرة ومن يقدر ان يلائم نفسه لطريقة العمل التي أتبعها اليوم.. ومن ترك الفريق فعل ذلك لعدم قدرته على فهم متطلباتي كمدرب.

**** وضع الشبيبة ورعايتها في مكابي طمرة أهمل لسنوات كثيرة. هل الوضع ما زال على حاله أم ثمة تغيير بادرت اليه؟**

- سمير: الوضع ما زال على حاله ومنذ اليوم الأول لوصولي الى مكابي طمرة عقدت جلسة خاصة بهذا الشأن مع رئيس الادارة وعرضت عليه اقامة مدرسة لكرة القدم للصغار باشرافي تضم ١٥٠ - ٢٠٠ ولد من مختلف المدارس لنضع خطة عمل لخمس سنوات. حتى الآن لم ينفذ اي شيء في هذا الاتجاه ولكن، وفي اثناء جلسة لي مع رئيس البلدية المنتخب، السيد موسى أبو رومي رحب بهذه الفكرة، وأرجو، بعد مباشرة عمله رسميًا، ان نباشر تنفيذ هذا البرنامج.

**** هل أفهم أنك ستعمل في مكابي طمرة لخمس سنوات؟**

- سمير: حاليًا التعاقد هو لسنة واحدة ولكنني شخصيًا أعمل هذا العام، وكأني سأعمل لخمس سنوات.

**** ما الذي دفع بك لتتفاوض، قبل اسبوعين، مع مكابي طرعان؟**

- سمير: الوضع المالي السيئ لمكابي طمرة الذي لم يبشر خيراً وعدم اهتمام مسؤولين في طمرة بمعالجة هذا الوضع، هذا زرع فيّ نوعًا من اليأس ولكن بعد اجتماعي مع السيد موسى أبو رومي ومقربيه والاداريين لمست ان هناك برنامجا جديا لتغيير الوضع الى الأفضل.. كان هناك حل مؤقت للأزمة التي عاشها الفريق وسددنا قسمًا كبيراً من الديون وأرى اليوم ان المستقبل سيكون أفضل من الحاضر ومن الماضي، أيضًا.

**** لماذا ترفض التصريح الواضح بأن هدف فريقكم، خاصة بعد احتلاله المرتبة الثالثة، هو الإرتقاء؟**

- سمير: لأنه حتى اليوم لم ألمس الشرارة في عيون اللاعبين، الشرارة التي تعني تصميمهم على المنافسة. عندما أرى هذه الشرارة لن أتردد في الاعلان، على الملأ، اننا سنحارب لنرتقي الى الدرجة الأولى!

**** ولكن، رغم نجاح هبوعيل اكسال ويبدو لي نجاحًا موقتًا، نرى اليوم ان مكابي طمرة هو الفريق العربي الوحيد القادر على المنافسة!**

- سمير: اعتبر حديثك شهادة تقديرية لفريقنا وانا متأكد انك لا تقول ذلك عفويًا انما بعد اطلاع ودراسة. لدينا نوع من التصميم والادراك للوضع المطلوب الوصول اليه. اذا استمر الفريق في عمله المدروس فسنرى فريقًا عربيًا سيكون، في المستقبل، قدوة لباقي الفرق في الدرجة الأولى.

**** ما هو تفسيرك لفشل عدد من الفرق العربية خاصة تلك التي اعلنت منافستها على احدى بطاقتي الارتقاء؟**

- سمير: الظاهر ان مسؤولي تلك الفرق اطلقوا التصريحات قبل ان يحضروا خطة العمل.. وبصراحة اقول ان عمل الفرق العربية يكون غالبًا عشوائيًا وبدون دراسة وبرمجة. وأنا، كأحد العاملين في مضمار كرة القدم في الوسط العربي، مللت التصريحات الرنانة التي تفتقر الى الرصيد. شخصيًا، لا أتحدث عن الدرجة القطرية لأنه لا يمكن ان تضع العجلة قبل الفرس.. مثلما يفعل باقي الفرق العربية. آن الأوان ليسبق العمل التصريحات!

**** تذكّرني بتصريح زميلك أحمد وهب، ان كرة القدم في الوسط العربي «بلوف» (غش).. توافق معه؟!**

- سمير: نعم هناك الكثير من الغش (البلوف) في الوسط العربي وأحمد وهب قال ما قاله لغيرته وألمه لما يحصل في الوسط العربي.. والمشكلة الأكبر في الوسط العربي ان فرقًا كثيرة دفعت مبالغ مالية كبيرة للاعبين ادخلوا هذه الفرق دوامات هي في غنىً عنها. الوسط العربي دفع للاعبين، من غير العرب، مبالغ خيالية تسببتْ بأزمات مالية حادة دمّرت الفرق حاليًا ودمرت مستقبل فرق أخرى، سواء في الماضي أو في الحاضر! وأنا شخصيًا، اليوم أحد الذين شاركوا في لملمة جراح مكابي طمرة نتيجة العفن من السنوات الأخيرة وسبق وتحدثت عنه.

**** كيف ترى وضعية فرق الدرجة الأولى في المباريات القادمة.. هل لنا ان نتوقع تغييراً؟**

- سمير: بكل مسؤولية اقول ان الفرق التي تريد المنافسة على الإرتقاء يجب ان تتحلى بنَفَس طويل وأقصد العمل بدون ضغط حتى ان سُجلت خسارات عليها استبعاد اجراء هزات عنيفة وتغييرات جذرية وحادة. يجب العمل بموجب برنامج مدروس. خذ مثلاً فريقنا. فقد بدأنا التخطيط للسنة القادمة. مارون بركات يتدرب حاليًا لينضم للفريق في الموسم القادم. أخذنا اللاعب دودو بن شوشان (من هـ. كريات شمونة) للموسم الحالي والقادم. ونهدف إلى التعاقد مع ايلان تسرفاتي لموسمين آخرين..

**** وما الفائدة اذًا.. فالفريق الطمراوي، كما غيره، سيعتمد اساسًا لاعبي التعزيز!**

- سمير: حالياً نعاني مشكلة حادة في موضوع اللاعبين المحليين في أعقاب عدم الاهتمام في الشبيبة ولكن ذكرت لك اننا سنبدأ العمل للسنوات الخمس القادمة واقامة ست فرق للأولاد والأشبال تكون في المستقبل عماد فريق الكبار، الوضع الراهن لم يتكون من لا شيء انما لغياب خطة عمل في السنوات الماضية.

**** من ترشح للإرتقاء الى القطرية؟**

- سمير: الفرق الست التي تتصدر اللائحة اليوم ستواصل المنافسة على بطاقتي الإرتقاء. أضيف اليها هبوعيل ام الفحم.

**** من هو الفريق المفاجئ حتى الآن؟**

- سمير: بدون شك، هبوعيل رعنانا وهبوعيل اكسال. رعنانا، بعد خسارتها مع عكا تواجه الآن امتحانًا حقيقيًا. هبوعيل اكسال فريق جيد بدون شك لكن اذا لم يتحسن وضعه المادي فقد تتغير النتائج، الى الأسوأ.

**** من هم أفضل اللاعبين، في الثلث الأول؟**

- سمير: اندي فلكون من رعنانا، ايهاب خطيب وأشرف داموني وحمودي ياسين وأسعد اسعد.

**** تعالَ نتحدث عن الفرق العربية في الدرجة القطرية. عدا سخنين فإن ادارة ثلاث فرقة عربية راهنت على مدربين من الوسط اليهودي والفشل كان حليفها..**

- سمير: الظاهر ان الرهان من بدايته كان فاشلاً.. آن الأوان ليثق الوسط العربي بقدرات الانسان العربي. آن الأوان، وانا لا أعرض نفسي، ان يعرف مسؤولو الفرق العربية في الوسط العربية انه تقع على عاتقهم مسؤولية قومية تجاه أبناء شعبنا لأن فرصة مدرب عربي ليعمل في الدرجة القطرية لن تأتي من فريق غير عربي. ليعرفوا ان عليهم اعطاء الفرصة لأبناء الوسط العربي.

**** بصراحة.. لو كنت مدربًا للطيبة او الاخاء او كفركنا لكان وضعها أفضل؟**

- سمير: لا استطيع ان أعطيك اجابة عن شيء غامض نوعًا ما، لكن أقول لك بكل تأكيد ان الغيرة عندي تكون أكبر بكثير من غيرة مدربي تلك الفرق، غيرتي على مصلحة الفريق تكون أكبر من غيرتي على مصلحة جيبي!

**** شكراً وبالنجاح!**

❑ أسعد تلحمي ❑

ظاهرة التصحر الخطيرة تهدد مليار نسمة في العالم

□ القارة الإفريقية تخسر سنويًا ٣١٦ مليون هكتار من الغابات □

□ داكار - «و.ص.ف.» - يهدد التصحر مليار نسمة في العالم بينهم ٢٥٠ مليونًا تضرروا بالفعل بصورة مباشرة من هذه الظاهرة، التي وصفها الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بأنها «غادرة» لدى افتتاح مؤتمر دولي، امس الاول الاثنين، في دكار حول هذا الموضوع.

ولإيجاد حلول لهذه المشكلة، توجه الى دكار نحو الفي مندوب يمثلون ٥٠٠ منظمة غير حكومية و ١٩٠ دولة ومئة هيئة دولية، للبحث في سبل مكافحة التصحر. وقال هاما اربا ديالو الامين العام التنفيذي لمعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التصحر الذي نظم اللقاء ان «العالم بأسره معني» بالتصحر.

واطلقت هذه المعاهدة، التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٦ وصادقت عليها ١٤٤ دولة، حملة عالمية لمكافحة التصحر. وقد وضع حجر اساس المعاهدة خلال اجتماع عقد في روما في ١٩٩٧ الا ان الانطلاقة الحقيقية حصلت خلال قمة ريو حول البيئة في ١٩٩٢.

وقدم الخبراء المشاركون في اجتماع داكار ارقامًا تنذر بالخطر: ١١٠ من الدول المعنية في جميع القارات وخسائر تقدر بـ ٤٢ مليار دولار سنويًا وثلاثة مليارات هكتار من الاراضي التي يضربها التصحر.

وحدها القارة الافريقية تخسر سنويًا ٣١٦ مليون هكتار من الغابات، حيث ان ساحل العاج التي كانت تملك ١٥ مليون هكتار من الغابات في ١٩٥٠ لم يعد لديها في ١٩٨٦ سوى مليوني هكتار.

وفي هايتي كانت الغابات تغطي ٣٧٪ من اراضي البلاد الا انها لم تعد تمثل الان سوى ٦٪ منها.

ولم تنج من هذه الظاهرة اي منطقة بدءا من آسيا-المحيط الهادئ الى اوروبا حيث بدأ التصحر يثير قلق ايطاليا واسبانيا.

وتعتبر امريكا اللاتينية وافريقيا من المناطق الاكثر تضررا في العالم من جراء التصحر مع ٧٤٪ و٧٣٪ على التوالي من الاراضي «التي اصابها التصحر بكل او بآخر».

وقال المشاركون ان آثارا سلبية على الانسان وظروف معيشته ستنجم عن هذا التدهور في اوضاع البيئة.

وفي الخطاب الذي ألقاه لدى افتتاح المؤتمر، اشار عبدو ضيوف الى ان «الارقام الخطيرة» لا تعكس حقًا المعاناة والمصاعب التي «يعانيها الاشخاص الذين تضرروا من هذه الظاهرة مباشرة» في افريقيا والتي تؤدي تلقائيًا الى «الفقر وانعدام الامن الغذائي والنزوح».

ولاثبات الابعاد المأساوية لهذه الظاهرة على الانسان، كشف الخبراء المزيد من الارقام: ففي افريقيا الشمالية يقدر عدد الوفيات «الناجمة عن تدهور الظروف المعيشية بسبب الجفاف» بـ ٢٠٠ الف.

وفي موازاة ذلك يغادر ما بين ٧٠٠ و٩٠٠ الف مكسيكي سنويًا الاراضي القاحلة في مناطقهم وينتقلون الى مناطق اخرى.

وقال اربا ديالو ان «الدول المتقدمة تنفق المليارات لخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض. وعلينا ان نثبت لها ان التصحر مشكلة بيئية شاملة وفي حال لم تتحرك فان نتائجها ستنعكس عليها».

ويقول المنظمون ان احد اهداف الاجتماع هو حشد جهود «الاسرة الدولية لمساعدة الدول التي تعاني التصحر» عبر اعداد برامج وطنية لمكافحة التصحر تعرض خلال الاجتماع.

وفي الواقع فان الدول المشاركة شأنها شأن المنظمات غير الحكومية تتطلع الى مبلغ المليار دولار الذي يملكه الصندوق العالمي للبيئة، والذي تقول انه يولي اولوية لمجالات اخرى مثل التقلبات المناخية او ادارة الموارد المائية على حساب مكافحة التصحر.

وطلبت المنظمات غير الحكومية في اعلان سلم الى المندوبين فتح «فرع خامس» في الصندوق العالمي للبيئة لمكافحة التصحر.





«غرينبيس» تدعو الى وقف استخدام بدائل المواد المستنفدة للأوزون بسبب ضررها

□ القاهرة - «و.ص.ف.» - دعت منظمة «غرينبيس» لحماية البيئة الى وقف استخدام بدائل المواد المستنفدة للأوزون نظراً الى ضررها وتسببها حسب تعبيرها بتقويض الجهود المبذولة لحماية الطبقة التي تقي الارض من اخطار الاشعة فوق البنفسجية.

وأكد جون ميت، عضو المنظمة على ضرورة «استخدام مواد مضمونة النتائج عوضًا عن البدائل المستخدمة حاليًا والتي يعادل ضررها ضرر المواد المستنفدة للاوزون، على المدى القصير».

وانتقدت المنظمة الاموال التي تنفق على تحويل صناعات الدول النامية للاستغناء عن الكلولوروفلوروكربونات، المتهمة الرئيسية بتفكيك طبقة الاوزون. ودعت «غرينبيس» الى «التحول فوراً الى التقنيات الصديقة للبيئة بدلاً من ان تضطر هذه الدول الى اعادة تحويل صناعاتها مرة ثانية مستقبلاً».

وأكد ميت ان البدائل التي يتم احلالها محل الكلوروفلوروكربونات «تسبب على المدى القصير ضرراً كبيراً جداً» على العكس مما يدعيه منتوجها. وكان ميت يشير الى مادة كلوروبرومومبتان التي تحل محل الكلوروفلوروكربون -١١٣ في المذيبات الصناعية، ومادة ان-بروبيل برومايد التي تستخدم في الحريق والبخاخات والغراء والحبر. واضاف ان بروتوكول مونتريال «انفق ملايين الدولارات لتحويل الصناعات في الدول النامية من الاعتماد على الفلوروكلوروكربون الى الهايدروكلوروكربون رغم وجود بدائل سليمة لها، متجاهلاً اثرها الضار على مناخ الارض». ويتم احلال الهايدروفلوروكربون محل الكلوروفلوركربون في الثلاجات واجهزة التكييف.

ودعت «غرينبيس» في تقرير وزعته على المجتمعين الى انتهاج آلية تتيح ضم البدائل التي يثبت ضررها بصورة تلقائية الى مظلة المواد التي يحظر تداولها و«الا فان انتاج مواد جديدة ضارة سيستمر وسيؤدي الى تقويض ما تم انجازه في اطار حماية الاوزون».

وكان الصندوق المتعدد الاطراف الذي يمول مشاريع تحويل صناعات الدول النامية للاعتماد على المواد الجديدة، اعلن انفاق ٨٥٠ مليون دولار منذ ١٩٩١ على حوالي ٢٣٠٠ مشروع في اطار برنامج الحد من استخدام المواد المستنفدة لطبقة الاوزون.

واقر كلاوس توبفر، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بالمشكلات الناجمة عن استخدام مواد بديلة جديدة بدأت تظهر اضرارها او اخرى تساهم في زيادة حرارة الارض، معلنًا ضم جهود بروتوكول مونتريال الى جهود دول اتفاق كيوتو (١٩٩٨) لحماية مناخ الارض لوقف استخدام بدائل تحمي الاوزون لكنها تساهم في رفع حرارة الكوكب.

ودعا توبفر من جانبه الدول المساهمة في تمويل صندوق بروتوكول مونتريال الى الوفاء بتعهداتها لاستكمال برنامج مساعدة الدول النامية على وقف انتاج واستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الاوزون بحلول العام ٢٠١٠.

وقال توبفر ان الصندوق لم يتلق خلال عام ١٩٩٨ سوى ٦٤ مليون دولار ما يعادل ٤٠ في المئة من المساهمات المتوقعة.

واضاف توبفر خلال كلمته امام الاجتماع الوزاري العاشر لاطراف بروتوكول مونتريال الذي يختتم، الثلاثاء، في القاهرة ان المشاريع التي مولها الصندوق في الدول النامية ساهمت في خفض الانتاج المتوقع من المواد الضارة بالاوزون بمعدل ١١٧ الف طن سنويًا، ما يعادل ٦٠ في المئة من انتاج الدول النامية من هذه المواد.

وكانت الدول الصناعية توقفت عن انتاج المواد الضارة بالاوزون في ١٩٩٦، عدا كمية محدودة من ١٥ الف طن سنويًا لاغراض طبية ولتلبية احتياجات اساسية للدول النامية.

وتوقع توبفر ان تستعيد طبقة الاوزون كثافتها بحلول العام ٢٠٥٠ في حال الالتزام ببرنامج بروتوكول مونتريال، الا ان خبراء البيئة توقعوا ان يتأخر ذلك حوالي عشرين عامًا. وقال توبفر ان مساحة ثقب الاوزون فوق القطب المتجمد الجنوبي سجلت رقمًا قياسيًا بلغ ٢٦ مليون كيلومتر مربع هذا العام بزيادة الثلث عن العام ١٩٩٦.

وقع بروتوكول مونتريال في ١٩٨٧، وهو يضم ١٦٠ دولة، صدقت ١٤٨ منها عليه.



* اعداد: فاتنة جولاني *

ازدياد مخاطر تلوث أجواء الأرض

حذر خبراء عالميون من زيادة الخطورة بسبب انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون من الكرة الارضية الذي قد تصل مستوياته بحلول عام ٢٠٢٠ الى ٧٠ في المائة بالمقارنة مع مستويات ١٩٩٥ ما لم تقم الدول الاقتصادية الكبرى بالحد من معدلات تلوث الجو.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في اجتماع عقد في بيونس ايرس ان الطلب العالمي على الطاقة سيزيد بنسبة ٦٥ في المائة في نفس الفترة. وأضافت الوكالة ومقرها باريس تقول ان ثلثي زيادة الطلب على الطاقة وارتفاع انبعاث ثاني أكسيد الكربون سيأتي من الصين ودول نامية أخرى.

وعقد وزراء الطاقة وخبراء في الأحوال الجوية من مختلف دول العالم مؤتمرا استمرار ١١ يوما في عاصمة الارجنتين لوضع خطة لتنفيذ بروتوكول كيوتو عام ١٩٩٧ الذي يلزم الدول المتقدمة بخفض انبعاث الغازات بنسبة ٢.٢ في المائة من مستويات ١٩٩٠ وذلك في الفترة من ٢٠٠٨ الى ٢٠١٢.

قال روبرت بريدل المدير التنفيذي للوكالة في تصريح لرويترز «هذا الخفض يرقى في الواقع الى ٣٠ في المائة من انبعاث الغازات في العالم المتقدم بالمقارنة مع التقديارت باستمرار الاعمال كالمعتاد».

وفي ظل هذا السيناريو يتوقع ان يلبي وقود باطن الارض ٩٥ في المائة من الطلب العالمي المتزايد على الطاقة من عام ١٩٩٥ حتى ٢٠٢٠ وهو سيناريو ندد به منظمات بيئية.

واشارت الوكالة في تقريرها الجديد عن الطاقة لعام ١٩٩٨ الى تنامي حصة السوق من الغاز النظيف بينما سيشهد استخدام النفط انخفاضا طفيفا، ومن المنتظر ان يظل استهلاك الفحم وهو اكبر ملوث للجو كما هو خلال هذه الفترة لاهميته في تغذية محطات توليد الكهرباء.

وقال التقرير ان حجم الطاقة النووية العالمية سيستمر بدون تغيير حتى عام ٢٠٢٠ حيث ان عدد المفاعلات الجديدة سيتعادل مع عدد التي ستحال الى التقاعد.

ولن يزيد نصيب الطاقة المتجددة التي يرى فيها بيئيون انها الحل الوحيد لمشاكل التلوث الجوي عما عليه الان وهو واحد في المائة من اجمالي توليد الكهرباء عام ٢٠٢٠ الا اذا قامت الدول الصناعية بتغيير سياستها لتنفيذ التزاماتها تجاه برتوكول كيوتو.

وقال التقرير انه في الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠٢٠ سيكون قد تم انشاء محطات جديدة للكهرباء تولد ٣٥٠٠ ميغا واط من الطاقة بتكاليف ثلاثة تريليونات دولار نحو نصفها في الصين ودول نامية اخرى وثلثها لدول تنتمي الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واغلبها بلاد متقدمة.

التجارب على العلاج الثلاثي المركب لفيروس الايدز جاءت مخيبة للآمال



بعد سنتين من الارتياح الذي رافق اكتشاف العلاج الثلاثي المركب وهو خليط من ثلاثة عقاقير، تبدو الابحاث المتعلقة بايجاد علاج لفيروس الايدز وكأنها عادت الى بداياتها المتعثرة.

وقال جاك ليبوفيتش اخصائي الفيروسات في مستشفى ريمون بوانكاريه دي غارش (ضوا باريس) في اشارة الى الارقام المثيرة للقلق التي نشرها برنامج الامم المتحدة حول الايدز "لم نصل الى نتائج مهمة، وتخلف سبل الوقاية يسبب كوارث بشرية".

وتشير هذه الارقام الى ان فيروس الايدز ادى الى وفاة ١٤ مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء (٩٥٪ منهم في الدول النامية)، ويحمل نحو ٣٣.٤ مليون شخص الفيروس منهم ٥.٨ مليون اصيبوا به خلال هذا العام، اي من يوازي احدى عشرة اصابة في الدقيقة الواحدة.

من جهة اخرى، تبين ان العلاج الثلاثي الذي تهافت عليه المرضى في الدول الغربية ليس فعالا، بما فيه الكفاية خاصة وان اثاره الجانبية بدأت بالظهور. اضافة الى ان المرضى لا سيما مثلي الجنس اطمأنوا الى النجاح النسبي لهذا العلاج وباتوا يغضون الطرف عن الوقاية بشكل متزايد.

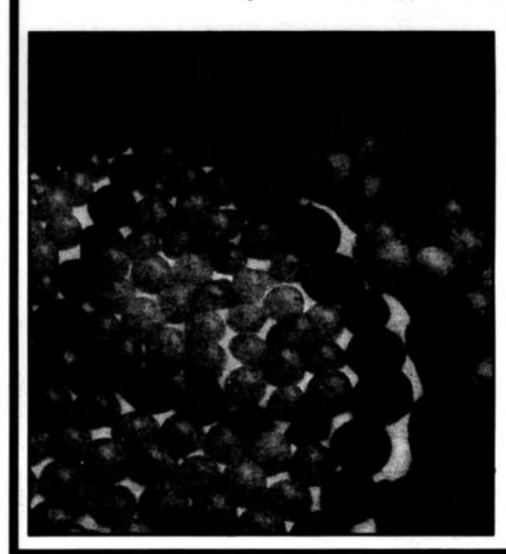
ويسمح العلاج الثلاثي المركب - وهو خليط من عقارين من نوع "آي.زد. تي" يمنعان تطور الفيروس ممزوجين بعقار مضاد للانزيمات البروتينية - يخفض كمية الفيروس في المريض حتى تصل الى مستويات لا تذكر الا انه لا يقضي عليه نهائيا.

واوضح ليبوتش لوكالة فرانس برس انه "يجب التوصل الى الدمج بين تركيبات جزئية تسمح بمعالية المرضى بالتناوب من دون السماح بارتفاع كمية الفيروس في الدم على نحو كبير عند توقف العلاج".

الا ان الجهود المبذولة في هذا المجال با ءت بالفشل، وقد ارغم ليبويتش الذي حاول ان يختبر علاجا خماسيا هو خليط من خمس جزيئات على التراجع على مشروعه وقال انه بمجرد التوقف عن العلاج يعود الفيروس الى الاستفحال مجددا.

وحتى الان، كان الحل الوحيد يكمن بتداول نحو خمسة عشر دواء مدى الحياة عند اوقات محددة مع شرب كميات كبيرة من المياه لتسهيل هضم الدواء، وذلك بكلفة سنوية تفوق السبعين الف فرنك فرنسي (١٢٢٨٠ دولارا).

عصير العنب مفيد للقلب



أكدت دراسة مقدمة الى مؤتمر الجمعية الاميركية لامراض القلب المنعقد في دالاس ان لعصير العنب فائدة مماثلة لفائدة النبيذ الاحمر في خفض مخاطر الاصابة بامراض القلب.

وبينت الدراسة ان تجلط صفائح الدم انخفض بمعدل ٣٠ في المائة عندما وضعت في محلول يحتوي عصير العنب، كما ارتفع ما تنتجه من حامض النتريك بمعدل ثلاث مرات.

وحمض النتريك مفيد في تمديد الاوعية الدموية والحد من تشكل الجلطات عبر منع تخثر الصفائح.

واضافة الى ذلك، فان وضع الصفائح في عصير العنب جعلها تنتج نصف ما تنتجه من الجذور الحرة، وهي جزيئات من الاوكسجين تجعل الكولسترول ضارا.

ويحتوي عصير العنب، مثل النبيذ، على مادة فلافونويد (كيرسيتين) التي يعتقد انها مضادة للتأكسد وانها تحول دون الاثار الضارة للصفائح.

وأكدت معدة الدراسة، جين فريدمان، من المركز الطبي لجامعة جورج تاون في واشنطن، ان النبيذ الاحمر مفيد للقلب للأسباب نفسها.

وقالت ان المادة التي تخفض تشكل الجلطات تنتج عن عملية انتاج عصير العنب، لذلك فان اكل العنب الاحمر قد لا تكون له اثار العصير نفسها.

ازدياد انتشار ڤيروس الايدز في بلجيكا

أكدت دراسة طبية انتهى معهد لويس باستور البلجيكي للصحة العامة من اعدادها، ان ڤيروس الايدز يشهد انتشارا مستمرا في بلجيكا يصل معدله الى وقوع اصابتين جديدتين في كل يوم وان عدد المصابين بالايدز في بلجيكا يتضخم يوما بعد يوم، وقدر هذا المعهد التابع لوزارة الصحة البلجيكية العدد الحالي للمصابين بڤيروس الايدر خاصة في المدن الكبيرة بـ ١١.٧٣٨ مصابا من بينهم ٢.٤٧٣ وصلت حالتهم الى آخر مراحل الانهيار الجسدي والعقلي التي تسبب فيها المرض. كما اوضح المعهد ذاته انه بالرغم من اتساع دائرة رقعة الڤيروس وعدم اكتشاف الادوية المناسبة التي تسيطر عليه كلية وتوقف تقدمه فان اعداد المصابين الجدد حاليا تعتبر في حالة تراجع طفيف خاصة بالنسبة الى عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ الذي حققت فيه الاصابات بذلك المرض ارقاما خيالية ومستويات غير مسبوقة وصلت الى وقوع ٨٠ اصابة جديدة في الشهر الواحد.

وكشفت الدراسة ايضا ان اعداد المصابين بڤيروس الايدز في بلجيكا من الرجال يفوق عددهم ضعفي عدد النساء، وان الغالبية العظمى من المصابين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٠ و٣٤ عاما، اما النساء المصابات فان أعمارهن تتفاوت ما بين الـ ٢٥ و٢٩ عاما، وعزت الدراسة الطبية الاسباب الاكثر رواجا في انتشار الڤيروس الى الممارسات الجنسية الشاذة لدى الرجال والى انتقال العدوى الى النساء عند معاشرة رجال منحرفين.

واستثنت الدراسة المصابين الاجانب غير الاوروبيين ومن ثقافات اخرى التي قالت ان انتقال الڤيروس اليهم لم يأت عن طريق الشذوذ الجنسي.

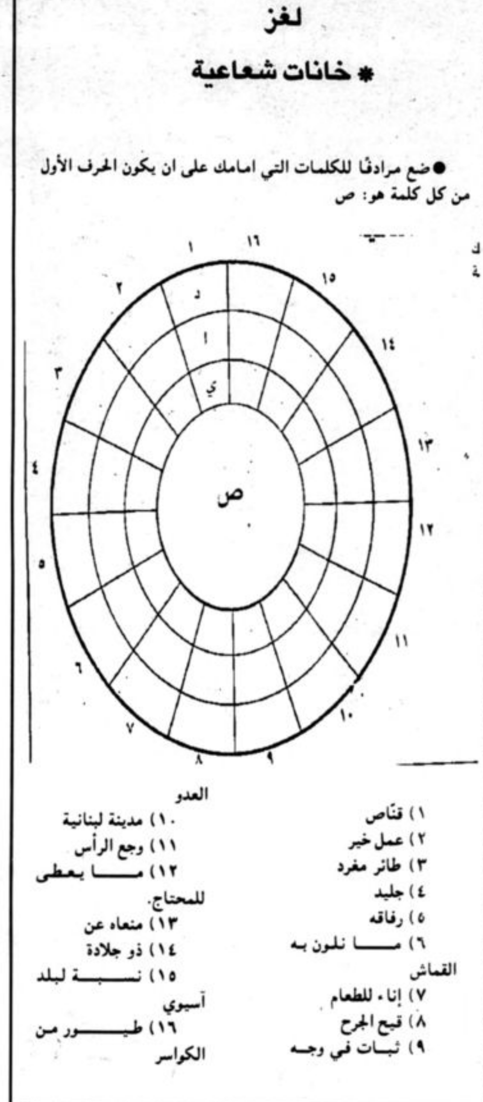
لغز كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١) لاعب كرة قدم ايطالي مدافع شهير.
٢) فنانة مصرية(إحدى الصور)، دولة آسيوية، ارتاب بالأمر.
٣) ضمير منفصل، للتعريف، دولة أوروبية، واش.
٤) حجاب، مهرب أو منفذ، أحد أصغري المرء.
٥) مستحيل، مدينة إيطالية، جزر أمريكية - أرشد.
٦) وشاح، عاصمة أمريكية، برق، أراد.
٧) أمر فظيع معصم اليد، ميناء قبرصي، إشارات وبراهين .
٨) شرع بالعمل - وخيم (معكوسة)
٩) أغنية لفيروز ، دولة أمريكية. نثبت بالدليل والبرهان.
١٠) مطربة لبنانية (احدى الصور) ننفع - ترغب وتشاء - للنداء.
١١) عملة أوروبية - فاعل - ماركة سيارات فرنسية.
١٢) مخترع الهاتف.

عموديًا:

١) ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢) صنف - قاطع - أدون.
٣) نعم (بالاجنبية) - ماع أو انصّب - جواهر.
٤) مدينة أمريكية - قاض عربي اشتهر بالذكاء.
٥) ناهية - أصهار.
٦) عمر (معكوسة) - علقم (معكوسة)- عكس «أمسى» - مدينة مختلطة (غير معرفة).
٧) قرض - خاصتي (معكوسة) - رمز العبودية (معرفة)
٨) متشابهان، مرشد - أخلي.
٩) مصيبة وحزن - منسوب لاحدى القارات.
١٠) تعب - حلم - فارقا.
١١) عاصمة أوروبية - استثنائية - للتأوه.
١٢) قط - شعور - لعبة فكرية للتسلية.
١٣) تربحه - أغنية لوديع الصافي - اداة جزم.
١٤) حرف هجاء (معكوسة) - من العملات (معرفة).
١٥) أعتب - وجهة نظر.
١٦) مختلفان - عاونوني.
١٧) آلة طرب - قمر ممتلئ
١٨) تتقي شراً - حامد - بحر.
١٩) اريد (مجزومة) - مرض - سهل.
٢٠) ممثل مصري قدير (احدى الصور).



لغز
* خانات شعاعية

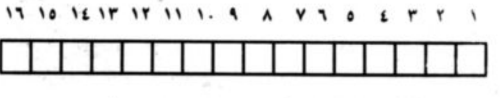
● ضع مرادفًا للكلمات التي امامك على ان يكون الحرف الأول من كل كلمة هو: ص

١) قنّاص
٢) عمل خير
٣) طائر مغرد
٤) جليد
٥) رفاقه
٦) ما نلون به القماش
٧) إناء للطعام
٨) قيح الجرح
٩) ثبات في وجه العدو
١٠) مدينة لبنانية
١١) وجع الرأس
١٢) ما يعطى للمحتاج.
١٣) منعاه عن
١٤) ذو جلادة
١٥) نسبة لبلد آسيوي
١٦) طيور من الكواسر

لغز
من هو؟

* عالم بالزراعة من أهل إشبيلية، عاش في القرن الحادي عشر، له كتاب الفلاحة، يتألف اسمه من ١٦ حرفًا ويمكنك معرفته اذا جمعت الأرقام على الشكل التالي:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦



٦ + ١ + ١٠ = من الاقارب
٢+١١+١٥ = مدينة سويسرية
١٢+٣+٤+٥= شهر هجري
٨+١٦+١٣+١٤= شكي
٩+٧+١١+١٣=عودة
٦+٧+٨ = ضد شر.

حل لغز
* الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) ايمان البحر درويش.
٢) لأي - حرس - بو - ار.
٣) مس - كاو - سوني.
٤) ايناس الدغيدي - فو.
٥) نندم - دينار -الأم.
٦) اب - لو - روم.
٧) لقب - طلى - يحيا - زي.
٨) طوقان - سيلان - دار.
٩) وشاح - لوسي - اسأم.
١٠) لنا - سن - البا.
١١) يد - ثوم - كي - تمييز.
١٢) ان - لون - كل - حداد.
١٣) دليل - يرجونا.
١٤) ليس - دكار - ملأ - لا.
١٥) وا - الوداع - لوم.

عموديًا:

١) ايمان الطوخي - دلو.
٢) ياسين بقوش - داليا.
٣) مل - ند - بقال - نيس.
٤) كامل - أحنت .
٥) نحاس - وطن - اول - دل.
٦) ارواد - موسكو.
٧) سل - ليماسول - اد.
٨) يدنو - يس - يرى.
٩) حي - غاري لينيكير.
١٠) سير - اح - لجم.
١١) دب - دينا - ولد.
١٢) روسيا - سامحنا.
١٣) لب - داليدا.
١٤) يتنوا - زامبيا - لو.
١٥) شريف منير - ازدحام.

حل لغز
صورة وسهم

يم - تعود - أرب - يمنح - دنيا - سيف - محمد عبده - ال - يسرا - نف - مرش - مت - هدى حداد - يعل - يسرق - حسن حسني - هم - ريع - مع - مصر - دو - نوم - اب - يمرن - وا - فارس

* عموديًا

بل - مالت - يردح - عم- هما - ايمان - دن - دف - ري - دعا - يحقا - سرد - در - يسد - حسن عون - يحيى شاهين - فحت - ورد - سر - أسهان - ما - يهدو - يد - كي - من.

حل لغز
الكلمة الضائعة

اللاذقية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء: ٢/١٢/٩٨

* القناة الأولى *

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - مدرسة: الاستشراق.
٠٨.٣٠ - البوم عائلي - لتعليم الانجليزية.
٠٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (١١).
٠٩.٣٠ - الأعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١١)
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - حساب.
١١.٥٠ - رياضيات.
١٢.٢٠ - علوم.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥.٣٠ - ثانوية القلوب المكسورة.
١٦.١٥ - ايلي وليلي.
١٦.٣٠ - هوباهاي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اربعة ارانب وقبعة - الجزء الثاني.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - موكب العلم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بالنجاح - اهود منور.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٥ - بطولة اوروبا التمهيدية في كرة السلة: لاسرائيل - الدغارك.
٢٢.٣٥ - الرجل المختفي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٨)
٠٦.٣٠ - شوكو تلعاد.
٠٦.٣٤ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٠٩.٥٥ - مهرجان القصاصين.
١٠.٥٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٧٨)
١١.٤٥ - ارض الميعاد - الحلقة (٢٠)
١٢.٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة (٣١)
١٣.٠٠ - الجديد في عالم الصغار
١٣.٣٠ - الشبح - الحلقة (٢٢)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨٧)
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٨)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - السحر في السينما - الحلقة (٢٥) عن «الحشرات والكوابيس».
١٨.٣٠ - طرزان - الحلقة (١٥)
١٩.٢٥ - صورة، مع يعيل أبكسيس.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رمات أفيف ج - الحلقة (١١٢)
٢١.١٥ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب ترفيهي.
٢٣.٢٥ - من افلام مدرسة السينما.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام. (اعادة)
٠١.٠٠ - ماش - الحلقة (٣٥).
٠١.٢٥ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٨
٠٢.٢٠ - اليوم أغنية

هذا المساء

خزانة فرونيكا



مسلسل كوميدي، ضيف المسلسل تيد دنسون.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٢/١٢، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١/١٢/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٨٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩١٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤١٤ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٢٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٠٧٨ ش.ج
● «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
قريبًا تزداد مكاسبك المادية وسترتفع معنوياتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تتوان في اعمالك وإلا اتهمت بالفتور والتقصير.

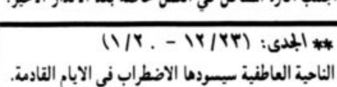
** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ابتعد عن الارهاق فقد يزيد في توتر نفسيتك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عليك الاهتمام الآن بالنواحي العاطفية والصحية.

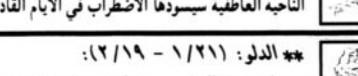
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
عليك الاستجابة لمن حولك خاصة في المناسبات السعيدة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
بقوة بصيرتك وحسن تقديرك تحقق اهدافك المتعسرة.

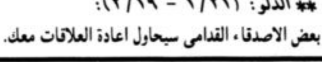
** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
باظهار حبك واخلاصك العاطفي تستطيع تحقيق المستعصي.



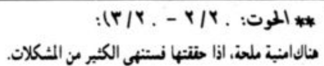
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
اضطراب في محيط العائلة بسبب تضخيمك لكل صغيرة.



** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اجتنب اثارة المشاكل في العمل خاصة بعد الانذار الاخير.



** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
الناحية العاطفية سيسودها الاضطراب في الايام القادمة.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
بعض الاصدقاء القدامى سيحاول اعادة العلاقات معك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
هناك امنية ملحة، اذا حققتها فستنهي الكثير من المشكلات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) كانون الأول

١٩١٨ - ارمينيا تنفصل عن السلطة العثمانية.

١٩٥٠ - الجمعية التأسيسية في ليبيا تنتخب الأمير ادريس السنوسي ملكا على ليبيا.

١٩٥٩ - انهيار سد مالباسي (فرنسا) بالقرب من فريجو يؤدي الى وفاة ٤١٢ شخصا.

١٩٦١ - اجراء أول انتخابات تشريعية في سوريا بعد الانفصال عن مصر.

١٩٧١ - اعلان دولة الامارات العربية المتحدة.

١٩٨٢ - الاشتراكي فيليبي غونزاليس يشكل حكومته الأولى في اسبانيا.

١٩٨٩ - بدء أول قمة بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف في مالطا. يعلنان في نهاية القمة «بدء حقبة جديدة» بعد التغييرات في اوروبا الشرقية.

١٩٩٢ - الكنيست تتبنى مشروع قانون يقضي برفع الحظر عن الاتصالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

نتائج اللوطو

١٤، ١٧، ٢٤، ٢٨، ٣٨، ٤٤، والرقم الاضافي ٤١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ كانون الأول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مركز طاقم نضال الجامعيين لـ «الإتحاد»:

كل قنوات الإتصال مع الجامعيين منسدة بسبب أحابيل نتنياهو

* اليوم، مظاهرة في تل أبيب * للجامعيين خطوط حمراء لا يسمحون بتجاوزها * الكليات التي استأنفت التعليم غير تابعة لاتحاد الجامعيين القطري *



* من مظاهرات التضامن مع الجامعيين *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال مركّز طاقم نضال الطلاب الجامعيين، دافيد دملن، رداً على سؤال لـ «الإتحاد»، أمس الثلاثاء، ان المفاوضات بين الجامعيين ورئيس الحكومة، وصلت إلى طريق مُوصد، و«حاليًا كل قنوات الإتصال منسدة بين الجانبين، خاصة على ضوء الأحبولة التي حاول رئيس الحكومة نشرها وكأننا كجامعيين، قبلنا مسودة اقتراح الوثيقة للتوصل الى اتفاق وفك الإضراب».

ودخل إضراب الطلاب الجامعيين، أمس الثلاثاء، شهره الثالث، دون ان تلوح بوادر لاستجابة حكومية جدية لمطالب الجامعيين.

وقال دملن لـ «الإتحاد»، «هناك خطوط حمراء لا نسمح لأحد بتجاوزها. وتتجسد في تخفيض رسوم التعليم الجامعي بنسبة (٥٠٪) وتوسيع إطار الفعاليات والنشاطات الإجتماعية التي بامكان الجامعيين المشاركة فيها». وأشار دملن الى ان رئيس الحكومة، نتنياهو، «اقترح في مسودة الاتفاق ستة مجالات فقط لنعمل فيها وهي: «بيرح». و«حاسوب لكل ولد». وفي «التربية التكنولوجية» و«تحضير الطلاب الثانويين للبچروت». و«مساعدة الطلاب على التوجه الى الجامعات والشرح لهم عنها». وقال، ان الجامعيين يطالبون بفتح مجالات أخرى أمامهم، كالعنف داخل العائلة والمرأة المضروبة والمجال الصحي والعمل في المستشفيات ومع العاطلين عن العمل وغير ذلك. وأن توزع ساعات العمل في تلك الفعاليات بشكل لا يشوش على منهاج وبرامج الطلاب الدراسية. وأن تكون ساعات العمل في الأيام التي لا يتعلمون فيها، أو بعد انتهاء ساعات التعليم.

وأكد دملن، انه لا توجد اي مفاوضات حاليًا مع المالية ورئيس الحكومة، واستئنافها متعلق برئيس الحكومة. وأشار إلى انه قد تعقد جلسة بين الجانبين في الأسبوع القادم.

وقال رداً على سؤال، ان الكليات التي باشرت التعليم، أمس الثلاثاء، أو قبل عدة أيام، ليست تابعة للإتحاد القطري للطلاب الجامعيين، وهي مستقلة. وقال، ان الكليات التابعة للاتحاد لا تزال مضربة.

وأكد دملن ان الجامعيين سيصعدون اجراءاتهم النضالية، فاليوم الاربعاء، تجري مظاهرة كبرى في تل أبيب، في الساعة الرابعة بعد الظهر. وسيتظاهرون يوميًا تقريبًا في مكان آخر.

هذا، وبدأ التعليم أمس الثلاثاء، في الكلية اللوائية «صفد»، واليوم يبدأ في كلية «تل حاي».

وقررت لجنة الجامعيين الهندسيين، اعلان الإضراب الشامل، اليوم الاربعاء، في كل مؤسسات التأهيل المهني التابعة لوزارة العمل والرفاه الإجتماعي، وذلك كضغط على المسؤولين، لمنحهم كل ما يحصل عليه الجامعيون من انجازات، ثمرة لنضالهم المستمر.

المحامون المتمرنون يشاركون في مظاهرة للمنضدات في حيفا

* القضاة يطلبون من المحامين المتمرنين القيام بعمل المنضدات *!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقف المحامون المتمرنون عن العمل، في الفترة بين الحادية عشرة قبل الظهر والثانية عشرة، ظهر أمس الثلاثاء، وشاركوا، تضامنًا، في مظاهرة، نظمتها المنضدات المضربات منذ ثلاثة أسابيع، في ساحة المحكمة المركزية في حيفا.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ المحاكم، يشارك المحامون المتمرنون في مظاهرة للمنضدات. وأعربوا عن تضامنهم مع نضال المنضدات العادل لتحسين أجرهن وظروف وشروط عملهن. وشوش المحامون بذلك عمل المحاكم.

وأشار عدد من المحامين المتمرنين الى أن القضاة يطلبون منهم، بسبب اضراب المنضدات، القيام بعمل المنضدات، الا أنهم رفضوا.

وارتدت المنضدات في المظاهرة قمصان «تريكو» كتب عليها: «لا توجد عدالة في هيكل العدالة» و«سئمنا العمل بواسطة شركات قوى عاملة» و«شركات القوى العاملة الى الجحيم». وأنشدن بقوة وبشكل جماعي: «لن نوافق على أجور عبيد». و«من يمص دمنا»؟ و«لا، لا، لشركات القوى العاملة».

وشارك في المظاهرة عدد من قياديي الهستدروت و«نعمت» في حيفا. وتحدث في المظاهرة، باروخ زلتس وحدڤا الموغ، وأعربا عن وقوف الهستدروت و«نعمت» الى جانب المنضدات وأكدا أهمية استمرار الاضراب ورص الصفوف. وأثنيا على اصرار المنضدات، تحصيل حقوقهن.

تجدر الإشارة الى ان المنضدات يواصلن الاضراب في جميع محاكم البلاد.

وشارك في المظاهرة وفد من الجبهويات العربيات واليهوديات في مدينة حيفا، اللواتي أعربن عن دعمهن الكامل ودعم الجبهة لنضال المنضدات العادل.

وقف كل عمليات إنقاذ الآثار لعدم وجود ميزانية كافية

* وزير المعارف يأمر بتحضير اقتراح قانون ينظم عملية الجباية من أصحاب الاراضي المحتاجة للحفريات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر وزير المعارف، يتسحاق ليڤي، أمس الثلاثاء، أمراً بتحضير اقتراح قانون لتنظيم عملية جباية الرسوم من أصحاب الاراضي الذين يحتاجون لتنفيذ أعمال حفريات في اراضيهم.

وجاءت الحاجة لمثل هذا القانون بعد ان قررت المحكمة العليا ان الرسوم التي تجبيها سلطة الآثار مقابل حفريات «انقاذ الآثار» غير قانونية.

هذا وقد أوقفت السلطة كل أعمال الحفريات، أمس، لعدم وجود ميزانية لتنفيذها، مما قد يلحق الاضرار بأعمال بناء كثيرة.

ينفي ان يكون قد حمل رسائل

النائب بشارة يطرح قضية مفقودي سلطان يعقوب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى النائب عزمي بشارة (الجبهة - التجمع)، في حديث اذاعي، أمس الثلاثاء، ان يكون قد حمل رسائل من اسرائيل الى سوريا. وقال انه لم يلتق اي مسؤول سياسي اسرائيلي قبل سفره، سوى المستشار القانوني للحكومة، اليكيم روبنشتاين.

وسئل بشارة ان كان سيطرح قضية جنود الجيش الاسرائيلي الذين فقدوا اثر معركة سلطان يعقوب في السبعينيات. فقال: لم يطلب احد مني ذلك. لكن، لا مانع لدي من طرح الموضوع في دمشق لدوافع انسانية. وآمل ان ارى مثل تلك الدوافع لدى المسؤولين الاسرائيليين في معالجة قضايا ٢٥٠٠ اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية.